المواطن دفع الثمن والصراع ساخن بين البشوات لترحيل المسؤولية



تفاصيل فضيحة ارقام النمو الاقتصادي

البنك الدولي يكشف اسرار التراجع الاقتصادي التي اخفتها الحكومة



ALBELAD 350 فلس ■ اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة ■ الاربعاء ١٥/٧/١٩٩٨ ■ العدد (٢٥٩) ■ السنة الخامسة ■ 20 صفحة

طالب بمحاكمة النسور والعناني وخلف وفريز

النائب مراد: الحكومة مخادعة ومستهترة وتخدع الشعب

اجواء دراماتيكية وسرية متناهية غلفت الانتخابات

عربيات والفرحان اخفقا وتوقعات بان يحتل الخريسات موقع المراقب العام

جماعة الاخوان المسلمين تحلق باجنحة الصقور

المتشددون تربعوا على مقاعد الشورى والوسط الذهبي احتل مواقع الحمائم





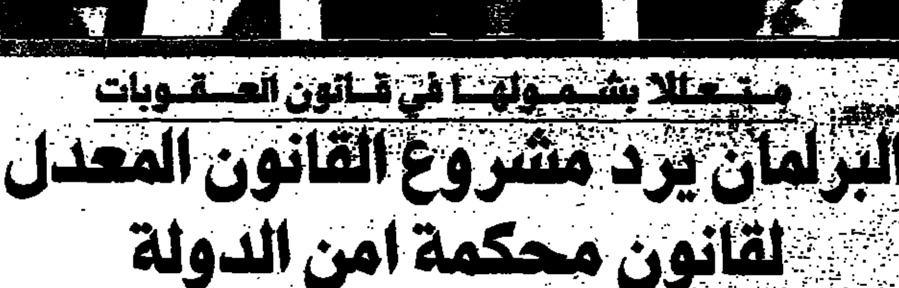






متعللا بشمولها في قانون العقوبات

البرلمان يرد مشروع القانون المعدل لقانون محكمة امن الدولة



■ البلاد لم تتمكن الحكومة من اقناع البرلمان بضرورة ادخال تعديلات على قانون محكمة امن الدولة واضافة بنود جديدة توسع بها صلاحيات المحكمة.

صادق البرلمان على قرار لجنته القانونية والذي طالب برد القانون المعدل لقانون محكمة امن الدولة للحكومة وقال النائب نزيه عمارين ان المواد المطلوب تعديلها فيها تغول على السلطة القضائية.

واوضحت اللجنة القانونية ان حماية رجال القوات المسلحة والامن العام والاجهزة الامنية من جرائم القتل والاعتداء اثناء ادائهم لواجباتهم ضرورة قصوى واولوية، لكن اللجنة ترى ان الوسيلة الامثل لتحقيق هذه الحماية هي بتشديد العقوبات المقررة لمثل هذه الجرائم في قانون العقوبات وان تبرير نقل اختصاص النظر بالجرائم هذه من قانون العقوبات الى اختصاص محكمة امن الدولة باعتباره يحقق حماية وردعا، ليس صحيحا، ولا يوجد في فقه وقضاء وقوانين الجزاء ما يدعم طلب نقل الاختصاص. وقال مقرر اللجنة القانونية النائب محمود الخرابشة ان العقوبة هي التي تحقق غايات الردع وليس جهة الاختصاص طالما ان النصوص المطبقة هي ذاتها في قانون العقوبات وقانون اصول المحاكمات الجزائية.

النائب الزعبي يعد مذكرة لتفجيرها تحت قبة البرلمان

خزينة الدولة تفقد «٢٠٠» مليون سنويا لصالح المتنفذين

■ البلاد بدات مجموعة من النواب اعداد مذكرة تتضمن طلب تعديل اربعة قوانين اقتصادية ذات مساس مباشر بخزينة الدولة ويقود مسيرة جميع التواقيع على المذكرة النائب فواز الزعبي معتبرا ان عرض القوانين على البرلمان وتعديل العديد من بنودها قضية وطنية ملحة كونها تتعلق بخزينة الدولةالتي تفقد جراءها عدة ملايين يمكن توجيهها لخدمة شريحة واسعة من المواطنين.

وكشف النائب الزعبي للبلاد خطوات جمع التواقيع بقوله ان المصلحة الوطنية ومالها العام تقتضي سرعة تعديل قوانين ضريبة المبيعات، والارض، والبنوك، وشركات التأمين موضحا ان مجموعة هذه القوانين جاءت لخدمة مجموعة من المتنفذين وانها دفعت -اي القوانين- بضغط منهم لتمرير الكثير من السياسات النقدية الامر الذي حقق لهم ارباحا بالملايين كانت خزينة الدولة لجدر بها.

وقال الزعبي: ان خسارة خزينة الدولة تقدر بحوالي ٢٠٠، مليون دينار سنويا جراء التطبيق غير السليم لهذه القوانين موضحا ان قانون الاراضي مثلا يعامل اراضي العاصمة كما يعامل الاراضي الصحراوية بحيث يدفع مالكو هذه الاراضي نسبة واحد بالالف وفق اسعارها القديمة وليست الحالية وبالتالي فان ما يدفعه سكان الصحراء قريب بما يدفعه سكان عبدون على سبيل المثال وفي هذا ظلم كبير كما يقول النائب الزعبي.

ويطالب النائب الزعبي بزيادة ضريبة الدخل على البنوك والشركات خاصة وان شركات التامين تعود وتؤمن كل ما لديها في الخارج مما يعني انها الرابح الوحيد وهذا يتطلب زيادة الضريبة عليها، فيما يطالب الزعبي بالزام جميع المحلات التجارية بدفع ضريبة المبيعات كونها تستوفي الضريبة هذه ولا توجد الية حكومية واضحة لاستيفائها وبين الزعبي ان تعديل رسوم تسجيل الشقق السكنية والبالغة ١٠٠، بالمائة لاي شقة زادت مساحتها عن ١٥٠، مترا.

ويرى الزعبي ان هذه الاموال غير المحصلة يجب تحصيلها ودفعها تجاه خدمة المجتمع المحلي وتحديدا توجهها نحو دعم الجامعات الحكومية التي تعاني من عجز مالي كبير وبالتالي تمكينها من استيعاب جميع خريجي الثانوية العامة اضافة الى دعم المؤسسات التي تقدم خدمات مباشرة لذوي الدخل المحدود ومن هم دون خط الفقر.

وقال النائب الزعبي انه مصر على اثارة هذه القضية وانه سيحارب المتنفذين الذين سيتحركون لممارسة الضغط على المعنيين لوقف اية مذكرة تمس مصالحهم، واضاف انه وضع قيادات عالية المستوى بصورة هذه القضية. وانه يقوم باجراء الاتصالات اللازمة بهدف اعداد استشارات قانونية توضيحية لاهداف المذكرة المنوي رفعها لرئاسة البرلمان لاتباع القنوات الدستورية والقانونية اللازم لمخاطبة الحكومة وطلب عرض القوانين الاربعة على البرلمان لاجراء التعديلات الضرورية عليها.

مخطط امريكي لمساندة الاجراءات الاسرائيلية في القدس

■ البلاد كشفت مصادر سياسية عربية عن مخطط امريكي لمساندة الاجراءات الاسرائيلية لتهويد مدينة القدس وتحويلها الى عاصمة موحدة وقالت المصادر ان المخطط الامريكي يستهدف افتعال ازمات جديدة في المنطقة لتحويل الانظار عن الاجراءات الاسرائيلية الجديدة في القدس.

واشارت المصادر ان الغارة التي قامت بها الطائرات الحربية الامريكية على منطقة ام قصر العراقية تندرج في اطار هذا المخطط واضافت المصادر ان التهديدات الامريكية باستخدام الفيتو ضد اي قرار يتخذه مجلس الامن بشأن الاجراءات الاسرائيلية في القدس هدفه اضفاء الشرعية على المخطط الاسرائيلي لزيادة نسبة عدد السكان اليهود في القدس المحتلة وزيادة حدود المدينة قبل الشروع بمفاوضات الحل النهائي لفرض سياسة الامر الواقع مع الجانب الفلسطيني خلال تلك المرحلة.

مصدر مسؤول لـ البلاد: فرق عمل من وزارتي الصحة والمياه يعملون من اجل حصر ظاهرة رائحة وطعم المياه الغريبة

■ البلاد الوعود الحكومية بحدوث رخاء اقتصادي بعد التوقيع على اتفاقية وادي عربة سرعان مع تبخرت بعد مضي الاشهر والسنوات دون ان يلحظ المواطن انعكاسات ايجابية على حياته، بل ان ما حدث هو عكس ذلك تماما حيث شهد الاردن ركودا اقتصاديا لم يسبق ان شهد له مثيلا ترافق ذلك مع تفاقم البطالة وارتفاع للاسعار بشكل مذهل خاصة في المواد الرئيسية التي يعتمد عليها المواطن.

ولم تقتصر الامور على هذا الجانب بل سرعان ما امتدت الى جوانب اخرى لا تقل اهمية فقد تزايدت في الاونة الاخيرة شكاوى المواطنين من انقطاع مستمر للمياه عن منازلهم خاصة في المناطق المرتفعة وخلال الايام القليلة الماضية تحدث عدد كبير من المواطنين عن وجود طعم ورائحة غريبة في مياه الشرب في احياء العاصمة.وقد كشف مصدر مسؤول في وزارة المياه والري لـ«البلاد» الاسباب التي ادت الى وجود طعم ورائحة في مياه الشرب التي تضخ في بعض انحاء عمان وذلك لاختلاط المياه السطحية الجارية في الاتربة والطحالب مضيفا بان ارتفاع حرارة الجو ساعد على نمو الطحالب بشكل اكبر مما هو عليه مما ادى الى وجود طعم غير طبيعي.

وقال ذات المصدر ان وجود الطعم والرائحة في عينات المناطق التي تتغذى بمياه الشرب من قناة الملك عبدالله وتم تنقيته بمحطة تنقية زي وخزان دابوق.

واضاف بان المواطن الاردني تعود على المياه الجوفية والابار التي لا تتعرض للشمس ولم يتعود على الطحالب او المواد العضوية مبينا انه في بعض دول العالم يوجد عندهم مثل هذه المياه وتعودوا عليها!

وقال ان هذه المياه سليمة من الناحية الجرثومية.

ونفى المصدر ذاته ان تكون المياه مصدر الشكوى قد اختلطت بالمجاري او بأي مواد اخرى سوى الطحالب.

وبين ان فريق عمل مشكل من وزارة الصحة ووزارة المياه والري يعملون سنويا من اجل حصر هذه الظاهرة والتقليل منها. وقال انه بامكان المواطن غلي المياه لاغراض الشرب لمدة تصل ما بين ٥ - ٦ دقائق للمساعدة بازالة الطعم. الجانب الذي تحدث عنه المصدر المسؤول يتطرق الى جزء من المسألة ولكن يبقى الاهم في الموضوع ان في الاردن مخزونا كبيرا من المياه العذبة وخاصة في بحيرة طبريا التي كانت جزءا من الاتفاقية المائية في اتفاقية وادي عربة التي يصب جزء منها في قناة الملك عبدالله. والسؤال الذي يطرح نفسه اين المياه العذبة .. وهل من المفروض على المواطن ان يعتاد على مياه ذات رائحة .. وهل يجب عليه ان يلجأ لغلي الماء كلما اضطر لشرب الماء او لعمل كوب حليب لاطفاله .. والى متى سيستمر هذا الوضع؟؟

ام ان هذه هي ضريبة السلام التي يدفعها المواطن؟؟

تشرين السورية تتوقع ان تشهد المنطقة تصعيدا عدوانيا خطيرا

● توقعت صحيفة «تشرين» السورية ان تشهد المنطقة تصعيدا عدوانيا خطيرا في السياسة الاسرائيلية واشارت الصحيفة ان قوى السلام داخل اسرائيل ستستمر في التراجع لصالح القوى الاسرائيلية المتطرفة.

واعطت الصحيفة مثالا على ذلك بعدم صدور صوت واحد قوي داخل اسرائيل يعارض امرا يطالب بالغاء مشروع تهويد مدينة القدس رغم تعالي الاحتجاجات العربية والدولية ضد المشروع لتصبح عقيدة رسمية في الكيان الصهيوني، واشارت الصحيفة ان هذا التحول ظهر بشكل واضح مع تسلم نتنياهو رئاسة الحكومة الاسرائيلية.

ورأت تشرين ان سقوط حزب العمل لم يأت مصادفة بل بداية مرحلة جديدة في اسرائيل والحكومة الصهيونية العلمانية تتطابق فيها مبادىء الدولة مع العقيدة التوراتية واساطيرها، ومن هنا فان الرهان على سقوط نتنياهو في الانتخابات القادمة يبدو امرا غير واقعي لانه جاء ليجسد التوجه الاصولي المتطرف، على ضوء ذلك فان مسيرة السلام لن تشهد اي تقدم يذكر.

ودعت الصحيفة الدول العربية الى التكاتف وتعزيز مواقع القوة وتوحيد الكلمة ضد الكيان الصهيوني، والتصدي للمد الاسرائيلي الجديد.

... في العدد الماضي

... تسهم في العثور على شاب اختفى ١٣٠ يوما

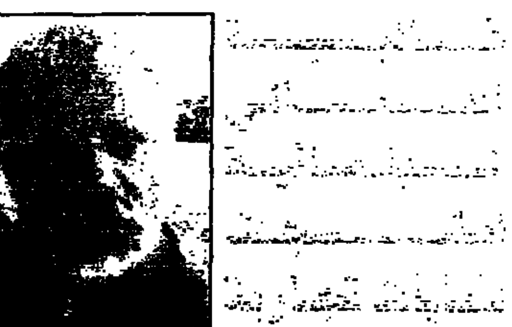
... عاد الشاب ابراهيم الهنيدي الى منزل ذويه بعد اختفائه لم اكثر من ١٣٠ يوما وذلك بفضل اتصال هاتفي من احد المواطنين والذي كان قرأ قصة اختفائه التي نشرتها «البلاد» في عددها الماضي وبادر للابلاغ عن مكانه بعد ان تعرف عليه.

وكان ابراهيم ١٧ سنة خرج من منزل ذويه في الاغوار الشمالية الى جهة غير معلومة ولم تسفر الجهود التي بذلها اهله للعثور عليه عن اية نتيجة حتى قاموا بنشر الموضوع في جريدة «البلاد».

حيث تلقت «البلاد» يوم الجمعة الماضي ٧/١٠ اتصالا هاتفيا من مديرية الامن العام والتي كانت وردتها اخبارية من احد المواطنين الذي تعرف على ابراهيم من صورته وبادر بيلغ عن مكانه.

وبدورها ماتفت «البلاد» ذويه واعطتهم عنوانه فتوجهوا اليه واعادوه الى بيته وقد اتضح انه كان خلال فترة اختفائه يعمل في مطعم سياحي وفضل عدم اطلاع اهله على الامر وذلك لرغبة منه في الاستقلال بذاته والاعتماد على نفسه.

البلاد الاجتماعي



اكثر من (٢٥٠) الف شاذ وشاذة جنسيا في الدولة العبرية

طبق نظرية «اتكل على الله واشتغل رقاصة»

خريج السوربون يرقص ع «الدقة ونص»



«حارة برس»

اسبوعية حاراتيه شاملة .. اقرأوا الاصدار الاول في الداخل

رعاها مهندس زراعي ونظمها في القرى بسرية تامة

محاولات فاشلة للتطبيع تغزو قرى الشمال

■ البلاد

● بعد ان فشلت الجهود الاسرائيلية لاختراق حاجز مقاومة التطبيع في المدن الكبرى بالاردن... لجأت بالتعاون مع بعض اعوانها والذين اسسوا جمعيات للسلام والدعوة للتطبيع مع الاسرائيليين في العلن... ولكنهم في الحقيقة يسعون الى تحقيق مكاسب شخصية لا اكثر الى محاولات اختراق جديدة في الارياف.

احدى جمعيات السلام «تحت التأسيس» في محافظة اربد والتي يرأسها مهندس زراعي يعمل في لواء بني كنانة ... رتب لعقد ثلاثة اجتماعات غلفها بالسرية بقريتي ابدر وحاتم التابعتين اداريا «للواء بني كنانة... وعقد اللقاء الاول مع احد المطبعين الكبار بقرية ابدر «قرية الجندي احمد الدقامسة الذي قتل وجرح ثماني يهوديات في الباقورة» وحضره عدد من اعضاء الجمعية تحت التأسيس وتناول الحديث سبل تعزيز السلام والتطبيع مع اسرائيل وتم خلال اللقاء الاتصال مع عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة.

كما قام المهندس الزراعي رئيس الجمعية بعقد لقاء اخر في نفس القرية حضره مجموعة من المطبعين منهم عدد من اعضاء حزب العمل الاردني تداولوا خلاله في موضوع الزيارات المتوقعة لاسرائيل.

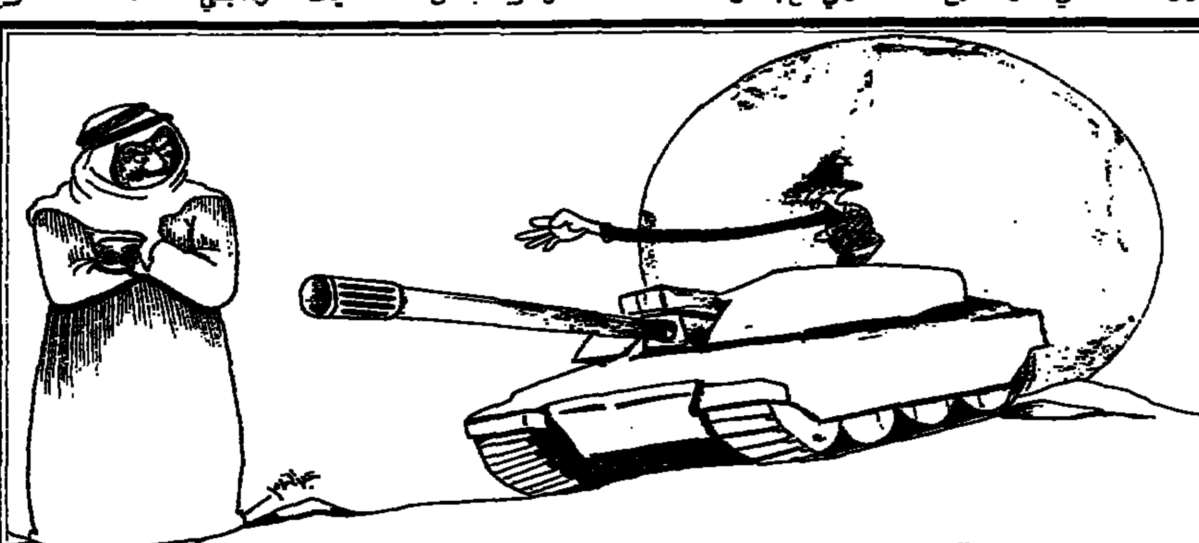
اما اللقاء الثالث والذي عقد قبل ١٠ ايام في قرية حاتم بحضور المطبع الكبير وعدد من اعضاء الجمعية وبعض الضيوف العرب واليهود ... وتم خلال اللقاء اجراء اتصال تلفوني مع بعض اعضاء الكنيست العرب واليهود وجرى خلال الاتصال الهاتفي ابلاغ اعضاء الكنيست ان قرى الشمال الاردني تعمل على تنظيم انفسها ضمن اطارات تنظيمية استعدادا لاستقبال الاستثمارات الاسرائيلية فيها.

وسربت بعض الشخصيات المطبعة التي حضرت اللقاء معلومات حول الاسباب الرئيسية للمهندس للزراعي والذي يرأس الحركة من وراء عقد هذه اللقاءات لمحاولة انتاج مجموعة من اليهود والعرب الاسرائيليين لشراء بعض الاراضي في قرى لواء بني كنانة لاقامة مشاريع استثمارية فيها.

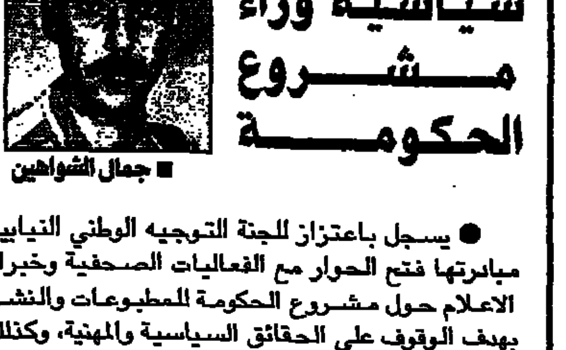
والمهندس الزراعي يهدف وراء ذلك الحصول على عمولات مالية بعد عقد صفقات البيع واقامة الاستثمارات كما انه يهدف الى تلقي الدعم المادي لحركته من قبل المنظمات والجمعيات اليهودية نتيجة لمواقفه من السلام ... ودعمه لاقامة صناعات اسرائيلية في القرى الاردنية.

ويذكر ان الحركة التي يراسها المهندس الزراعي وهي لا تزال تحت التأسيس تضم في عضويتها عددا من اعضاء اندية الليونز... ونائب رئيس الحركة هو شاب يعمل في الخفاء بالحركة ولا يستطيع ان يعلن موقفه خوفا من موقف نقابته الرافض للتطبيع.

ومنذ ان بدأت الحركة باعلان وجودها لم تقم بأي عمل سوى ارسال الوفود التطبيعية وحضور الحفلات التي تقيمها السفارة الاسرائيلية بعمان وقد حضر رئيسها الحفل الذي اقامته السفارة بمناسبة الذكرى الخمسين «لاغتصاب» فلسطين.



على الملأ



اغراض سياسية وراء مشروع الحكومة

■ جمال الشواهين

● يسجل باعتزاز للجنة التوجيه الوطني النيابية مبادرتها فتح الحوار مع الفعاليات الصحفية وخبراء الاعلام حول مشروع الحكومة للمطبوعات والنشر بهدف الوقوف على الحقائق السياسية والمهنية، وكذلك الدوافع التي دعت الحكومة للاستعجال بمشروعها وذلك بطبيعة الحال من اجل الوصول الى صيغة قانون يلبي الاحتياجات الطبيعية والضرورية للدولة الاردنية، باعتبار ذلك من صلب عملها في التوجه الوطني، الى جانب ان امر التشريع احد اولويات النواب من حيث الوظيفة والعمل.

ويسجل لرئيس اللجنة الدكتور راجي حداد وزملائه اعضاء اللجنة سعة الصدر والروح المسؤولة العالية، حين تمكنوا باقتدار من سماع الاراء وتسجيلها كما وطالبوا اضافة للحوار المفتوح تقديم الاقتراحات والبدائل مكتوبة ليصار للاستفادة منها ..

لقد اكدت لجنة الحوار الوطني من خلال مبادرتها دعوة المعنيين والاستماع اليهم انها تقف الى جانب الديمقراطية واحترام الرأي والرأي الاخر، وانها مع الحرية ومع الحوار لغة اساسية للتفاهم والوصول الى التقاطعات المشتركة وايضا لتحقيق مصلحة الوطن العليا بعيدا عن الحسابات الخاصة والضيقة.

وباعتبار ان ما تقوم به لجنة التوجيه الوطني في مجلس النواب هو الاصل، فان استماعها الى وزراء الاعلام السابقين ورؤساء تحرير الصحف والخبراء من القطاعات المختلفة لا يمكن الا ان يحقق في النتيجة صيغة حضارية وتقدمية لقانون عصري ينقل الاردن الى المستقبل معززا بوشاحات الانجازات الانسانية وبطبيعة الحال فان هذا هو الهدف لكل اردني اصيل ايا كان موقعه.

ولما تأكد ان الحقائق السياسية هي التي تدفع بمشروع من نوع مشروع الحكومة الاخير للمطبوعات والنشر، فان الاساس في تحقيق المصالح السياسية الوطنية بات جليا للجنة بانه ليس نفسه ما دفع الحكومة لتقديم مشروعها المرفوض من الغالبية حسبما تبين ورشح حتى الآن، والاعتقاد السائد والذي بات اقرب الى اليقين هو ان مجلس النواب بلجانه واعضائه يقف من المشروع الحكومي للنشر وقفة حازمة لا مجاملة فيها وان ذلك سيخدم الاردن سياسيا واستمرارا وتطورا.

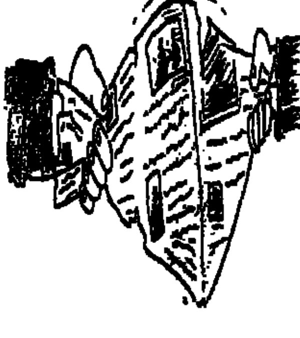
فالاردن الذي بات رأسماله حقوق الانسان وكرامته وتجربته الديمقراطية والتوجه نحو المستقبل سيخسر كل شيء اذا تراجع رأس المال هذا، فلا نفط ولا ما يحزنون لدينا، ونختلف عن غيرنا بوجود المتربصين بنا، وهم كثر وفاعلون، ويتربعون اقوياء في تل ابيب واماكن شتى.

وامام ما نحن فيه، وحرصا على استمرارية الكيانية الاردنية وتعزيز المقدرة على اسناد الشعب الفلسطيني، فلا بد ان يتعزز امر الديمقراطية والفائدة من حوار ارادته لجنة التوجيه الوطني لهذه الغاية وليس لذر الرماد في العيون.

آخر الاخبار



صراع على «النهضة»



■ الحزب الوطني الدستوري... قرر ايقاف جريدة النهضة الناطقة باسم الحزب عن الصدور بسبب قلة الموارد وشح الامكانات المالية في الحزب.. لكن المعلومات المتسربة من داخل المكتب التنفيذي تفيد ان السبب الرئيسي لايقاف الصحيفة ليس كما ذكر انما يعود الى صراع الاجنحة داخل الحزب ورغبة كل جناح في السيطرة عليها..؟!

■■■■

وكيل تطبيع جامعي

■ رئيس مجلس ادارة المعاهد الهستدروتية محمود مفرع المفصول من منصبه سيصل الى عمان الاسبوع الحالي لعقد لقاء مع ممثله في الاردن المحامي «م.ع» للتباحث في اخر ما وصلت اليه جهود المحامي لانشاء مكتب لجامعة موسكو التطبيعية في الاردن.

ويذكر ان المحامي «م.ع» قام باستئجار نصف طابق مقابل بنك القاهرة في وادي صقرة لانشاء مكاتب الجامعة فيها كما قام بتقديم الطلبات اللازمة لوزارة الصناعة والتجارة ووزارة التعليم العالي للحصول على التراخيص اللازمة لاعتماد فرع الجامعة.

■■■■

عمارين يسأل ... فهل تجيب الحكومة

■ النائب الدكتور نزيه عمارين وجه سؤالا للحكومة من خلال المجلس يطلب فيه تزويده بتقرير كامل عن موضوع انشاء مكب النفايات السامة والخطيرة على حدود محافظة الكرك بمنطقة سواقه... وطلب بشكل خاص تزويده بنوعية تلك النفايات السامة والخطيرة وما هو منشأها... ومصادر تمويل انشاء المكب؟!

■■■■

اعلامي لا يعلم

■ بعثة رياضية ستغادر في وقت قريب للمشاركة بدورة شبابية على مستوى عالي تم ايفاد اعلامي يحمل اسما جديدا على الاعلام الرياضي مرافقا للبعثة ليكون مسؤولا على الرسائل الاعلامية دون مشورة اتحاد الاعلام الرياضي.

■■■■

وفد سلام الى امريكا

■ الجمعية الاردنية للثقافة والسلام بعد ان اوقفت نشاطاتها التطبيعية مع الاسرائيليين وبشكل نهائي ... بدأت تعد العدة لذهاب وفد منها الى امريكا للالتقاء مع جمعيات امريكية تعمل في مجال السلام العالمي بين الشعوب لترتيب اجراءات منح جائزة «ملك السلام» للرئيس الامريكي كما سترسل الجمعية وفدا اخر الى جنوب افريقيا للالتقاء بالرئيس نلسون مانديلا ومنحه جائزة ملك السلام.

■■■■

اعذر من انذر



■ بعثت وزارة الداخلية رسالة نهائية لحزب السلام الاردني تطلب فيها تقديم كشف باسماء الاعضاء وللميزانية العمومية للحزب.. وقد اعطت الوزارة مهلة نهائية للحزب تنتهي في نهاية الشهر الجاري لتقديم ما طلب منه؟!

■■■■

كتاب حياتي يا عين

■ كتاب مستعجل رفعه النائب منصور سيف الدين مراد الى رئيس الوزراء د. عبد السلام المجالي يشكو به مماطلة امانة عمان الكبرى بتنفيذ قرار رئيس الوزراء بنقل مكب النفايات الموجود حاليا بالرصيفة الى المكان الذي تم تحديده خلال لقائهم برئيس الوزراء.

سيف الدين مراد قال في كتابه انه يطلب من دولته استعجال قرار النقل، قبل اتخاذ خطوة القيام بالاعتصامات لارغام اصحاب القرار تنفيذ وعودهم؟!

من جهة اخرى بعث وزير الشؤون البلدية والقروية بكتاب الى النائب منصور سيف الدين مراد، جاء فيه انه تم تشكيل لجنة لدراسة الاوضاع البيئية في لواء الرصيفة بعد ان تبين ان جميع الملاحظات التي وردت للوزارة صحيحة حول الامور الذي يعاني منها سكان المنطقة.

ويشار الى ان اهم المشاكل البيئية وغير البيئية المتفاقمة في لواء الرصيفة هي مكب النفايات وضرورة الاسراع بتنفيذ انشاء حدائق محل بركة البيبسي وبناء سور لمقبرة جبل الامير فيصل التي اصبحت محطة للزعران اثناء الليل.

■■■■

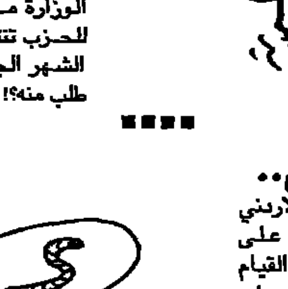
سائق الامين العام

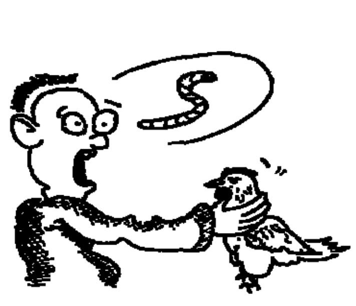


■ سائق احد الامناء العامين والذي يسكن في احد مدن الشمال يقوم يوميا باخذ سيارة الامين العام الحكومية بعد انتهاء الدوام الرسمي لمدينته التي يسكن بها ويعود في اليوم الثاني لعمان... وكل تلك المصاريف على حساب الحكومة بالرغم من التعميمات المتكررة لتخفيف المصروفات!؟

■■■■

صام شهرا ونطق..







■ حزب العمل الاردني ومنذ حصوله على الترخيص لم يستطع القيام باي نشاط في مقره من اي نوع باستثناء تصريح امينه العام لاحدى الصحف اليومية الذي ايد مشروع قانون المطبوعات والنشر المرفوض من مؤسسة المجتمع المدني.

■■■■

بلاغ رقم «١٨»

■ اصدر رئيس الوزراء د. عبد السلام المجالي البلاغ رقم «١٨» لسنة ١٩٩٨ حول موضوع طوابع الواردات موجه الى كل من وزير المالية ووزير البريد والاتصالات ورئيس ديوان المحاسبة.

وقال فيه انه بالرغم من بلاغاتي لوحظ في الاونة الاخيرة عدم الالتزام بالصاق طوابع الواردات المنصوص عليها في قانون رسوم طوابع الوردات رقم «٢٧» لسنة ١٩٩٥٢ والجداول الملحقة به على بعض المستندات الرسمية والمطالبات والاستدعاءات التي تقدم الى الوزارات والدائر والمؤسسات الرسمية العامة مما يفقدها صفتها القانونية من جهة ويخل بتطبيق قانون رسم طوابع الواردات من جهة اخرى.

وطلب رئيس الوزراء وعملا بالقانون من جميع الوزارات والدوائر والمؤسسات الرسمية العامة عدم تسلم اي من هذه المستندات والمطالبات والاستدعاءات الا بعد الالصاق عليها بالقيمة المقررة وذلك حفاظا على موارد الخزينة المالية.

■■■■

طلاب عرب اسرائيل جامعاتنا

■ بدأت وزارة التعليم العالي الاستعدادات لقبول عدد جديد من طلبة «عرب ٤٨» في الجامعات الحكومية وسيصل عضو الكنيست الاسرائيلي عبد الوهاب دراوشه غدا الثلاثاء على راس وفد من الحزب الديمقراطي العربي لتسليم وزارة التعليم العالي قوائم بأسم الطلبة العرب ويرافق الدراوشه اثنان من اعضاء الحزب هما د. محمود يزبك الذي يدرس في جامعة حيفا، ومأمون الفاهوم.

■■■■

معالجة اخر طراز

■ بعض العاملين في احدى المستشفيات الحكومية والتي يتم فيه معالجة المرضى المصابين بالسرطان بواسطة المواد الكيماوية... يقومون بعد معالجة المريض بالتخلص من بقايا المواد الكيماوية الخطرة من خلال القائها في المغسلة وفتح صنبور المياه عليها..؟!

اطباء قالوا ان هذه الطريقة مخالفة للشروط الصحية وقد تؤدي الى مشاكل صحية .. ولا بد من اتباع الطرق السليمة في التخلص من هذه المواد.

■■■■

لطش البلاد

■ نائب سابق وعين حالي في احدى المدن القريبة من العاصمة متفرغ بشكل كامل للواسطات في دوائر الخدمات الحكومية ... وقد اصبح بيته الان مليئا بالمراجعين والذين يطلبون واسطته في الدوائر الحكومية ... والحصول منه على كرت غوار؟!

●●●●

■ صراع مراكز قوى بأحدى المديريات الحكومية القريبة من عمان، بين المديرية ومدير المكتب...

والصراع الذي كان في الخفاء وظهر للعلن بين المسؤولين جاء في محاولة كل منهم اثبات قوته ووجوده..

●●●●

■ حادث سير وقع لاحد الاردنيين بالقرب من القدس... نتج عنه اصابة الاردني والسيارة باضرار بالغة... ويقول بعض المقربين من المواطن الاردني ان سبب الحادث يعود لتناول السائق بعض المشروبات الروحية برفقة احدى الاسرائيليات التي رافقته لترتيب بعض الاعمال المشتركة بينهما.

●●●●

لو كنت رئيسا للوزراء

● لارحت واسترحت وقدمت استقالتي مضمنا اياها بيان ما انجزته حكومتي طيلة وجودها ومستذكرا سلبياتها لعل وعسى يغفر الرعية لها... وتتم طي صفحتها بقضها وقضيضها.

في المشمش



● ابلغت وزارة الداخلية في خطوة غير معتادة قيادة مؤتمر الاصلاح والانقاذ الوطني ضرورة تحديد زمان ومكان المؤتمر لاجراء الترتيبات المناسبة واللازمة لعقده وسط اجواء امنية مناسبة لضمان نجاحه واعتبرت الاحزاب الخطوة ايجابية وقررت توجيه رسالة شكر للوزير على خطوته الديمقراطية.

عموما نتمنى ذلك لو لم يكن حدث في المشمش

من هو

● نائب دغري وحكيه عن الوحدة الوطنية مغر، بحب الاضواء وعلى المسرح يجري .. وفي كل عرس معارض للحكومة يمشي. صوته عالي ونقده ع القاضي والمليان، بيقول انه بحب البلد وعلى خراب عشها يسري وحط ايده بيد نائب صوته مدوي وقربهم عطحينات زميلهم حطوا من بدري.

شهريار

● في الليلة التاسعة والخمسين بعد المائتين دخلت شهرزاد على مولاها شهريار ، وبعد ان سلمت وقدمت فروض الولاء والطاعة بالاشارة ، جلست دون ان تتحدث ببنت شفه ، ولما لاحظ مولاها حالها سألها عن بقية الحكاية ، فلم تجب وكرر السؤال ولكن دون فائدة ، وما ان لمست شهرزاد بقرب ثورة غضب سي السيد حتى [illegible] لسانها التي [illegible] من جنونه لتعها من الكلام ، ومن فوره نادى شهريار الى حاجب الدار [illegible] الحال بلسان شهرزاد . فقال : انه حاجب الاعلام الذي تعهد بقطع كل لسان لا يعجب وزارة الاعلام [illegible] فسكت الوالي ونظر الى الديك لاقفال السيرة بصيحته المعهودة ، فلم يصح الديك [illegible] شهريار من رقبته واحكم قبضته عليه ، خرج لسان الديك حاله حال لسان شهرزاد.

البلاد
سياسية - اسبوعية - مستقلة
تصدر عن الدار القومية للصحافة والاعلام
ت: ٥٦٠٧٥٣٦ - ٥٦٠٧٥٣٥ - ٥٦٠٦٧٣١ - ٥٦٠٦٧٣١
فاكس: ٥٦٠٦٨٩٣
ص.ب ٩٦١٧٢٧ / عمان - الاردن

رئيس التحرير المسؤول: جمال الشواهين

هيئة التحرير: راكان السعايدة، محمود خليل، بسام العنتري، عمر كلاب

المحررون: سمر حدادين، مامون الروسان، عبد الرحمن ابو حاكمة، امل ابو صبيح، اسماعيل ابو قاعود

القسم الفني: محمود مبروك، منصور الهرش، عقبة العبادي، مراد عسقل

العلاقات العامة والتسويق: اسماعيل الجراح

مستشارون قانونيون: حابس الشبول، ابراهيم قطاونه

كاريكاتير: محمود الكعابنة

تصوير: احمد الطيب

رئيس مجلس الادارة / المدير العام م. تاج الدين الحروب

البلاد
طبعت في الطباعون العرب
ت: ٥٦٨٦١٠١
تطلب من مؤسسة الفريد للتوزيع ت: ٥٦٨٢٢٢٢

الاشتراكات: الاردن ٥٠ دينارا .. باقي دول العالم ١٥٠ دولارا او ما يعادلها

تنفيذه الدورة القادمة والهدف تمرير قانون المطبوعات

مخطط حكومي لفكفكة لجنة التوجيه الوطني والنواب يلوحون بطلب تمديد الاستثنائية

■ البلاد: راكان السعايدة

● يعي فيلق الحكومة المشرف على طبخ قانون للمطبوعات والنشر ان انسياب الاوامر من الدوار الرابع باتجاه البرلمان لاحداث مبايعة بين السلطة المنفذة والسلطة المشرعة لتمرير القانون باقل التعديلات امر بات يطال المستحيل امام الوعي اللامتناهي عند النواب بضرورة حماية سمعة الوطن وصون ديمقراطيته منطلقين من زاوية القناعة ان ما ذهبت اليه الحكومة عند وضع القانون خالف بالشكل والجوهر ما كان يريده جلالة الملك فالمطلوب عبر اشارة الحسين تنظيم يرفع سقف الحرية ويصون الديمقراطية وليس تكميما للافواه وتكسيرا للاقلام.

ورغم ذلك فالحكومة لا زالت مصرة على فهمها لما يجب ان يكون عليه القانون مع كل الاحتجاجات الداخلية والخارجية عليه... المهم بهذا الشأن ان الحكومة لم تعد قادرة على المراهنة من ان البرلمان سيلبي رغبتها مع ان هذه المراهنة كانت راسخة بذهن صانع القرار الحكومي ابان اعداد القانون ،الا ان السحر انقلب على الساحر عندما اوضح النواب في موقف وطني مشرف ان القانون بوضعه الحالي لن يمر الا على اجداث المجلس لقناعة بعرفيته المفرطة بمخالفته لشروط لعبة الديمقراطية.

وتدرك الحكومة ان حلقات المجلس صعبة للغاية والحلقة الاصعب هي الحلقة الثانية المتمثلة بموقف لجنة التوجيه الوطني بعد ان انفرط امل الحكومة في الحلقة الاولى عندما اشبع النواب قانون الحكومة نقدا وشتما قبل احالته الى اللجنة المختصة.

وبين الحلقة الاولى والحلقة الثالثة والاخيرة يقف نواب التوجيه الوطني صخرة كبيرة امام مرور القانون بدون سحق كل بنوده المناقضة لشعار الديمقراطية الامر الذي تعتبره الحكومة اصعب مرحلة في مسيرة القانون وذلك بسبب ان اعضاء البرلمان على درجة عالية من التجانس في مواقفهم ازاء القانون وبالتالي ما ستذهب اليه لجنة التوجيه الوطني سيلقى ارتياحا نيابيا واسعا هذا اذا لم يعدل المجلس في المرحلة الاخيرة القانون باكثر مما ذهبت اليه اللجنة كما ان لجنة التوجيه الوطني وضعت برنامجا شاملا لدراسة القانون بحضور جميع مؤسسات المجتمع المدني من احزاب ونقابات وشخصيات وطنية اضافة الى الوسط الصحفي. بالتالي فان لموقف اللجنة والمجلس من بعد ذلك شرعية سياسية وشعبية كبيرة وبذلك لا يمكن معها مخالفة توجهات الراي العام لصالح الحكومة ما دامت اللعبة لعبة الاقلية والاكثرية فالمجلس حسب قول احد النواب يمثل الاكثرية والحكومة اقلية تعد على الاصابع.

اذن كيف ستتعامل الحكومة مع هذا الواقع .. يجيب النائب بسام حدادين على هذا التساؤل بوضوح عندما يقول ان الحكومة ستكون مرتاحة لو ان القانون بقي في ادراج اللجنة للدورة البرلمانية القادمة لانها اي الحكومة ستعمل على فكفكة اللجنة واعادة تركيبها من جديد بما يتوافق مع طموحها وهنا يحذر حدادين من مغبة مثل هذه الخطوة باعتبارها سلوكا غير مقبول ديمقراطيا. فالحكومة تفكر جديا بادخال اصطفافها الى اللجنة بدلا من الاصطفاف الحالي الذي بات يؤرقها كثيرا ويمكن القول ان اللجنة الوحيدة التي سيكون تشكيلها الدورة القادمة من اصعب اللجان.

وفعليا بدأت اشارات احتمالية هذا الاجراء الحكومي واردة، وقد لمس ذلك العديد من النواب الذين لم تخل تصريحاتهم من مخاوف اقدام الحكومة على مثل هذا السلوك غير ان هذا التخوف يقف عند معلومة ان النهائية ستكون تحت القبة وليست في غرفة اللجنة وان تحركات الحكومة الحالية للتأثير في تركيبة اللجنة خلال الدورة القادمة ما زال يدخل باب الاحتمالات وقد يكون الفشل نصيب مخططها في ما يتعلق بلجنة التوجيه الوطني. ويبدو ان اللجنة التقطت الاشارة جيدا فادركت ان التمديد للدورة الاستثنائية امرا مهما لانجاز مشروع القانون قبل ان تفض الدورة الحالية وبالتالي يبقى القانون مرهون بتركيبة اللجنة الجديدة وهنا اشار محمد الازايدة ان تمديد الدورة امر ضروري لانجاز القانون ولم تستبعد مصادر برلمانية ان يجري المطالبة فعلا تجديد الدورة الاستثنائية



على بلاطه

رحيل الحكومة .. ام رحيل المجالي؟!

■ نايف الطوره

● طموح «ابي زيد» عبدالرحمن بن خلدون اوصله بعد معاناة شديدة الى أن يصبح حاجبا لسلطان «بجاية» التي كانت تعصف بها الحروب والصراعات على السلطة .. وهو أقصى طموح كان لعلاقة بحجم «ابن خلدون» تخلى عن علمه لصالح السياسة والاشتغال بالعمل العام قبل العودة اليه - اي العلم - لانه الانفع للناس وله.

كانت خزائن «بجاية» خاوية، وكان ابن خلدون على علمه وصدقه مضطرا لان يكذب الناس ولا يصدقهم في امر جمع الضرائب و المكوس حينما كان يعدهم بالسمن والعسل بعد حلول "السلام" في بلده .. وكانت الضرائب التي جمعت لمرتين في ذلك العام لا تذهب في اي شيء يعود على الناس بالخير، بل كانت تذهب الى تصريف شؤون اهل الحكم والمتنفذين من علية القوم، مما خلق تذمرا ما بعده تذمر رغم الوعود المعسولة للشعب التي ربط تحقيقها بتحقيق «السلام» في «بجاية».

لم يتحقق «السلام» ولم تتحقق الوعود، وزاد الطغيان وترهيب الناس. وطغى الجانب الامني على الجوانب الاخرى جميعها، سواء اكانت اجتماعية ام سياسية ام جوانب الشورى وخلافها، مما ادى الى ان يتحرك السلطان «ابو العباس» الى الاستيلاء على "بجاية" وضمها اليه وفرار "ابن خلدون" من نعيم السلطة التي كانت دائما هاجسه وحلمه واقصى درجات طموحه، ليتفرغ بعد ذلك الى الخطابة والتأليف حيث كتب مقدمته ومجلداته السبع في تاريخ العرب والعجم والبربر.

لست بصدد الكتابة عن ابن خلدون، ولكنني لا اعرف بالضبط لماذا كلما اردت الكتابة عن حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي تذكرت تلك الظروف التي مر بها ابن خلدون فكلاهما قد جاء الى الحكم والخزائن خاوية .. وكلاهما قد جاء الى الحكم وقرب محاسيبه وازلامه رغم نواياه الصادقة في الاصلاح واعطاء كل ذي حق حقه .. وكلاهما صور "السلام" على انه المنقذ الاعظم لمشاكل دولته الاقتصادية والسياسية ولم يتحقق شيء من ذلك وكلاهما تورط في زيادة مصاريف الدولة ودفع كل ما في خزائنها على تسيير شؤون اهل الحكم والمحاسيب والازلام، ولم يعمل شيئا حقيقيا للاصلاح سوى "وهم" النمو الاقتصادي وانتظار ثمار السلام.

ما اشبه اليوم بالبارحة: فابن خلدون فر ليستقر اخيرا في تونس .. والدكتور المجالي بدأ يشعر بان ايامه في الحكم معدودة وها هو قد «فر» الى دول اوروبا في زيارة خاصة طويلة قبل قراره النهائي الى «الباروت» ليستقر فيها.

مرة ثانية أتذكر تلك الرواية التي قالها لي الدكتور عبدالسلام المجالي قبل ثلاثة شهور تقريبا حينما قال: لي صديق جراح .. واي جراح .. ذهب الى بيت لحم ليقيم فيها وليعمل فيها ايضا .. اجرى اولى عملياته الجراحية وكانت عملية بسيطة .. فمات المريض .. واجرى عملية ثانية ومات المريض ايضا مما سبب له عقده ما بعدها عقدة انهت حياته العملية والى الابد.

رواية الدكتور المجالي هذه تنطبق عليه وعلى حكومته .. فالرجل - اي المجالي - صادق في نواياه وقد جاء الى الحكم ليجري جراحة ناجعة للكثير من القضايا، ولكن سوء الطالع قد لازمه منذ اولى وابسط عملياته .. ففي كل عملياته الجراحية كان المرضى يموتون .. وفي كل اجتهاد له كانت هناك مصيبة للبلد وللناس ولسمعتنا الدولية بدءا من قانون المطبوعات المؤقت وانتهاء باحداث معان وقانون المطبوعات والانتخابات وفلسفته في عملية السلام التي يؤكد كل العالم موتها الا هو الذي ما زال يراها حية ترزق!!

اعتقد ان الدكتور المجالي بدأ يشعر بالخطأ والخطايا ولذلك ترك «الجمل بما حمل» وفضل ان يخلد للراحة في اوروبا ليختم حياته العملية ولو بتغيير بسيط لصورته النمطية في اذهان الشعب واذهان القيمين على المؤسسات المدنية.

اما اتباعه واوعانه واولئك الذين كان يشورون عليه ومنحهم كل الصلاحيات التي ادت الى كل هذا الخراب سواء على صعيد القوانين الذي ثبت انه «حمل كاذب» ما كان احد يعيش مخاضه الا الحكومة فقط فقد اختبأوا هم ايضا بعد رحيله ليحملوه وزر كل ما حدث، وبدأوا يترلجعون عن الدفاع عن قوانين العرفية وعن النمو الاقتصادي، وغابت تصريحاتهم الصحفية والتلفزيونية وجعجعتهم في البرلمان وكأنهم يقولون للناس انه براء من «دم يوسف» وقوانين المجالي.

على اية حال كنا قد قدمنا النصح الصادق للدكتور المجالي لاننا كنا نعي جيدا طبيعة الظروف والدور الذي ستؤديه حكومته، وهو الدور الذي ما تمنيناه له دوما لاننا كنا نريد للرجل خاتمة لحياته السياسية افضل بكثير من هذه الخاتمة التي ستخلده «كاسوأ» رئيس وزراء للاردن بدلا من ان تخلده كمؤسس لافضل واكبر صروح العلم والتربية والصحة في بلدنا.

صيد البلاد

بعد ان ارسلت من "النقل" الى رئاسة الوزراء
مسؤول يسحب استشارة قانونية لاسباب مجهولة

■ ذكرت مصادر حكومية ان خلافا ما زال قائما بين احدى الشركات الوطنية والتي كانت داخلة في ائتلاف مع شركة اجنبية لتنفيذ احد مشاريع مطار الملكة علياء الدولي ووزارة النقل على مطالبة مالية للشركة الاردنية لم تحسم بعد اذ كان وزير النقل الاسبق قد قرر بموافقة رئاسة الوزراء على تشكيل لجنة لدراسة مطالبة الشركة وحقها بمبالغ طائلة تطالب بها.

الطريف في القصة ان مسؤولا كبيرا في الوزارة حاول بشتى الطرق التدخل في اعمال اللجنة من اجل عرقلة المطالبة وذلك بالضغط على اعضاء اللجنة التابعين له لتحقيق بعض المكاسب وحين رفعت اللجنة تقريرها الذي كان يصب لصالح الشركة قرر وزير النقل الحالي تحويل التقرير الى المستشارة القانونية في الوزارة وكان رد المستشارة مؤكدا لكامل التقرير الذي اقر حق الشركة المفاجأة كانت في اليوم الثاني عندما قام المسؤول اياه يطلب تغيير الرأي القانوني من حيث احقية الشركة بما تطالب وفعلا قام المسؤول بتكليف احد رؤساء المديريات ليقوم بسحب الاستشارة القانونية الاولى ووضع الاستشارة الثانية بدلا منها.

الغريب المضحك ان تاريخ الاستشارة الثانية يحمل تاريخا لاحقا لكتاب معالي وزير النقل الذي يشير فيه الى الاستشارة الاولى «المسحوبة» طبعا السحب والاضافة من ديوان رئاسة الوزراء.

يذكر ان جميع هذه الاحداث موثقة لدى الشركة التي قامت بعرضها على الوزير وقد غضب غضبا شديدا على المسؤول... فقط نقول ان اسم المستشارة وساحب الاستشارة والمسؤول واسماء الشركتين لدينا.

□□□□

خلوي على بعد ١٠ امتار فقط

■ بعد انتهاء اجتماع لاحد السادة النواب مع نائب محافظ لاحدى المحافظات فوجيء نائب المحافظ باتصال هاتفي من النائب وعن استفساره «من وين تحكي يا رجل» قال الاخير من باب المحافظة وانا مستعجل طالع لعمان ارجو ان تكفلوا فلان الفلان واطلعوه من الحبس.

المسافة وحسب شهادة مندوبنا المشكوك فيها كانت لا تزيد عن ١٠ امتار بين الاثنين ... والله الخلوي يكسب.

□□□□

تكسي ولاسلكي

■ اشارت مصادر «للبلاد» ان النية تتجه لدى وزارة الداخلية لمنح تراخيص هواتف لاسلكية توضع داخل السيارات العمومية تمكن المواطنين من طلب التكسي وقتما يشاءون وتداخلت المعلومات حول تعرفة «فتحة العداد» فهل ستكون عند طلب السيارة بالخلوي ام عندما تصل لموقع طالبها.

والشرط الاساسي ان تكون السيارة موديل «٩٨».

□□□□

العبادي وزريقات اخر انسجام

■ توافق تام وانسجام عالي المستوى يلاحظ بين امين عام مجلس النواب الدكتور محمد مصالحة العبادي وامين عام مجلس الاعيان زيد زريقات في كل القرارات والاجراءات المتعلقة بشؤون النواب والاعيان. طبعا الموظفون المرتاحون لهذه الاجواء تمنوا ان يساعد هذا الامر في اثارة قضية العلاوات الخاصة ببدل العمل الاضافي والتي تتأخر حتى الآن دون اسباب مقنعة.

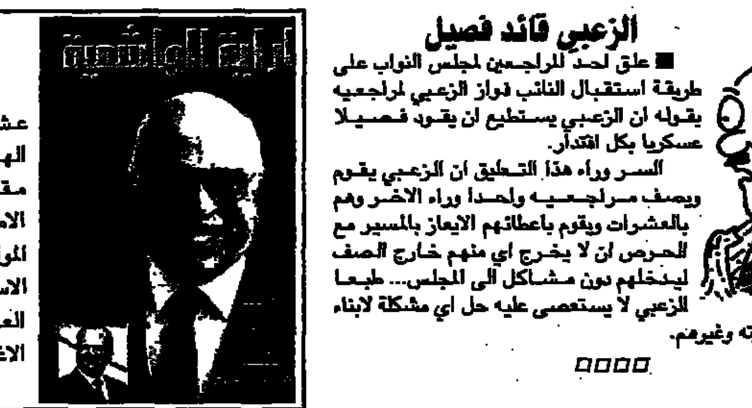
□□□□

الزعبي قائد فصيل

■ علق احد المراجعين لمجلس النواب على طريقة استقبال النائب فواز الزعبي لمراجعيه بقوله ان الزعبي يستطيع ان يقود فصيلا عسكريا بكل اقتدار.

السر وراء هذا التعليق ان الزعبي يقوم ويصف مراجعيه واحدا وراء الاخر وهم بالعشرات ويقوم باعطائهم الايعاز بالمسير مع الحرص ان لا يخرج اي منهم خارج الصف ليدخلهم دون مشاكل الى المجلس... طبعا الزعبي لا يستعصى عليه حل اي مشكلة لابناء دائرته وغيرهم.

□□□□



الراية الهاشمية



■ صدر العدد الجديد الرابع عشر -عدد خاص- من مجلة الراية الهاشمية وقد احتوى العدد على مقولات لجلالة الملك الحسين وسمو الامير حسين وكذلك على العديد من المواد المميزة مدير عام الراية الهاشمية الاستاذ سلطان الحطاب كتب افتتاحية العدد وهي بعنوان يوم الاستقلال الاغر..



الكفاءات يا امانة

● تجد امانة عمان في ... من اجمل عواصم العالم وفازت بجائزة في ذلك ... النين يتقاضون سيارات النقابات ...

□□□□

... وعلى دخل - ٤ طبعا الرئاسة على موظفي الحكومة.

□□□□

الاعيان ردوا قوانين النواب

● ورد مجلس الاعيان مجموعة من القوانين الى مجلس النواب طالبين من الاخير احداث تعديلات بعضها تعديلات مطولة على نصوص مواد القوانين وبعضها تعديلات لغوية. والقانون مثار الخلاف هو قانون الجمارك الذي طالب الاعيان على ذمة مصادرنا تعديل ما يقارب المائة مادة.

نواب قالوا ان اعادة القوانين تعني ان الدورة الاستثنائية سيذهب وقتها على القوانين العالقة

□□□□

من العب للجيبة

● ذكرت مصادر مطلعة «للبلاد» ان ثلثي ميزانية الدولة تذهب رواتب للموظفين ... الوظيفية.

يعني ان نسبة كبيرة من المجتمع الاردني هم موظفون حكوميون.

□□□□

حكومة احفر وطنش

● شكى السكان في محافظة البلقاء وقراها من كثرة الحفريات التي تقوم بها مؤسسات الحكومة لايصال وتصليح خدمات الهاتف والمياه والكهرباء... طبعا الشارع الواحد يحفر عدة مرات لان التنسيق بين المؤسسات معدوم. المواطنون هناك اطلقوا شعار «حكومة احفر وطنش» لان شكواهم المتكررة لم تسمع.

□□□□

المواطن اكيل

● دراسة ميدانية لاحدى الجهات المعنية بأكل المواطن اكدت ان ما نسبته ٥,٣٧٪ من دخله يذهب فقط للمشتريات الغذائية علما بان نفس الدراسة اشارت الى ان ادنى دخل للمواطن الاردني ٩٠ دينارا

طق

الارنيون طيبون

■ عبد الهادي راجي المجالي

● الاردنيون طيبون جدا، ورجال جدا، ويعشقون الورد مثل عشقهم للبندقية، الاردنيون طيبون ويحبون الرفض كثيرا لا بل يحترفونه ان اقتضى الامر.

الاردنيون طيبون، ولن يغفر طيبتهن هذه شخص كان يبيع الصحف في شوارع امريكا، ثم جاء الى هنا، من اجل ان يعد الكلمات المتقاطعة لبعض الصحف اليومية لقاء خمسة دنانير عن كل قطعة، ولا يقبلون لهذا الشخص ان يعكر صفو تفكيرهم، عندما يكتب مقالا في احد الصحف ذات يوم يتهجم فيه على سياسة الخصخصة، ثم يصبح مدافعا عنها.

الاردنيون طيبون، ومشكلتهم تكمن في انهم ... يرفضون الرجال «العجينة» الذين يتشكلون بحسب المكان والظرف الذي يوضعوا به ... ويرفضون ايضا الكذب والنفاق .. ويرفضون التناقض الملعون الذي ... يمنح منصبا مهما ويصبح من اصحاب القرار لانه يجيد .. كل شيء، بينما ليث شبيلات في سواقه لانه..

الارنيون طيبون وقضيتهم ليست قضية قانون مطبوعات ولا ديمقراطية مريضة ولا شرطة تدخل البيوت في معان وانما قضيتهم تكمن في انهم يحتاجون لرجال يجلسون على كراسي القرار بمبادئهم وليس بقبولهم - يحتاجون حكومات، ترحل اذا اراد الشعب ولا تبقى نكاية بالشعب، ويحتاجون رجال يحملون الكرسي ولا يحملهم الكرسي ايها الاصدقاء.

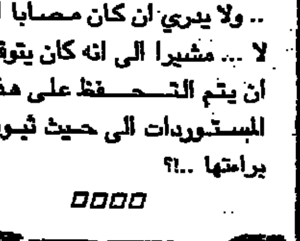
الاردنيون طيبون، ولم يبق لديهم سوى الطيبة تتمنى من الله ان لا تصادر طيبتهم فقد صودر منهم اشياء كثيرة.

الدجاج الفرنسي والجرثومة ..

■ بعثت وزارة الزراعة كتابا لمكتب الاوبئة الدولي .. كما خاطبت وزارة الصحة منظمة الصحة العالمية .. للتعرف على طريقة اكتشاف الجرثومة الجديدة التي ظهرت في الدجاج الفرنسي .. والتي تؤدي الى وفاة الانسان نتيجة لضعف جهاز المناعة بسبب تلك الجرثومة.

مندوبنا المتخصص بالدجاج يقول ان السوق المحلي مليء بالدجاج الفرنسي .. ولا يدري ان كان مصابا ام لا ... مشيرا الى انه كان يتوقع ان يتم التحفظ على هذه المستوردات الى حيث ثبوت براءتها ...!؟

□□□□



تأجيل عرض للازياء

■ عشاق عروض الازياء .. تفاجئوا يوم الجمعة الماضية بتأجيل عرض الازياء الذين كانوا قد حجزوا بطاقات لحضوره .. ويقول القائمين على تنظيم العرض قد تأجل لامور تنظيمية .. مندوبنا النسونجي .. يقول ان السبب الحقيقي يعود لانشغال عارضات الازياء بامور اكثر اهمية .. وهو ذهابهن برحلة خاصة الى العقبة!!

□□□□

انصار ليبيا

■ بتنظيم من امين عام حزب الانصار العربي محمد فيصل المجالي، سيتم ايفاد وفد شعبي الى ليبيا الشقيقة يضم الى صفوفه جميع الاطياف السياسية الاردنية.

وقال امين عام الحزب بان زيارة الوفد الشعبي لنصرة الشعب الليبي الذي يرزح تحت الحصار ستكون في الاسبوع الاول من شهر ايلول القادم.

□□□□

وحدة بس شعبية

■ ذكرت مصادرنا الحزبية بان اللجنة المركزية لحزب الوحدة الشعبية، ستعقد اجتماعا لمناقشة الاوضاع الاقتصادية في البلد خصوصا بعدما كشفه البنك الدولي عن حقيقة نمو الاقتصاد الوطني. واضافت المصادر انه سيتم اصدار تصريح صحفي من قبل الحزب يوضح فيه وجهة نظره من الموضوع.

□□□□

دعوة حزبية

■ وجه امين عام مجلس النواب د. محمد المصالحة دعوة الى جميع الاحزاب السياسية المتواجدة على الساحة لحضور الاجتماع المقرر عقده يوم الثلاثاء القادم لمناقشة مشروع قانون المطبوعات والنشر لعام ١٩٩٨ وتأتي هذه الدعوة بناء على قرار من لجنة التوجيه الوطني الذي تناقش القانون بعد ان احيل لها من قبل مجلس النواب.

□□□□

حكمة المطبوعات

ارفعوا الاقلام وجففوا الصحف

اسرائيليون يشترون ارضنا

■ ذكرت معلوماتنا الصناعية ان عددا من المستثمرين الاسرائيليين قاموا بشراء قطعة ارض لتشييد مصنع مختص بصناعة البدلات الرجالية وتضيف ذات المعلومات انه تم ايفاد عدد من الايدي العاملة الى اسرائيل للتدريب لمدة ستة شهور على صناعة البدلات.احد الخبثاء تساءل عن الفائدة من اقامة مثل هذا المصنع مع انه يوجد اكثر من مصنع اردني وبخبرات وايد عاملة اردنية تقوم بتصنيع البدلات، ومنها من حقق شهرة عالمية.

□□□□

خلاف عمالي

■ اندلع خلاف بين نقابتي الخدمات الصحية والبتروكيماوية على خلفية مطالبة نقابة الخدمات الصحية بضم عمال الادوية اليها بدلا من ضمهم للبتروكيماويات.

عمال الادوية من جهتهم شكلوا لجنة خاصة بهم للمطالبة بتأسيس نقابة عمال للادوية حيث رفعوا مذكرتهم بهذا الخصوص لوزير العمل من اجل الموافقة على نقابة جديدة.

□□□□

اعلان مبادىء حقوق الانسان

■ اقرت الدورة السادسة والثمانين لمؤتمر العمل الدولي اعلان المبادىء بشأن الحقوق الاساسية للانسان في العمل واوصى بضرورة ايلاء المنشآت الصغيرة والمتوسطة اهمية كبيرة لما لها اثر في استحداث الوظائف وتوفير بيئة مواتية للابتكار وروح المبادرة اضافة لاهميتها في النمو الاقتصادي.

وفيما يتعلق بمسألتي اعتماد معايير عمل دولية للعمل بعقد من الباطن وعمل الاطفال تم الاتفاق على ارجاء ذلك الى دورات مقبلة.

□□□□

تنويه

● سقطت سهوا في العدد الماضي كلمة «ارض» وموقعها بعد كلمة «حل» حيث كان المقصود حل ارض النقابة وليس حل النقابة كما ورد في المقابلة التي اجريت مع الزميل مدير النقابة فخري ابو حمده لذا اقتضى التنويه والاعتذار.

المنصة السياسي

خبي لسانك

خيرشو صار

صاحبنا اشترى منشار

هذا من الأصل

الخبراء الاقتصاديون يحملون الحكومة المسؤولية ويطالبون برحيلها

البنك الدولي يكشف اسرار تراجع الاقتصاد الوطني التي اخفتها الحكومة

■ البلاد: سمر حدادين

● فجرت البيانات التي اوردها البنك الدولي حول معدلات النمو في الاقتصاد الاردني قنبلة موقوتة في احضان حكومة المجالي، ووضعها في زاوية حرجة يصعب الخروج منها.

وتشير معدلات النمو التي كشفها البنك الدولي مؤخرا الى تباطؤ غير عادي وغير مسبوق في نمو الاقتصاد الوطني حيث لم تتجاوز «١٪» عام ١٩٩٦ و «٣٪» عام ١٩٩٧ وذلك حسب ارقام البنك الدولي بينما كانت الحكومة تقدر بـ «٥,٢٪» عام ١٩٩٦ و «٥٫٣٪» عام ١٩٩٧ .

وحمل خبراء اقتصاديون مسؤولية التباطؤ في معدلات نمو الاقتصاد الوطني الى السياسات النقدية والمالية التي اتبعتها الحكومة الحالية والحكومات المتعاقبة.

وحذر اقتصادي بارز من الاستمرار برفع سعر الفائدة على الدينار الاردني وخفضها على الدولار وانعكاساتها على هروب العملة الصعبة الى خارج الاردن، الى جانب تقليص الاقتراض نتيجة لارتفاع الفائدة على سعر الدينار.

وتفيد معلومات راشحة لـ «البلاد» بان اخراج العملات الصعبة من الاردن لوضعها في بعض الدول العربية، حيث ان الفائدة عليها اعلى منه في الاردن وهذا يعني انخفاض بحجم احتياطي العملات الصعبة في الاردن.

وتضيف المعلومات ذاتها ان هناك تراجعا في حجم الاقتراض من البنوك سواء لاغراض البناء او التجارة او الصناعة بسبب ارتفاع سعر الفائدة الامر الذي يعني عدم الجدوى من الاقتراض في تحقيق غاية الربح والنجاح للتجارة او الصناعة التي ستقام.

ودعا خبراء اقتصاديون الى تبني برنامج انعاش اقتصادي وطني بالاستعانة بالطاقات والخبرات المحلية، واكدوا على ضرورة عدم ترك العنان للمشورة الخارجية ممثلة بالبنك وصندوق النقد الدوليين وحدهما والاستعانة بها فقط عند الحاجة.

ويقول اقتصادي بارز ان الفريق الاقتصادي الذي يتفاوض مع خبراء البنك الدولي لا يبذل جهودا في اقناع او الضغط على البنك الدولي بفرض ما يرونه مناسبا لاقتصادنا الوطني بل انهم ينفذون وصفات البنك الدولي دون تردد ويدافعون عنه بكل جدارة.

وحذر الكاتب الاقتصادي الدكتور فهد الفانك في مقالة له من ان المؤشرات الاولية للربع الاول من العام الحالي تدل على ان النمو الاقتصادي سيكون سالبا ذلك ان الصادرات والمستوردات تتراجع ومعها مستوى المعيشة والعمالة واسعار الاسهم ونسبة التضخم.

وقال لم يعد هناك مجال لانكار صعوبة الوضع الاقتصادي الراهن سواء سميناه تباطؤا ام ركودا فهذه حقيقة لا يفيد الانكار فيها سوى تأجيل العلاج واعفاء الحكومة من تحمل المسؤولية.

وعلى ذات الصعيد قال الخبير الاقتصادي منير الحمارنة وامين عام الحزب الشيوعي ان تقرير البنك الدولي عن معدلات النمو في الاردن لم يكن مفاجئا بالنسبة للذين كانوا يعتقدون ان البلاد تمر في حالة من الركود الاقتصادي الممتد ولكن المفاجأة كانت من اعتراف الجهات الرسمية بهذه النتيجة.

■ ارتفاع سعر الفائدة قلص الاقتراض من اجل الاستثمار وقلل المنافسة

واضاف ان الباحثين الاقتصاديين وعددا ليس قليلا من اصحاب الفعاليات الاقتصادية كانوا يؤكدون ان الاحصاءات المتوفرة حول معدلات النمو وحول بقية المؤشرات الاقتصادية لم تكن تتطابق مع الواقع المعاش وقد كان واضحا ان غالبية القطاعات الاقتصادية تعاني من ركود واضح وان المؤشرات الرئيسية الواردة في برنامج التصحيح الاقتصادي لم تكن تتحقق فقد ارتفعت نسبة المديونية في البلاد، وارتفعت خدمة الدين واصبحت المديونية تستهلك عن طريق خدمتها اكثر من ربع الموازنة العامة السنوية وزادت نسبة المديونية بشكل واضح منذ عام ١٩٩٤ رغم انها شكلت انخفاضا بسيطا عام ١٩٩٧ .

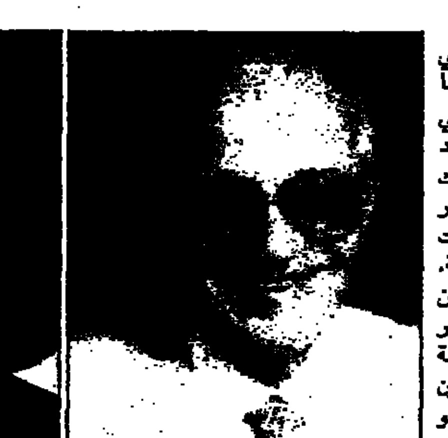
وتابع د. حمارنة حديثه لـ «البلاد» ان نسبة العجز التجاري الفعلي زادت، بحيث بلغت تقريبا ضعف ما كان مقدرا في برنامج التصحيح على امتداد سنواته وبالتالي شكل ذلك ضغطا حقيقيا على الدينار الاردني، وعلى احتياطيات البلاد من العملات الصعبة، من هنا يمكن التاكيد على ان الحفاظ على قيمة الدينار الاردني قد تم بتكلفة مرتفعة خاصة اذا اخذنا بعين الاعتبار معدلات النمو المنخفضة في السنوات الاخيرة وانخفاض معدل الاستثمار.

وبين د. حمارنة ان السياسات التي تم اتباعها ساهمت مساهمة جدية في الوصول الى هذه النتيجة فقد كان هدف برنامج التصحيح تقليص الاستهلاك بشكل عام وادى ذلك بسبب السياسات المتبعة الى انخفاض القوة الشرائية لدى المواطنين وانخفاض الطلب الكلي مما اثر على العديد من المنتجات المحلية وكذلك ساهم في تقليص المستوردات.

واضاف انه الى جانب تلك السياسات فان ارتفاع سعر الفائدة على مدى سنوات قلص الاقتراض من اجل الاستثمار ولم يساعد الصناعات الاردنية على المنافسة في الاسواق الخارجية وهذه كلها عوامل اضعفت قطاع الانتاج بداخل البلاد واضعفت الطلب الكلي مما ادى الى خروج بعض رؤوس الاموال الى الخارج حيث يقول المطلعون ان اموال اردنية تدفقت الى بعض الدول الشقيقة لا سيما مصر والى دول اجنبية خاصة في اوروبا الشرقية.

وقال امين عام الحزب الشيوعي انه من الواضح ان انخفاض معدلات النمو خلال السنوات القليلة السابقة وارتفاع الاسعار قد انعكس على شكل ضائقة معيشية لان متوسط الدخل الفردي الفعلي كان قد انخفض في وقت ارتفع فيه متوسط تكاليف المعيشة نتيجة ارتفاع الاسعار المختلفة واذا ما اخذنا بعين الاعتبار انخفاض معدل الاستثمار يتضح بكل سهولة ان معدل البطالة بالضرورة يتزايد هذا بالاضافة الى مختلف المعطيات تؤكد ارتفاع معدل الفقر المطلق والمدقع.

واضاف في ذات السياق بان اكتشاف او الاقرار بمعدلات النمو المنخفضة او السالبة في بعض السنوات السابقة يكشف مدى تأثر السياسات الاقتصادية بذلك، فالكثير من الاهداف الاقتصادية قد بني بالاستناد الى المعدلات المرتفعة وخاصة في مجال المديونية والضريبة والعجز التجاري الامر الذي يؤكد ان المواطنين قد تحملوا اعباء كثيرة نتيجة ذلك وكذلك الاقتصاد الوطني.



● منير حمارنة ● فهد الفانك

ويرى د. حمارنة انه من الممكن التاكيد ان الوضع العام في البلاد من الناحية الاجتماعية تأثر سلبا ببرنامج التصحيح الاقتصادي سواء ما يخص الفقر او البطالة وتكشف الحقائق الجديدة ان معدل النمو كذلك لم يكن مواتيا، صحيح ان هناك بعض العوامل الخارجية التي تدعي الجهات المعنية انها ساهمت في انخفاض معدل النمو، ولكن الخطر الرئيسي ينبع من الاستراتيجية الاقتصادية التي اهملت الى حد بعيد كل العوامل والمعطيات الداخلية وركزت على استراتيجية التصدير كوسيلة لتحقيق التنمية في البلاد ومن الجدير بالذكر ان هيكل الاقتصاد الاردني لا يسمح ابدا باستخدام مثل هذه الاستراتيجية في ظل الانفتاح الاقتصادي الواسع، فالمستوردات الاردنية تفوق كثيرا الصادرات بمختلف اشكالها الخدمية والسلعية وبدون تدخل رسمي واع للموازنة بين هذين العاملين فان محصلة السياسة الحالية المزيد من المديونية والمزيد من الخلل. واوضح بان الخروج من الازمة الحالية، وهي ازمة معروفة كان يجري الحديث حولها منذ عدة سنوات بينما كانت الجهات الرسمية لا تعترف بها، يتطلب اعادة النظر بالسياسة الاقتصادية ككل ووضع خطة اقتصادية اجتماعية متوازنة تلخذ بعين الاعتبار ضرورة تنمية القطاعات الاقتصادية والمناطق الجغرافية وتبذل جهودا في مجال التصدير وتتدخل لاخضاع الاستيراد لمستلزمات وامكانات الاقتصاد الوطني وليس لتطلبات السوق الذي يفترض الانفتاح بكل اشكاله ومن ناحية اخرى يجب ايقاف كل عمليات الخصخصة بحيث تبقى الاموال الناجمة عن نشاط القطاع العام الاقتصادي بيد الدولة من اجل اعادة الاستثمار على ان تبذل جهود من اجل تحسين الادارة الاقتصادية في القطاع العام ووضع اسس للادارة التجارية بعيدة عن النظرة البيروقراطية الادارية. وقال ان قسطامهما من اجل لخراج البلاد من ازمتها الاقتصادية يرتبط بتحسين العلاقات الاقتصادية مع البلدان العربية «السوق الطبيعية لغالبية منتجاتنا» اذ لم تكن قضية تحسين وتنسيق اعمق للعلاقات الاقتصادية مع البلدان هامة وملحة اكثر مما هي عليه الان. وحمل د. حمارنة مسؤولية هذا الوضع للحكومات المتعاقبة والرضوخ المطلق للصندوق والبنك الدوليين وعملية تصحيح الاوضاع الاقتصادية يجب ان تكون بمشاركة شعبية واسعة خاصة من قبل الفعاليات الاقتصادية والسياسية في البلد ووضع برنامج وطني بعيد عن الاملاءات الخارجية واتاحة قدر من الحريات العامة لكي يصبح النقد والملاحظات الديمقراطية ادوات للمراقبة والتصحيح.

■ الاموال ترحل الى الدول العربية والاجنبية بحثا عن الفائدة

احوال الديرة

■ عمر كلاب

" صيف ٩٨ "

● صيف لاهب وانقطاع شبه دائم للمياه وحكومة تحتاج الى اكثر من عملية ترقيع وترميم تمهيدا لاستئصال رواسبها في انفسنا قبل ان يمن الله علينا برحيلها .

ثلاث اسباب تجعل من صيفنا اكثر من قائظ ناهيك عن بداية هجوم للقوارض من كل صنف واخطرها ايضا القوارض التي لا تترك لنا حتى كفاف يومنا .

احزاب تتثاءب ودخلت قيلولة اقرب الى الغيبوبة مكتفية -رعاها الله- بلعب دور الاكسسوار للعملية الديمقراطية التي دخلت بفعل الحكومة غرفة الانعاش .

صحافة تلهث من اجل عدم فنائها، وصحفيون يركضون خلف الرغيف الدائري، ولكن حرابا اكثر من جهة تغرس في ظهورهم وثمة من يكسر فقط الزجاج امام اقدامهم الحافية ومع ذلك ما زال لديهم من المخزون ما يكفي لاجراء انتخابات وصفت بالنزيهة

وحدهم "ادامهم الله" لا يحسون بصيف عمان، رجال وقورون احترفوا صفراء الابتسامة وربطات العنق المستوردة ومجازفة يدعونهم الناس اعضاء في فريق حكومي استطاعوا ورئيسهم اثبات معادلة واحدة فقط ان الاردن يستطيع ان يبقى عاما ونيف دون حكومة .

ذووه طلبوا تدخل مجلس النواب للافراج عنه

اختفاء اردني في سوريا منذ (١٨) عاما

■ البلاد

● ... تزوج في شهر ايلول ١٩٨٠ ... وفي الاول من اذار ١٩٨١ ذهب الى دمشق بسيارته العمومية نوع دودج برفقته خمسة ركاب لكنه لم يعد ليرى ابنه الذي كانت تحمل به زوجته انذاك وبعد سنوات طويلة من البحث لم يعثر عليه فطلبت زوجته الطلاق غيابيا ليتزوجها شقيقه ... انجب منها ولدين واربع بنات ... وقبل شهرين كانت المفاجأة عندما تبين انه ما يزال حياً وفي احد السجون السورية... المواطن الاردني محمد صبحي محمود السيد وتفاصيل قصته كما رواها شقيقه محمود «للبلاد»

ان شقيقه محمد وهو مواليد عام ١٩٥٧ وكان يسكن في عوجان وتملك في بداية عام ١٩٨١ سيارة نوع دودج امريكي وعمل بها على خط الشام عمان ... وبتاريخ ١/٣/ ١٩٨١ ذهب الى الشام برفقة عدد من الركاب ... وبعد وصوله لساحة الكراجات قام بتحميل سيارته باربعة ركاب وجلس ينتظر الخامس ليعود لعمان ... وخلال فترة الانتظار حضر اليه ضابطان في الامن السوري يرتديان الزي الرسمي وطلبا منه ان ينزل هو والركاب من السيارة للذهاب لاستخدامها في امر يخصهما ورد عليهما بالقول انه ينوي المغادرة للاردن راجيا ان يتركاه في طريقه.

... ويضيف محمود ان شقيقه رفض ان ينزل من السيارة كما قال له بعض السائقين الاردنيين الذين كانوا يتواجدون في الكراجات ... ولكن ضابطي الامن قاما بانزاله هو والركاب بالقوة من السيارة وقاما بتقييده واخذاه الى مكان غير معلوم ... واختفى منذ ١٨ عاما ولا يزال لغاية الآن.

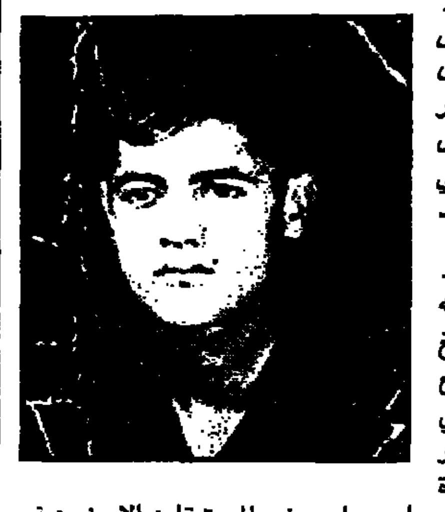
... وكما يقول محمود انه بعد ان جاءنا خبر ما حصل معه في دمشق من قبل بعض السائقين الاردنيين قامت والدته بالذهاب الى الشام ومكثت حوالي خمسة ايام وهي تحاول معرفة مصير ولدها ... وخلال وجودها نصحها بعض الاشخاص بالذهاب الى شخص يدعى "ابو احمد" كونه متنفذ ويستطيع مساعدتها ... وبالفعل قابلته وشرحت له القصة وطلب منها مبلغ ١٠٠ الف ليرة سورية حتى يستطيع مساعدتها ... وبالفعل عادت والدتي للاردن وبعد جهد استطاعت ان تدبر المبلغ وذهبت والدته الى الشام مرة اخرى ومعها المبلغ الذي طلبه وسلمته المبلغ وطلب منها العودة بعد شهر ليقوم بايصالها لولدها ... وبدأ باعطائها الموعد تلو الاخر في عام ٨٥

... وفي اخر زيارة قامت بها والدته لدمشق في عام ١٩٨٥ قال لها لقد اخرجنا ولدك من السجن وذهب للاردن ... لتعود من فورها للاردن تبحث عنه في مختلف السجون ولكن لا اثر له .. الأمر الذي اضطرها للعودة مرة اخرى الى سوريا وقامت بتقديم شكوى ضد والذي تم اعتقاله ومحاكمته وسجنه وتم اعادة مبلغ ١٠٠ الف ليرة لوالدتي .

واستمرت تذهب لدمشق حتى نهاية ١٩٨٦ وهي تبحث عن ابنها وبعد ذلك قطعت الامل في وجوده لدى السوريين.

... وبعد ذلك قمنا بكتابة مذكرة نشرح فيها ما حصل مع شقيقي لوزارة الخارجية التي بدورها خاطبت السلطات السورية عبر القنوات الرسمية ... وقامت السلطات السورية بالرد على كتاب الخارجية الاردنية ويقولون بردهم ان شقيقي غير موجود لديهم.

... ومنذ ما يقارب الشهرين نشرت احدى الصحف المحلية خبرا يتضمن اسماء بعض المعتقلين الاردنيين في السجون السورية تبين ان اسم شقيقي من بينهما ... وعلى اثر ذلك ارسلنا مذكرة لمجلس النواب نطالبهم بالتدخل لاخراج شقيقي من السجن واعادته للاردن.



... ويقول محمود ان هذا هو الجزء الاول من المأساة التي حلت بنا اما الجزء الثاني والمرتبط بالجزء الاول فمرتبط بزوجته والتي كانت حاملا وانجبت ولدا اسمته "اسامه" بناءا على طلب زوجها ... وبعد مرور سنوات طويلة على اختفاء شقيقي محمد وعلمنا برد السلطات السورية بعدم وجوده لديهم ... قامت زوجته بالذهاب للمحكمة الشرعية وطلبت ان يتم تطليقها غيابيا وهذا ما حصل . وبعد طلاقها حضر عدة اشخاص وطلبوها للزواج ... وتقدمت انا وطلبت ان اتزوجها لانني اقرب الناس واحرصهم على ابن شقيقي وبالفعل تزوجتها وانجبت منها ولدين واربع بنات ... وبعد ان علمنا من الصحف ان شقيقي لا يزال حيا بدأت امورنا تنقلب راسا على عقب!! .

ولا نعرف ماذا نعمل الآن؟!!.



رياح مخصصات الدورة العربية تعصف باللجنة المالية



البلبيسي: التأخير من وزارة المالية والدفع حسب الموجود

■ البلاد: محمود ابو داري

● هلّ الخير على الاتحادات الرياضية المشاركة بالدورة الرياضية العربية ابتداء من مطلع الاسبوع الجاري بتحويل اول مليون دينار من وزارة المالية التي تحتضن مخصصات المرحلة الاولى من ميزانية الدورة العربية المقدرة للاولى بـ «٤» ملايين دينار ويدأ الصرف للاتحادات على اساس الخطط المقدمة للجنة الفنية التي ستعتمد ما يقدم لها بعد تقييمه ليتم صرف ما يستحق للاتحادات التي بدورها تقدمت بطلبات جديدة للجنة الفنية بعد ان تم تحويل المبلغ المذكور الى حساب وزارة المالية بدلا من اللجنة الاولمبية على اعتبار ان الحكومة هي الكفيل للقرض المقدر بـ «٤» ملايين من مؤسسة الضمان الاجتماعي ومخصص لميزانية الدورة العربية.

وللحديث عن الوضع المالي للدورة العربية وعن الية صرف مخصصات الاتحادات تحدث رئيس اللجنة المالية المنبثقة عن اللجنة التحضيرية العليا للدورة العربية فخري البلبيسي فقال «للبلاد»:

ان الخلل الذي حدث وقع عند تحويل القرض المقدر بـ «٤» ملايين دينار من مؤسسة الضمان الاجتماعي الى وزارة المالية «المنبثقة عن اللجنة التحضيرية العليا للدورة العربية» بدلا من اللجنة الاولمبية على اعتبار ان الحكومة هي الكفيل لهذا القرض وان التأخير كان في طلب صرف المبلغ وتحويله للجنة الاولمبية من وزارة المالية التي بدورها معنية بصرف المخصصات للاتحادات الرياضية.

ويعد ان تمت الموافقة على صرف مبلغ مليون دينار لصالح الدورة بدأت اللجنة الفنية التابعة للدورة العربية بتقدير احتياطات الاتحادات عن طريق الطلبات المقدمة والخطط الموضوعة ليتسنى صرف المخصصات حسب المطلوب فقط.

واضاف البلبيسي ان الاتحادات الرياضية اعتقدت ان التأخير من اللجنة المالية وان المخصصات غير موجودة ولكن ما حصل هو تأخير في المراجعات من اجل تحويل مليون دينار من وزارة المالية الى اللجنة الاولمبية وسيتم تسلم باقي المخصصات من وزارة المالية قبل انتهاء العام الحالي حسب الخطة الموضوعة لتصرف على مراحل محددة وفي اوقات متفاوتة وحسب الاحتياجات الخاصة للجان العاملة في الدورة.

● فخري البلبيسي

■ الاتحادات تنفست الصعداء وبدأت تتسلم جزءا من المخصصات

واشار الى ان هناك مرحلة ثانية من مخصصات الدورة الرياضية العربية ستصرف في مطلع العام المقبل مقدرة بـ «٥» ملايين دينار وان مبلغ «٢» مليون دينار الذي سيضاف لمخصصات وزارة الشباب في الموازنة الجديدة للعام القادم ستكون لفائدة وزارة الشباب وليس من اجل الدورة الرياضية العربية مبينا ان باقي المقدرات المالية المتبقية لموازنة الدورة ستحصل من خلال عملية التسويق التي من المفترض ان تبدأ الشهر الجاري او مطلع الشهر المقبل حيث ان لجنة التسويق بدأت بعمل مراسلاتها من اجل البدء بهذه المهمة.

وحسب اعتقاده يقول البلبيسي ان لجنة التسويق ستقوم بتوزيع عدة عروض لهدف تسويق الدورة اعلاميا واعلانيا وسيتقدم التلفزيون بطلب على غرار باقي المحطات وسيكون له حق الاولوية في البث على اعتبار انه صاحب حق في البث التلفزيوني والقرار بذلك عائد للجنة الاعلامية التي يراسها مدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون.

واشار الى ان المخصصات التي ستصرف هي ليست للاتحادات فقط بل سيكون هناك اقتطاعات للمنشآت الرياضية والاجهزة الالكترونية التي سيبدأ طرح عطاءاتها نهاية الشهر الجاري.

واختتم البلبيسي حديثه ان المخصصات التي سيصار الى صرفها للدورة العربية على مرحلتين في الاولى ٤ ملايين للعام الحالي وفي الثانية ٥ ملايين للعام المقبل فيما سيتم استكمال باقي المبلغ عن طريق رسم الاشتراك للوفود المشاركة بالدورة ومن جامعة الدول العربية والاتحاد العربي للالعاب الرياضية بالاضافة الى عملية التسويق المحلي وبيع التذاكر للملاعب والصالات الرياضية مؤكدا ان اللجنة المالية تسلمت مهمة الاشراف على المخصصات المالية للدورة الرياضية العربية التاسعة لتسير في مسارها السليم وفي قنواتها الصحيحة لتصرف من خلالها حسب الاصول.

ويذكر ان ميزانية الدورة العربية قدرت بـ «١١,٤٩,١٠٠» مليون دينار رفعت لمجلس الوزراء وتم صرف مبلغ نصف مليون دينار من قبل اللجنة الوزارية التي شكلت من اجل متابعة لامور الدورة بالاضافة الى مليون دينار صرف مطلع الاسبوع الحالي.

المواطن دفع الثمن وصراع ساخن داخل نادي الباشوات لتحميل المسؤولية

تفاصيل فضيحة ارقام النمو الاقتصادي

■ البلاد

● ينبغي لرئيس الوزراء النشط الدكتور عبد السلام المجالي ان يطرح على نفسه الان السؤال المركزي التالي: لماذا انفجرت في وجه حكومته تحديدا ملفات البنك الدولي الاخيرة؟ ومن هي الجهة المهتمة التي ابرزت فجاة فضيحة الخلل في الارقام الاقتصادية، رغم ان نفس الارقام قرئت عند الحكومات السابقة؟.

.. سؤال افتراضي اخر: اين ذهب الدكتور عبد السلام المجالي الان؟.. والمصادر تقول انه اصطحب عائلته في جولة خاصة في دول اوروبية تبدا من المانيا ثم تمر بفرنسا وتنتهي باسبانيا وهي المكان المفضل للمجالي، حيث يوجد قرب مدريد منتجع سياحي يحبه الرئيس لانه استراح فيه قبل ان يتسلم زمام الحكم من عبد الكريم الكباريتي في عام ٩٦، وكون الرئيس المجالي سيزور ثلاث دول اوروبية يعني ان الزيارة ستطول ولن تقل عن عشرة ايام فكيف يغيب رئيس الحكومة لهذه الفترة عن البلاد فيما تنفجر تباعا القنابل والملفات وراء ظهره او في وجهه.

وقبل سفر الرئيس بقليل كان المزاج البرلماني بخصوص قانون المطبوعات ينقلب بحدة ضد الحكومة، وقبله بايام قنبلة الاصلاح الاقتصادي التي يعتقد انها ستكون المحور الاول والاساسي في احداث تغييرات هامة.

اذا، وببساطة شديدة قرر المجالي وكعادته الحصول على المزيد من الاسترخاء، وقضاء اجازة خاصة، وقد يكون للرجل ما يشغله فعليا، لكن الواضح ان الصالونات السياسية بدات تستوعب حالة لافتة للنظر تتنامى وتعبث في مستقبل حكومة المجالي، وحاضرها، وتعبث ايضا في ملفاتها.



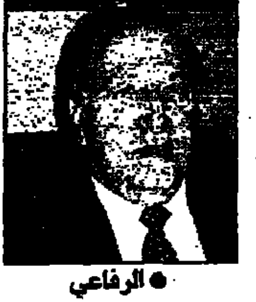
● المجالي



● الرفاعي



● عبيدات



● بدران



● الكباريتي









لا احد في الاردن يستطيع الان الاجابة على السؤال الخطير التالي: من هي تحديدا الحكومة التي تتحمل مسئولية فضيحة «البنك الدولي» الاخيرة التي برزت في عمان؟.. ورغم ان هذا السؤال يناقش قضية اقتصادية ورقمية محضة ومباشرة، الا ان محاولات الاجابة علية اتخذت طابعا سياسيا لا يخلو من الاثارة خلال الاسابيع القليلة الماضية، والسؤال نفسه ينذر حاليا بعودة الساحة السياسية المحلية الى جدال ساخن جدا بين رجال الحكم والسياسة، ومعارك تصفيات، ومواجهات باطنية بين مدارس الحكم بهدف تحميل حكومة معينة» مسئولية ما وصل اليه برنامج التصحيح الاقتصادي.

خلف الكواليس وستائر المنتديات السياسية الاردنية يتسلل هذه الايام صراع من نمط خاص بين نخبة الحكومات، وهذا الصراع بدا بوضوح يعبر عن نفسه في مستويات متعددة، فما الذي يحصل ؟..

القصة بطبيعة الحال فجرها نائب مدير البنك الدولي الذي زار عمان وقال التصريح التالي:

(الارقام الحقيقية للنمو الاقتصادي تخالف ارقام الحكومة والارقام المفترضة)، ويعني ذلك بلغة بسيطة ان نسبة النمو الاقتصادي الحقيقية الناتجة عن خطوات الاصلاح الاقتصادي اقل من النسبة المفترضة والمعلنة.

ولم يكتف نائب المدير واسمه كمال درويش بذلك، بل حقق قدرا اضافيا من الاثارة عندما اردفه المثير في الموضوع ان الحكومة الاردنية التزمت بشكل حرفي بتعليمات البنك وصندوق النقد الدولي، وبشكل لا يبرر الخلل بالارقام»..

وعلى الفور قرر درويش تشكيل لجنة مشتركة للبحث عن اسباب التباين في ارقام النمو الاقتصادي، لكنه خلف وراءه وفي الواجهة السياسية عاصفة من النقد والغضب في وجه الحكومة، وزوبعة من الجدل، واقلق درويش ببياناته عمليا جميع الباشوات الذين سبق ان حكموا، او الذين يتوقعون ان يعودوا للحكم او يمارسونه فعلا الان، ومبعث القلق المباشر الخوف من تحمل مسئولية الخلل المفاجيء في الارقام امام الشعب والبرلمان والصحافة.

والمعادلة اصبحت واضحة وبسيطة فحكومة المخضرم زيد الرفاعي تحملت سياسيا طوال الاعوام التسعة الماضية المسئولية الادبية امام الشعب والبرلمان عن «المديونية الثقيلة»، ورحلت عام ٨٩ لهذا الغرض، وجاء التحول الديموقراطي في العام نفسه لتجاوز اثار هذه المديونية، فاقر برنامج الاصلاح الاقتصادي، وخضعت البلاد صغيرها وكبيرها لشروط التصحيح القاسية من قبل البنك الدولي، وصندوق النقد.

عضو بارز في البرلمان يطرح هنا التساؤل التالي: اذا كانت حكومة الرفاعي قد تحملت مسئولية المديونية، فاي الحكومات بعد عام ٨٩ يجب ان تتحمل الان فضيحة تمثيلية التصحيح الاقتصادي الذي دفعنا ثمنه لنكتشف الان ان ارقام النمو الاقتصادي خيالية، وغير صحيحة؟

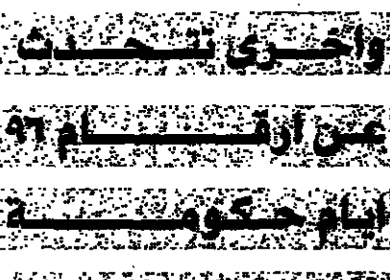
الحكومات التي التزمت ببرامج التصحيح طوال الاعوام التسعة الماضية قادها سياسيون مخضرمون هم على التوالي: الامير زيد بن شاكر، ثم مضر بدران، ثم طاهر المصري، عبد السلام المجالي، ثم زيد بن شاكر للمرة الثانية، فعبد الكريم الكباريتي، واخيرا الحكومة الحالية بقيادة المجالي وهي الحكومة التي تفجرت في وجهها قنبلة الاصلاح الاقتصادي.

والان يغرق الجميع في حالة استثنائية من الصراع الخفي لتحمل مسئولية فروقات الارقام، وهذه الصراعات قد تؤدي بالمحصلة كما حصل عام ٨٩ لتغييرات هامة، وتبرز تعبيرات هذا الصراع الان في اروقة مجلسي الاعيان والنواب، ويحرك التحركات التشريعية للعبث في ملفات الحكومات القديمة والحالية سياسيون يتصارعون عمليا للتخلص من مسئولياتهم، او يناضلون لكي لا تصل حمى المساءلة الى مناطقهم وساحاتهم.

مجلس الاعيان كان اول من تحرك في هذا الاتجاه «الملف الاقتصادي» فقد اصدرت اللجنة المالية في المجلس العيني تقريرا مفصلا انتقدت فيه انخفاض معدلات النمو الاقتصادي رغم اتباع سياسات تصحيحية صارمة، وتعاملت حكومة المجالي مع هذا



■ محاولات تشريعية لتحميل المجالي مسئولية الخلل في ارقام البنك الدولي واخرى تتحدث عن ارقام ٩٦ ايام حكومة الثورة البيضاء



التقرير باعتباره محركا ضدها من مجلس الاعيان، والمعروف ان الخصم الاهم للمجالي في مجلس الاعيان هو سلفه عبد الكريم الكباريتي، وتم التعامل محليا ودوليا مع هذا التقرير على نفس الاساس.

والان يحرك سياسيون الامر نحو اللجنة المالية في المجلس النيابي وهذه اللجنة قررت عقد جلسات استماع متعددة لدراسة اسباب نمو البطء الاقتصادي، وصحيفة الاسواق ركزت على ان فروق الارقام التي تحدث عنها البنك الدولي تتعلق بعامي ٩٦ ، ٩٧ ، وهي الارقام التي تدخل في نطاق مسئولية حكومة الكباريتي السابقة، وقالت الاسواق ان ملفات حكومات ٩٦ ،٩٧ ، ستفتح في هذا الاطار، واعتبرت الصحيفة ان ارقام عام ٩٧ جاءت افضل من ارقام ٩٦ ، وان ارقام ٩٨ ستكون افضل، والمعروف ان حكومة المجالي الحالية حكمت في منتصف عام ٩٧ ، وان عام ٩٦ كان عام حكومة الثورة البيضاء بقيادة الكباريتي.

ويعني ذلك ان الصحيفة تريد ان توجه النقاش ضمنيا لارقام الحقبة الكباريتية باعتبارها الحقبة التي شهدت الخلل الاقدح بالارقام، الا ان الكباريتي وبعد ان قام بدوره في مجلس الاعيان وتقرير لجنته المالية اظهر لامبالاة واضحة ازاء هذا الجدل السياسي الاقتصادي وسافر بثقة الى نيويورك بعد ان اختاره السكرتير العام للامم المتحدة كوفي انان ضمن وفد الشخصيات الرفيعة الذي سيتقصى الحقائق في الجزائر.

ويرى العديد من المراقبين ان تحديد الحكومة المسئولة عن الخلل الرقمي مسالة شائكة ولن تكون متيسرة، لكن اغلب الظن ان «حيتان السياسة» سيحاولون استغلال الموقف وتوجيه الراي العام باتجاه بعضهم البعض في مواجهة باطنية بانت بعض ملامحها لتصفية الحسابات او الهروب من المساءلة حول الخلل الاقتصادي في البلاد.

وهذا النمط من الصراع بين مراكز القوى والنفوذ وحيتان السياسة لن يخلو من المزيد من الاثارة في الايام القادمة.

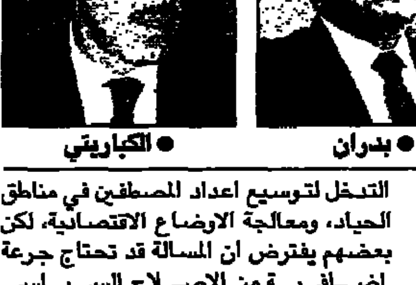
وهنا يرى المراقبون ان النظام السياسي الاردني امتلك دوما ادواته التي تمتكه من التدخل لتوسيع اعداد المصطفين في مناطق الحياد، ومعالجة الاوضاع الاقتصادية، لكن بعضهم يفترض ان المسالة قد تحتاج جرعة اضافية من الاصلاح السياسي والديموقراطي لا تقل في وزنها واهميتها عن الجرعة التي امتصت عام ١٩٨٩ انفجارات قضية المديونية، دون ان تضحي برجل المرحلة انذاك- زيد الرفاعي- علما بانه دفع الثمن المتيسر دفعه.

وهنا يمكن الاشارة بجدية مطلقة لمسالتين هامتين برزتا بعد تحول عام ١٩٨٩ ، الاولى ان الوقت الذي تخرج فيه الحكومات من الزعامة بهدوء وانسياب تم تجاوزه . فالحكومات تخرج من الحكم الان بهليلة سياسية على الاغلب، وبضجيج لافت للنظر. وهذا ما حصل مع حكومات المصري والكباريتي ، ومرشح ان يحصل مع حكومة المجالي الحالية ويلاحظ ان اسم الباشا سميح البطيخي قفز بهدوء خلال الاسبوعين الماضيين الى دائرة الترشيحات، لكن سياسيا مخضرما يقول للبلاد ان البطيخي قد يهيأ لمنصب رئيس الوزراء عبر منصب مدني اخر قبل ان ياتي رئيسا لحكومة اصلاحية.

لكن السؤال الحائر حول هوية الرئيس القادم للوزراء ما زال موضع السيطرة الابرز من بين بقية الاسئلة، ولعبة الخيارات وفي اخر مستوياتها تقضي بان شخصين فقط من داخل نادي الباشوات مؤهلان للعودة اذا تقرر عدم الخروج من داخل اسوار النادي وهما الامير زيد بن شاكر، ومضر بدران، وفي الوقت ذاته يبدو ان الثلاثي عبد الكريم الكباريتي وطاهر المصري واحمد عبيدات لا يعملون اصلا من اجل العودة للحكم، على الاقل في هذه المرحلة.

ويبقى الخيار ايضا مفتوحا امام اخضاع حكومة المجالي لعملية جراحية انقاذية اذا تقرر الامتناع عن تشكيل حكومة جديدة في نهاية الموسم السياسي الصيفي الحالي، وبهذه الحالة سيتدخل القصر لتركيب ارجل وايد تستطيع حمل جسد الحكومة المتهاوي.

اجواء درامية



■ زياد ابو غنيمة

كلام في مناسبة انتخابات شورى الاخوان ..!

● مع صدور هذا العدد من «البلاد» يفترض ان تكون انتخابات مجلس شورى جماعة الاخوان المسلمين قد انتهت مفرزة قيادة عليا جديدة للجماعة لسنوات اربع قادمات بمشيئة الله.

وقد تعودنا مع كل انتخابات قيادية اخوانية، وخاصة بعد ظهور نتائجها حرص جهات عديدة تتربص بالاخوان المسلمين على استغلال الانتخابات لتبدأ موجات متتابعة من التشويش والتهويش لاظهار الجماعة وكانها على شفير انشقاق، ومثلما سمعنا وقرانا في مناسبات انتخابية سابقة للجماعة، فسنسمع وسنقرأ في هذه الايام كلاما كثيرا عن منتصرين ومنهزمين، وعن صقور وعن حمائم وعن اشاعات باستقالة هذا وذاك، الى اخر ما تحويه اسطوانة التشويش والتهويش من مقولات وكلام فارغ.

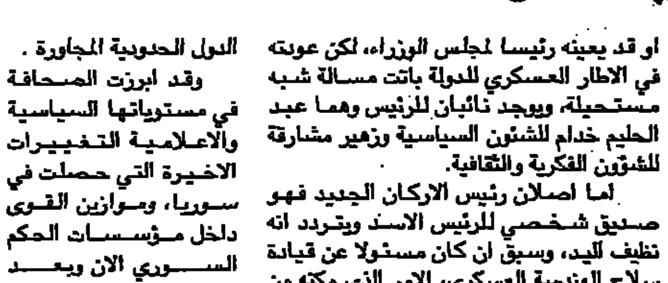
لا، يا ايها الذين تتصيدون في المياه العكرة، ليس في انتخابات الاخوان المسلمين منتصرون ومنهزمون وانما هناك كما في كل انتخابات في الدنيا مرشحون يتنافسون على مقاعد محدودة بعدد اقل من عدد المرشحين، فلا بد اذن من فائزين وغير فائزين فليس من المعقول ان يفوز جميع المرشحين، والاخوان المرشحون، من فاز منهم ومن لم يفز، كلهم منتصرون لانهم يدركون ويعلمون ان عضوية مجلس الشورى تكليف لا تشريف، ومسؤولية عظيمة لا وظيفة، وحين يختار الاخوان اخا لعضوية المجلس فليس لانهم يثقون به ولا يثقون بالذي لم يختاروه، ابدا، ابدا، فكل الاخوان موضع ثقة، وما كانوا ليصبحوا مرشحين لولا ثقة اخوانهم الذين زكوهم ليكونوا مرشحين، وانما يفاضل الاخوان بين هذا الاخ المرشح وذاك في القدرات والمواهب، والخبرة والتجربة، اما الثقة فلا مفاضلة عليها بين اخ واخ لانهم كما قلت جميعا اهل للثقة.

انصح الذين سيحاولون التصيد بالمياه العكرة من خلال التشويش والتهويش على الجماعة ان يوفروا على انفسهم ما سيبذلونه من جهد ووقت في كلامهم الفارغ ويوفروا علينا ما سنضيعه من وقت في رمي كلامهم الفارغ في سلات المهملات...!

وانصح اخواني في الجماعة، سواء الذين فازوا في انتخابات الشورى والذين لم يفوزوا ان يصموا آذانهم عن سماع هذا الكلام الفارغ الذي ستتقيؤه بعض الاقلام عن منتصرين ومنهزمين في انتخابات شورى الاخوان، وان يثبتوا للجميع ان وحدة صف جماعة الاخوان المسلمين امنع واصلب من ان تؤثر عليها حملات التشويش والتهويش.

الاردن والدوائر المعنية تابعتها بأهتمام

التغييرات في سوريا مهدت لخلافة بشار الاسد



■ البلاد

● الزائر لسوريا هذه الايام يلحظ ان صالونات دمشق السياسية مشغولة بقضية واحدة فقط هي التغييرات التي تحصل هناك من حيث الادوات والرموز والدوافع، والعالم ايضا شغلته التغييرات في الجهاز القيادي التنفيذي في سوريا على شكل سؤال ضمن هذا السياق..؟! ويبدو ان تل ابيب اكثر جهة في المنطقة معنية بهذه القضية.

اذا كان الرئيس الاسد يمهد الاجواء الداخلية في بلاده لخلافة ولده الرائد بشار الاسد فان عليه ان يجيب على السؤال الخاص بهذا الشان ويقول مطلع خبير في الوضع الداخلي السوري : الرئيس الاسد من النوع الذي لا يمكن ان تفهمه مرة واحدة، يجب ان تحاول مرارا وتتعب نفسك ولذا كان مهتما فعلا بخلافة ولده بشار بعده فعليه ان يخلصه في البداية من عبئ السلام الثقيل، ويضيف نفس الخبير: اعتقد ان الاسد سيحسم موضوع توقيع اتفاقية سلمية مع اسرائيل قبل رحيله.

جناح اخر من المراقبين يرى ان التغييرات الاخيرة التي اجراها الاسد يريد ان يثبت للعالم انه وحده القادر على ايصال قطار السلام الى هضبة الجولان.

والتغييرات في المناصب العليا في الدولة والتي حصلت مؤخرا وطالت بعض أعمدة الحكم يريد ان يقول الرئيس الاسد من خلالها انه ما زال الاقوى نفوذا في الحكم السوري، وان اي محاولات لاختراق حكمه ستفشل، وانه الوحيد في سوريا القادر على توقيع اتفاقية سلام، ويريد الاسد ان يخبر العالم بان اسرائيل اذا ارادت السلام مع سوريا فعليها ان تتعامل مع الاسد، وقبل رحيله لان المسالة ستختلف اذا رحل.

القرارات الجديدة في سوريا كانت مثيرة جدا، فقد اقيل من منصبه قائد الاركان حكمت الشهابي، وعين بدلا منه الحلبي علي اصلان، واقيل الجنرال بشير النجار مدير جهاز المخابرات من منصبه ويتردد ان الجنرال محمود شقة هو اقوى المرشحين لان يحل محله الان، فما الذي حصل في سوريا؟

دمشق قالت ان اقالة الشهابي اجراء عادي جدا، وروتيني يقوم به الجيش بعد ان بلغ ما بلغ من السن، لكن اللافت ان هذا الاجراء اتخذ بعد ان توسعت دائرة اتصالات الشهابي واغلب التقديرات تشير الى ان الرئيس الاسد سيقدم منصبا مدنيا جديدا للشهابي هو نائب الرئيس للشئون العسكرية، او قد يعينه رئيسا لمجلس الوزراء، لكن عودته في الاطار العسكري للدولة باتت مسالة شبه مستحيلة، ويوجد نائبان للرئيس وهما عبد الحليم خدام للشئون السياسية وزهير مشارقة للشؤون الفكرية والثقافية.

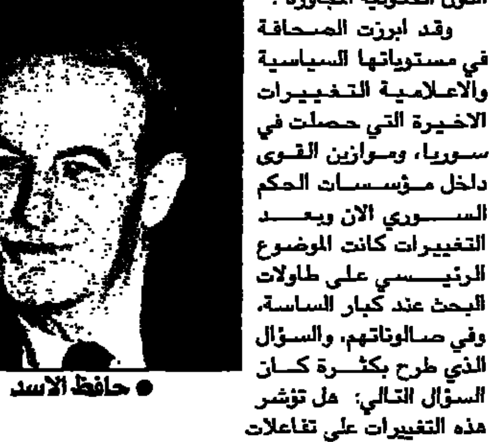
اما اصلان رئيس الاركان الجديد فهو صديق شخصي للرئيس الاسد ويتردد انه نظيف اليد، وسبق ان كان مسئولا عن قيادة سلاح الهندسة العسكري، الامر الذي مكنه من الاشراف على جزء هام من ملف تطوير اسلحة الجيش السوري.

وبموجب نفس التغييرات طار الجنرال بشير النجار مدير المخابرات من منصبه، والرواية الاكثر رواجا في هذا الاتجاه ان النجار ترك موقعه بعد ان سرب شريط فيديو تظهر فيه مغامرات لثلاثة من الوزراء وكانت هذه القصة قد نشرت في الصحافة وبديله المقترح الجنرال محمود شقة كان مسئولا عن ادارة الجمارك العسكرية، ومعروف بنظافة يده والتزامه وصرامته في العمل.

ومن جانب اخر يريد المهتمون ان يعرفوا تماما الهدف الباطني للتغييرات السياسية والعسكرية الاخيرة في سوريا، وبعد ان اعلنت القيادة السورية «تغييرات هامة» في المناصب العليا في الدولة يعتقد ان لها علاقة بتمهيد نجل الرئيس السوري بشار الاسد لخلافة والده، تهتم الدوائر المعنية باستنتاج ومتابعة الدوافع الخفية لهذه التغييرات، واثرها على الدول الحدودية المجاورة .

وقد ابرزت الصحافة في مستوياتها السياسية والاعلامية التغييرات الاخيرة التي حصلت في سوريا، وموازين القوى داخل مؤسسات الحكم السوري الان ويعد التغييرات كانت الموضوع الرئيسي على طاولات البحث عند كبار الساسة، وفي صالوناتهم، والسؤال الذي طرح بكثرة كان السؤال التالي: هل تؤشر هذه التغييرات على تفاعلات داخلية في بيت الحكم السوري فقط ام ان لها اعماقا سياسية مباشرة؟ وهل يمكن ان نستنتج من هذه التغييرات ان هناك جديدا على مستوى العلاقات الخارجية وخصوصا منها العربية.

وتهتم الحكومة الاردنية بان تعرف بشدة ما اذا كانت هذه التغييرات تؤشر على انفتاح ام انغلاق مستقبلي مفترض في موقف القيادة السورية من عملية السلام، ومن السلام بين اسرائيل والاردن، فالمعروف ان وصول قطار السلام الى هضبة الجولان السورية من الاهداف الاستراتيجية والهامة للحكومة الاردنية. كما ان ملف العلاقات الاردنية السورية بقي طوال السنين الماضية من الملفات الساخنة جدا بالنسبة لصانع القرار الاردني، وعمان تظهر بحماس شديد دوما رغبتها في معالجة خلافاتها مع سوريا، ورغبتها في انهاء النظرية السورية التي تعتبر ان اتفاقية وادي عربة اضعفت سوريا واستهدفتها، وكذلك العلاقات الاردنية مع الاسرائيليين والاتراك.



● حافظ الاسد

لكن الحماس الاردني قوبل خلال العامين المنصرمين بفتور سوري، وعبر التناقض بين الجانبين عن نفسه في العديد من المستويات الحدودية والفنية والوزارية، وانتقل وفقا لقناعة الدوائر الاردنية الى الساحة اللبنانية وخلال الشهرين الماضيين قلقت عمان من تنامي نسبة التفاهم المصري السعودي السوري الثلاثي، واستعدت جيدا للحفاظ على اجندتها السياسية والسلمية. وجاءت التغييرات السورية الهامة في ظل توقع بحدوث تغييرات لا تقل اهمية في مستويات القرار واطقمه في عمان، حسب بعض التحليلات.

تحليل اخباري

بعد الحديث عن قرب رحيلها

هدافو الحكومة يسجلون في مرماها

■ البلاد: عمر كلاب

● ليس بحكم المصادفة او حسن النوايا السياسية اقدمت الحكومة على دفع مشروعين لترتيب البيت الصحفي دفعة واحدة على مائدة النواب الاستثنائية مستغلة حالة التجييش ضد الصحافة التي مهدت لها عبر ادواتها الاعلامية، والحديث هنا عن مشروع قانون نقابة الصحفيين ومشروع قانون المطبوعات والنشر، ورغم ان المشروع الاول لم يجد القدر الكافي من العناية بحكم ان الثاني استاثر على جملة الاهتمامات ليس فقط لتماسه الحيوي مع البناء الديمقراطي للمجتمع المدني المنشود بل الخاصية الكبرى في البناء الصحفي والاعلامي في الاردن وبما ان عملية البناء ترتكز على الاساسات والركائز فان مناقشة القانون الثاني تصل حد الضرورة الوطنية ونتائج معركته ستنعكس حتما على المشروع الاول رغم التنسيق الحكومي والنيابي في مناقشته تمهيداً لاقراره.

ولان الحكومة -كاي حكومة- تسعى الى تثبيت وحدانية صحة توجهاتها فقد اسندت مهمة الدفاع الى اعلاميين يمتلكون مفاتيح لعبة استخلاص الحقائق المرجوة واظهار اللازم منها مدعومين هؤلاء الاعلاميين بتوريثات حكومية ونيابية مشدنة الى العصب الحكومي اما بفعل الدم او بفعل المصالح السياسية والشخصانية لذلك وجب القراءة في وكلاء الدفاع اما بالاصالة او الانابة على حد التعبير القانوني، وقد بدأ وكلاء الدفاع باطلاق راجماتهم منذ بداية مناقشة القانون على الخوارج من الجسم الصحفي الذين عارضوا مشروع القانون الى وصفهم من قبل رئيس تحرير الاسواق السيد مصطفى ابو لبدة في تحليله المنشور في الزميلة الاسواق الشهر الماضي بانهم هتافو الزفة الذين يتناولون الهتاف واطلاق الاعيرة النارية دون علم بتفاصيل العرس والعرس هنا قانون المطبوعات واستكمل هجومه على شاشة التلفزيون منافحا ومدافعا عن قانون الحكومة للنشر ورغم عدم الرغبة في الخوض في شخصانية المهاجم الا ان الاشارة الى انقلابياته القديمة من حزب التحرير الى العبثية الى دور الهداف الحكومي قد يكون مجديا ... لانها عادت الى الظهور من جديد من تحليله الاخير المنشور في الزميلة الاسواق العدد رقم ١٥٤١ الصادر في ٧ الجاري والذي انقلب فيه على استحياء على المقال السابق الذكر حين هاجم الحكومة بانها قصرت في التهيئة والاعداد للقانون قائلا «... وكذلك الامر في قانون المطبوعات فقد تعرضت الفكرة الى سوء تصنيع وسوء تناول بسبب عدم وجود حوار مؤسسي مستند الى مرجعيات وارقام متفق عليها ..»

وقطعا يعلم السيد ابو لبدة بان الحوار خنقته الحكومة تارة باغلاق الاذان وتارة بالهراوات.

انقلابية ابو لبده التي اشار فيها بذكاء الى ضعف الحكومة على لسان الخصوم طبعا وقرب رحيلها يدفع الى اعادة قراءة الانقلاب من الوجهة الاخرى بانه قد يكون تسريبا من الحكومة الى صحفيها المدلل.. الذي اخذ دور الدفاع من صحف الحكومة وتحديدا الراي التي تملك الحكومة ٦٧٪ من اسهمها للشارع الصحفي تحديدا بان يخف من الضغط عليها او انه اشارة الى النخبة الداعمة للصحفيين بان القانون سيشذب وبالتالي ايقاف الطخ عليه او محاولة ترحيل الازمة للحكومة القادمة وهذه اشارة اكثر لؤما بحيث يسكن بعض من يناصر القانون على خلفية العداء للحكومة تمهيدا لاستقطابه او استرخائه ولعل هذا ابرز لغم زرعه ابو لبده في تحليله للحكومة الحالية والقادمة وللجالسين على شرفة النظارة ولا تحاول هنا تاويل تحليل ابو لبده ولكن العارفين بالرجل يدركون قربه من موقع القرار وبالتالي فان تسريباته يجب ان تؤخذ على محمل الجد دائما.

الايجابية النسبية التي حملها انقلاب «ابو لبده» لم تحملها ايضا انقلابية النائب عبد الهادي المجالي، الرجل القوي وشقيق رئيس الحكومة الذي يصفه الكثيرون بانه ذراع الرئيس الايمن وامين عام ابرز حزب وسطي اردني والمسنود بثلة من النواب. حيث ساند المجالي القانون الحكومي على ارضية «وما ان الامن غزية» لان الباشا وفي حوار سابق ابان البرلمان الثاني عشر كان يحمل التجربة اللبنانية نموذجا للبناء الصحفي بان يكون هناك نقابة لاصحاب الصحف ونقابة للمحررين لان هذا يعطي الجسم الصحفي حرية اكبر في الحركة، لان ما يحدث في الاردن بان لاصحاب الصحف او المساهمين الكبار هم نقباء الصحفيين وهذا يجعل الصحفي موظفا دائما في النقابة وفي الصحيفة وكان يحمل وجهة نظر متطورة حول قانون مطبوعات عصري وقال رفيق حكومي سابق له بانه وقف مع الحكومة السابقة التي كان عضوا فيها امام تمرير القانون الذي لفظته العدالة الاردنية «رافضا فكرة التقييد على الصحافة، ولكن كلمته النيابية عن تحويل المشروع من الحكومة الى النواب حملت انقلابية راديكالية حيال مواقفه السابقة والتي كان الجسم الصحفي يراهن فيها على اكبر حزب وسطي وعلى امينه العام الا ان الباشا غلب الدم على المنطق وعلى فكره السابق.

ورغم تناقض انقلابية الانقلابيين الا انهم يبقون مؤشرا على ما يدور الان في البيت الحكومي الذي يسعى جاهدا الان الى انتصار يعيد اليه التوازن بعد مرحلة خسارات متتالية على الصعيد الداخلي والخارجي الامر الذي فتح الباب واسعا للحديث عن قرب رحيل نزلاء هذا البيت تمهيدا لاعادة صياغة اولويات وترتيبات البيت الاردني داخليا وخارجيا ودون شك فان قانون المطبوعات بما يمثله في البناء الديمقراطي هو احد اهم هذه الترتيبات.

■ ابو لبدة انقلب على نفسه وهاجم قانون المطبوعات

■ عبد الهادي المجالي ناقض برنامجه السابق

العدد (٢٥٩) ١٥/٧/١٩٩٨

...اتيكية وسرية متناهية غلفت الانتخابات

جماعة الاخوان المسلمين تحلق باجنحة الصقور

■ البلاد :راكان السعايدة /سمر حدادين

● *الضرب في الودع واللجوء للمنجمين وسائل وحدها كانت متاحة الى حد بعيد في الكشف عن ما يجري في بيت جماعة الاخوان المسلمين لتحديد خارطة وتضاريس انتخابات مجلس الشورى .. فقد فعل قسم الاخوان بعدم تسريب نتائج الانتخابات فعله والزم اغلبية المطلعين عليها رغم ان هناك من شذوا فلم يطلهم القسم وطلناهم نحن ولكن قالوا النزر اليسير.*

وفعليا نجحت الجماعة في فرض طوق من السرية لا سابق له اربك الحكومة قبل ان يربك الاوساط السياسية والمهتمين بالشان الاسلامي والتنظيم السياسي الاكبر والابرز على الساحة الاردنية ويبدو ان الجماعة وضعت خطة محكمة استطاعت خلالها اجراء الانتخابات دون ان يعلم احد كيف تمت واين.

وغلف قسم الاخوان بعدم افشاء اسرار الانتخابات الخطة فكانت سرعة الحركة وسرية التنقل والتمويه والجهل باماكن التصويت ابرز معالم التكتيك الاخواني هذه المرة.

وقال مصدر مطلع لم يطله القسم وكان بصورة ما يجري ان ما فعلته الجماعة عجز عن فعله كل القوى السياسية الاردنية، واضاف رغم ان الهدف المعلن من السرية كان تجنب ما ستذهب اليه وسائل الاعلام من تحليلات وتقارير قد تؤدي الى ارباك في الانتخابات كونها تجري على عدة ايام ،الا ان هناك اهدافا غير معلنة رأت الحركة ان السرية فيها يساعد في نجاح تجربة جديدة في عمل الحركة ويضعها تحت الاضواء باعتبارها قادرة على فرض سيطرة تحقق انسجاما كبيرا في بنيتها التنظيمية.

وبحسب المعلومات فان الجماعة نقلت مواقع الاقتراع اكثر من مرة من مواقع كان مقررا ان تبدأ فيها عملية التصويت الى مواقع سرية يقال ان اغلبها كان في بيوت رموز الحركة وبرر الاخوان عمليات النقل بظهور عوامل ضغط وارباك حول مراكز الاقتراع.

عموما حتى الان لا يعرف ان كان الاخوان انهوا عملية الاقتراع خصوصا وان هناك مقاعد مخصصة لاعضاء الجماعة خارج البلاد لم تعرف الية تصويتهم او كيفية تزويد مركز عمان الاخواني بها وكانت السرية بهذا الجزء أكبر بكثير مما جرى في الاردن.

ووفق تقسيمة مقاعد مجلس الشوارى فقد خصص ١٢ مقعدا لهيئات انتخابية خارج الاردن فيما خصص ٥ مقاعد يختار من يشغرها مجلس الشورى المنتخب ممن يملكون مميزات استثنائية سواء ممن رسبوا في الانتخابات او من غيرهم اما حصة اخوان الاردن فقد كانت ٣٢ مقعدا.

وبهذه الحالة فان سبعة عشر مقعدا لن تتضح هوية الفائزين بها الا بعد انتهاء ترتيباتها فيما الحديث الان يجري عن ٣٢ مقعدا تجري انتخاباتهم وربما تكون قد اكتملت.

وتشير المعلومات الاولية الواردة عن عمليات الاخوان ان عددا من ترشحوا لمقاعد الشورى بلغ ما ينوف عن المائة عضو في مختلف الدوائر الانتخابية.

وكشفت معلومات الغرفة ايضا ان ابرز من اخفقوا في الانتخابات امين عام حزب الجبهة السابق اسحاق الفرحان، امين عام حزب الجبهة الحالي عبداللطيف عربيات وهذا اعتبره السياسيون مؤشرا اكد على سيطرة تيار الصقور والتيار الوسطي الذهبي الذي مزج بوجوده ما بين الصقورية والاعتدال فيما يتضح اوليا ان الحمائم اخفقوا في الوصول الى

المتشددون تربعوا على اغلبية مقاعد الشورى والوسط الذهبي احتل مواقع الحمائم

اغلبية شورية تمكنهم من فرض رؤيتهم السياسية على الجماعة.

ويسيطر على التيار الوسطي الذهبي الذي لم يعلن عنه سابقا كل من عماد ابو دية الذي فاز عن شعبة البلقاء وسالم الفلاحات وقد لقي هذا التيار قبولا كبيرا لدى القواعد خاصة وانه يملك رؤية مفادها امكانية المشاركة في الحكومات والانتخابات بشروط تمليها الظروف الموضوعية والذاتية.

وتقول المعلومات ان تيار الصقور حصد نصف مقاعد الشورى التي انتخبتها الهيئات الانتخابية الاخوانية في الاردن وقد نجح الصقوري البارز محمد ابو فارس في شعبة صويلح بالتزكية فيما فاز الدكتور همام سعيد عن شعبة تلاع العلي على منافسه الحمائمي الدكتور علي الصوي من اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الزرقاء الاهلي اذ اعتبر فشله فشلا للنهج الفرحاني الحمائم خاصة وان الدكتور اسحاق الفرحان الذي كان وراء خوض الصوي للانتخابات قد اخفق بقسوة في ذات الانتخابات.

اضافة لذلك فان فوز الدكتور قنديل شاكر عن شعبة مخيم الحسين وجبل الحسين يمثل انتصارا كبيرا لتيار الصقور خاصة وان التيار الحمائمي نجح في اقصائه عن مجلس الشورى في الدورتين السابقتين ومن المؤشرات الهامة هنا قدرة تيار الصقور على اختراق مدينة الزرقاء التي كانت بمثابة معقل تيار الحمائم ذات الثلاثة شعب والستة مقاعد شورية فقد حصد الصقور هناك على نصف هذه المقاعد بفوز سعد الجيوسي، غازي الجمل والصقر الصاعد محمد عواد الزيود فيما لم يحالف الحظ تيار الحمائم الا بالحصول على مقعد واحد حصده نيب انيس فيما فاز التيار الوسطي الذهبي بالمقعدين الاخرين وحصدهما كل من ممدوح المحيسن ومسعود ابو محفوظ وهذا ينطبق على فوز عضو وقيادي التيار الذهبي في البلقاء عماد ابو دية.

وقد لوحظ في هذه الانتخابات دخول وجوه جديدة لاول مرة منها لافي قباعة عن شعبة معان وسعد الجيوسي شعبة الزرقاء ومحمد عواد الزيود «الزرقاء» وشبيب جودة شعبة ماركا وجميعهم صقور اضافة الى خالد معيوف من شعبة المفرق وهو حمائمي.

اما منطقة اربد التي تحوز شعبتين بالاضافة لشعبة ثالثة في الرمثا وتمثلها اربعة مقاعد فقد نجح فيها الصقران احمد الكوفحي وعلي العتوم اما التيار الحمائمي فقد فاز عبدالرحيم العكور وعبدالحميد القضاة.

والجديد في الوضع الاخواني ان هناك تيارا اصبح يطالب باعادة الاسلامي زياد ابو غنيمة الى الاخوان وادخاله مجلس الشورى من خلال المقاعد الخمسة التي خصصت لمن لم يترشحوا او اخفقوا في الانتخابات ويتميزون بمقومات خاصة واستثنائية.

وبذلك يتضح الى حد بعيد ان الصقور سيطروا على خمسة عشر مقعدا فيما تقاسم التيار الذهبي الوسطي مع تيار الحمائم بقية المقاعد.

وفيما يتعلق بمنصب المراقب العام للاخوان المسلمين والذي يشغره الان عبدالحميد ذنيبات فقد ظهر تيار يطالب ببقائه في موقعه لاسباب عديدة فيما يطالب تيار اخر بتغييره وهذا مرتبط بالتحالف الممكن حدوثه بين تيار الصقور وتيار الوسط الذهبي فقد تردد ان الاخواني الصقر ابراهيم مسعود خريسات قد يتولى مركز المراقب العام بدلا من عبد المجيد ذنيبات التي تدار حوله مؤشرات لازاحته من قبل الصقور باعتباره مهادن على حد وصف بعض اعضاء الجماعة وخريسات الشخصية المتشددة قد يجري ادخالها الى مجلس الشورى حتى وان لم يحالف الحظ في الفوز في انتخابات شعبة السلط وذلك ضمن الخمسة المعنيين والذين سيصار الى تعيينهم من قبل الصقور في اغلب تقديره وبطبيعة الحال فان الاخوان سيكشفون كامل اوراق اللعبة في وقت قريب وربما يحوي الاعلام مفاجآت يؤكد الكثيرون انها ستترك اثرا في نهج الاسلاميين السياسي.

● كشف باسماء تيار الوسط الذهبي الفائزين

الرقم	الاسم	الشعبة
١	ممدوح المحيسن	الزرقاء
٢	سعود ابو محفوظ	الزرقاء
٣	جميل ابو بكر	التاج
٤	داود قوجق	عمان الرابعة
٥	بدر الرياطي	العقبة
٦	عماد ابو دية	البلقاء
٧	احمد الكفاوين	الكرك والطفيلة
٨	محمود الناطور	الشونة الشمالية

● كشف باسماء تيار الحمائم الفائزين

الرقم	الاسم	الشعبة
١	ذيب انيس	الزرقاء
٢	خالد معيوف	المفرق
٣	عبدالرحيم العكور	اربد
٤	عبدالحميد القضاة	اربد
٥	كاظم عايش	البقعة
٦	خالد القضاة	عجلون وجرش

كشف باسماء الصقور الفائزين

الرقم	الاسم	الشعبة
١	د. محمد ابو فارس	صويلح
٢	د. همام سعيد	تلاع العلي
٣	قنديل شاكر	جبل الحسين/مخيم الحسين
٤	سعد الجيوسي	الزرقاء
٥	محمد عواد الزيود	الزرقاء
٦	غازي الجمل	الزرقاء
٧	لافي قباعة	معان
٨	شبيب جودة	ماركا
٩	احمد الكوفحي	اربد
١٠	علي العتوم	اربد
١١	احمد ابو سعد	الرصيفة
١٢	عبدالجليل العواودة	ناعور/وادي السير
١٣	هيثم ابو الراغب	القوايسمة/مقابلين
١٤	حسين خندق	الهاشمي
١٥	ابراهيم العرعراوي	عجلون وجرش

■ فؤاد ابو حجلة

الحكام العرب

● الحكام العرب رجال رائعون، فهم اقوياء .. جريئون .. عادلون .. سريعو البديهة .. اذكياء .. متوازنون .. حاسمون .. حكماء لا يخشون في الحق لومة لائم.

انهم فرسان حقيقيون، وشجعان ومتمرسون .. وهم ايضا رجال المهمات الصعبة، والمواجهات الخطيرة، والمنازلات التاريخية الحاسمة.

يا الله ما اروعهم حين يقفون بشموخ على الارض الصلبة، وحين تصفق لهم الجماهير الغفيرة، وحين يعترف الكتاب بحكمتهم وصلابتهم وصواب قراراتهم المصيرية.

انهم ثلة من الرجال العظماء الذين تفخر بهم امتنا من المحيط الى الخليج، وسيذكرهم التاريخ في صفحات المجد والعز والفخار وهم الذين يحملون الراية في معارك التقدم واقتحام القرن الجديد.

تعرفون طبعا انني اصف الحكام العرب المشاركين بادارة مباريات كاس العالم لكرة القدم.

تباريح

دود

■ قال: هل لاحظت ان معظم الذين يهاجمون الفلسطينيين يتحدرون من اصل فلسطيني؟!

قلت: دوده من عوده.

استطلاع

■ اذا كانت نتائج استطلاع مركز الدراسات الاستراتيجية صحيحة، فاننا بالفعل شعب لا يقرأ .. او شعب لا يعرف ما يقرأ او كيف يقرأ.

حلاق

■ حدثني الحلاق عن قصة «المارينز» و«الفيزراتشي» و«الكاريه» واستفاض بالحديث عن «البلياج» فغادرت كرسي الحلاقة الى كرسي طبيب الاسنان لاخلع طاحونة العقل.

جنازة

■ بعد الاربعين نتعلم اجترار الحب ونرضى بقدارنا، ونتعلم ايضا كيف ننسى، فننسى اننا كبرنا .. كبرنا حد المتعة بالحديث عن هيبة الجنازة.

النحاس يشعل الخلاف داخله وورقة الفرحان والبطاينة كشفت الطابق

صاعق امين سر التنفيذية يهز اركان المؤتمر الوطني

■ البلاد

● *كاد اجتماع اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني للاصلاح والانقاذ، ان يفرط عقد المؤتمر، لولا انه تم اتخاذ قرار من قبل هيئة رئاسة اللجنة بتاجيل النقاش باية نقطة لحين التوصل الى رؤية محددة بشان كل قضية على حدة.*

وتفيد معلوماتنا الحزبية بانه في اللحظات الاخيرة من اجتماع يوم الثلاثاء الماضي، مرر النائب السابق رزق البطاينة للعين السابق حمد الفرحان قصاصة ورقة كتب عليها اقتراحا يقضي باضافة منصب امين سر لهيئة الرئاسة، وان يعين امين عام حزب حشد سالم النحاس بهذا المنصب.

وعند تلاوة العين حمد الفرحان هذا الاقتراع، بدت الفوضى في قاعة الاجتماع وعلت صيحات المعترضين على الاقتراح معتبرينه اي الاقتراح يهدف الى هيمنة طرف على الاطراف الاخرى.

ويقول رئيس المكتب السياسي لحزب الوحدة الشعبية منير شرايحة ان حزبه اعترض وبشدة على الاقتراح، وطالبت تسعة احزاب من احزاب المعارضة لاعادة النظر بتركيبة اللجنة التنفيذية في هذه الحالة، واعطائهم فرصة لمناقشة المقترح باحزابهم قبل اتخاذ قرار نهائيا به.

واعتبر شرايحة هذا الاقتراح التفافا على القرارات السابقة، وهيمنة طرف على بقية الاطراف، وقال انه اذا كان هناك صدق بالنوايا للوصول الى عقد المؤتمر الوطني يجب ان لا يهيمن طرف على الاطراف الاخرى ولن تتخذ القرارات بالنقاش والاجماع ويكون فيها جدية وعمق.

واضاف ونتيجة لما جرى يوم الثلاثاء الماضي، طلبن من رئاسة اللجنة التنفيذية عدم مناقشة الموضوع، وتاجيله لوضعه على جدول اعمال الاجتماع القادم الذي سيعقد يوم الثلاثاء القادم.

وحول نية حزبهم او الاحزاب التسعة المعترضة على قرار تعيين امين سر للجنة التنفيذية الانسحاب من المشاركة بالمؤتمر قال الشرايحة انهم لم يبحثوا موضوع الانسحاب ولم يفكروا به بالاصل، انما اذا اتخذ قرار تعيين امين سر بهذا الشكل ستؤثر على مشاركتهم في العملية التحضيرية للمؤتمر.

واضاف اذا استمرت اللجنة التنفيذية باتخاذها هذه القرارات وبدات تعمل بطرق غير قانونية ستفكر في حينها بمسالة مشاركتنا بالمؤتمر.

وتتخوف الاحزب التسعة «البعث التقدمي، الشيوعي، الوحدة الشعبية، الانصار العربي، القومية، الدستورية، الارض العربية»، من هيمنة جهة على بقية الجهات وان يتم استغلال المؤتمر الوطني لمصالحهم دون الاكتراث ببقية الاطراف كما حصل ببعض المؤتمرات كمؤتمر القدس.

ويتخوف الاصلاحيون ايضا من عدم التنسيق ومناقشة اهم القضايا بصورة فعلية وجدية ويرز ذلك بعد اجتماع عقد من اللجنة التنفيذية مع مجلس النقباء المهنية بحضور المهندس حسن جبر رئيس الدورة الحالية لمجلس النقباء الثلاثاء الماضي وبحث الجميع موضوع مشروع البرنامج الوطني للاصلاح والانقاذ الذي سيرفع الى المؤتمر الوطني العام لاقراره بحيث يصبح وثيقة شعبية ملزمة للقوى الوطنية الاردنية العاملة على حماية الاردن والنهوض به.

ويقول مصدر حزبي بان النقابات المهنية لم تتخذ قرارا بعد بالمشاركة في المؤتمر ففي السابق كان ممثل النقابات في المؤتمر د. سعيد ابو ميزر لكن بعد انتهاء دورته في رئاسة نقابة الاطباء الاسنان لم تسمي ممثلها باللجنة التحضيرية.

● سالم النحاس

■ الشرايحة: سنتخذ موقفا حاسما من القرارات الفردية والنقابات تتحفظ على بعض النقاط

واضاف ذات المصدر بان هذا الامر يعود الى تقصير اللجنة التنفيذية التي تمرر الامور دون تدقيق وتمحيص، مما يؤثر بالنهاية على سير التحضير للمؤتمر.

وبالنسبة للنقابات ايضا لم تحسم رايه بموضوع من نقاطه بحاجة الى اعادة النظر بها.

وقد طلب النقباء خلال اجتماعهم مع وفد اللجنة التنفيذية للمؤتمر مهلة لدراسة البرنامج، ليصار الى تضمينه فيما بعد ما يراه مجلس النقباء موافقة او اضافة او تعديلا.

طلب النقباء باعطائهم مهلة لمناقشة البرنامج ادى الى عدم حسم تحديد الموعد النهائي لانعقاد المؤتمر العام وترك موعده معوما الى حين استكمال مناقشات كافة اطياف اللون السياسي لبنود البرنامج.

وقال رئيس اللجنة الاعلامية ملحم التل انه اكد المجتمعون في مقر مجتمع النقابات المهنية بانه لم يتحدد بعد تاريخ انعقاد المؤتمر الوطني، لان الامر منوط باستكمال جميع الجوانب الفعالة لانجاح المؤتمر بحيث تجيء انطلاقته بداية مرحلة نهوض وطني شامل.

هذا الوضع دفع رئيس المكتب السياسي لحزب الوحدة الشعبية منير شرايحة الى القول انه من الان فصاعدا سنتخذ موقفا حاسما من اي خطوة تتم دون الرجوع الينا كاعضاء في اللجنة التنفيذية واضافة انه لن يمرر اي قرار باللجنة التنفيذية لو اضطررنا الامر للقيام باي عمل.

من جهة قال امين عام حزب الانصار العربي انه من جانبهم رفضوا اي قرار يمرر عليهم وتحديدا الاقتراح الذي قدم خلال اجتماع يوم الثلاثاء الماضي، وقال انه طلبوا من رئاسة اللجنة العودة الى احزابه لمناقشة القرار ومعرفة رأيهم ليصار الى مناقشته خلال الاجتماع القادم. ويشار الى انه تم اقرار تشكيل لجان فرعية في كل محافظة من محافظات المملكة لمناقشة بنود البرنامج للتحضير لعقد المؤتمر الوطني العام وتم ايضا خلال الاجتماع بحث الامور المدرجة على جدول اعمالها فاقرت الصياغة النهائية المتعلقة بموضوعي القوانين المؤقتة والسوق العربية المشتركة.

طالب بمحاكمة النسور والعناني وخلف وفريز

النائب مراد: الحكومة مخادعة ومظللة ومستهترة عمدت الى خداع الشعب

■ البلاد:

● *قال النائب منصور سيف الدين مراد في حديث خاص لـ«البلاد» ان الحكومة الحالية تنفذ قرارات البنك الدولي بطريقة ادق واصلب مما هو مطلوب منها على حساب الوضع الاجتماعي والاقتصادي في الاردن .. وهي لا تلتفت مطلقا لمعاناة المواطنين وللظروف الداخلية الصعبة في شتى المجالات، لذلك لا بد من رحيلها.*

واكد على مطالبته بمحاكمة نائبي رئيس الوزراء د. عبدالله النسور ود. جواد العناني ووزيرة التخطيط ريما خلف ومحافظ البنك المركزي د. زياد فريز لاضرارهم بالاقتصاد الوطني والتلاعب بالموازنات وتضليل مجلس الامة والتسبب في فرض مزيد من الضرائب والرسوم على الشعب وقطع الطريق على القطاع الخاص والفعاليات الصناعية والتجارية للمشاركة الفعالة في خدمة اقتصاد الوطن.

واشار مراد الى انه في ظل المأزق السياسي والاقتصادي والترهل الاداري واستمرار معاناة المواطنين لتأمين لقمة العيش، وفرض مزيد من الرسوم الضريبية على المواد والسلع المستوردة، والاستمرار في سياسة جمركية هدفها جمع الاموال بشتى الطرق .. والتراجع عن الديمقراطية والتضييق على الحريات العامة وتكميم الافواه .. مما ادى الى ان تعيش الحكومة بواد والشعب في واد اخر .. كل هذه الظروف والمعطيات لم تكفي الحكومة بل جاءت الكارثة الكبرى عندما اكتشفنا انها لم تكتفي بخداع الشعب بل لجأت الى خداع البنك الدولي باعطاء ارقام ومعلومات غير حقيقية عن اداء الاقتصاد الاردني ونمو الناتج المحلي الاجمالي.

وهذا الموقف المخادع من الحكومة والقول لـ«مراد» يعرض سمعة الاردن ومصداقيته للخطر امام العالم .. كما انه سيعرض السيادة الوطنية للاردن للخطر ويمس بها .. لذلك لا بد لمجلس النواب من اتخاذ موقف حاسم والمبادرة الى سحب الثقة من الحكومة لقطع الطريق على البنك الدولي ولجانه من المساس بالسيادة الوطنية الاردنية واطلاع الشعب على ادق تفاصيل التلاعب والتضليل الذي سيرهن الاردن للجان وجهات خارجية متعددة.

ويقول مراد انه لا بد من الاتيان بحكومة وطنية تمتلك القدرة والخبرة على اعادة التعاون والتنسيق المتواصل مع مجلس الامة والسلطة القضائية والقوى الوطنية المختلفة والتعاون مع القطاع الخاص ومؤسساته المختلفة لاعادة تنظيم الوضع في الاردن وحتى نتمكن من اجتياز المصاعب التي تحيق بنا.

وقال لـ«البلاد» انا انتظر من النواب والاحزاب ان يتحولوا من التنظير الى العمل دفاعا عن سيادة الاردن ومصالح الشعب في ظل حكومة مستهترة تعمد الى خداع الشعب.

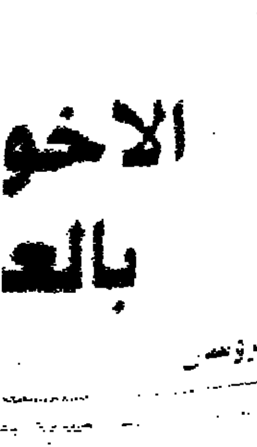
واتهم مراد الحكومة الحالية بانها اتهمت الحكومة السابقة باللجوء الى الخداع والتضليل وتزوير الارقام المقدمة للبنك الدولي وهذه الاسطوانة سمعناها من كل الحكومات في مجال الترهل الاداري والفساد والتلاعب بالارقام المعلنة بالموازنات وتراجع حجم النمو الاقتصادي وسياسات سن الضرائب ورفع الرسوم وكل حكومة عندما تنكشف اخطاؤها وتضليلها تبدأ باتهام الحكومة التي سبقتها بالرغم من انها مكملة لسياساتها لكن بشكل اكثر تدن وما بني على الخطأ لن يحصد الا الفشل ومن يزرع الريح لن يحصد الا العاصفة.

والحكومة الآن تدافع عن نفسها وتقول ان الحكومة السابقة هي التي تسببت في هذا الوضع وقد استنفرت بعض ازلامها من الكتاب ليقوموا بالدفاع عنها والصاق التهمة بالحكومة السابقة.

وقد قامت الحكومة بتضليل وخداع مجلس النواب وعطلت الكثير من البرامج الاستثمارية من خلال تزييف الارقام والحقائق .. وقد عطلت عن سابق قصد برامج التنمية الحقيقية وبرامج مكافحة البطالة والعمالة الاجنبية .. وقد اتضحت الآن الاسباب الحقيقية لتقدمها بمشاريع قوانين ابرزها مشروع قانون المطبوعات والنشر الذي طبخته على نار صاخبة وتقدمت به لمجلس النواب لاقراره من اجل تكميم الافواه وحتى لا يستطيع المواطن معرفة اوضاعه السياسية والاقتصادية والاجتماعية امعانا في نصرة الفساد والمفسدين .. لهذا كله لا بد من رحيل الحكومة المخادعة والمضللة.







مشروعا و ...
...ناء حيفا ينفذ
...زيران ٩٨ حجم التد...
...مقابل ٣٧,٧ مليون د...
الاخو...
بالعـ...

١١ مشروعا وضعتها الحكومة لتطوير وتوسيع ميناء العقبة ... فهل تطويها؟

ميناء حيفا ينشط ويرمي بمشاريع ميناء العقبة للمجهول

■ البلاد: احمد دحموس

● بينت مصادر دولية ان الاجور التي يتقاضاها ميناء العقبة تعتبر من اقل الاجور في المنطقة فاجور مناولة الحاويات من فئة ٢٠ قدما ٨٤ دولار امريكي في العقبة، وفي ميناء اللاذقية تبلغ ١٢٨ دولار، اما في ميناء حيفا فانها تبلغ ٧٩ دولار يضاف لها نسبة ١,٥٪ من تكلفة قيمة البضاعة واجور الشحن.

ورأت المصادر ذاتها ان المنطقة الحرة في العقبة والتي تبلغ مساحتها حوالي مليون متر مربع انها مزودة بمستوى عال من المعدات واللوازم التي تناسب العمل في مناولة البضائع وهناك مستودعات بمساحة ٢٥ الف متر مربع ومنطقة مكشوفة بمساحة ٣٠٠ الف متر مربع ويوجد مستودعات تبريد بسعة ٦ الاف طن ومنطقة اخرى بمساحة ٢,٥ مليون متر مربع في جنوب العقبة يجري تطويرها كمنطقة تجارية وصناعية للمنطقة الحرة، بحيث تصبح مشابهة لمنطقة جبل علي في الامارات العربية.

وعلى الاغلب ان القرار بالسماح بالاستيراد الى الاردن عبر ميناء حيفا جاء ليعمل عل خدمة الصادرات والمستوردات لمنطقة الصناعات المؤهلة باربد من خلال شراكة اردنية اسرائيلية، وزيادة تقدم التشجيع لها ان نجحت ورغم ذلك ان المستقبل القريب والبعيد اخذ يحمل معه اضرارا وخسائر اقتصادية تصيب ايرادات ميناء العقبة كما ان المشاريع الكبيرة التي جرى التجهيز لها بدراسات وتصاميم باتت تسير في طيها والاستغناء عنها لان اهمية ميناء العقبة قد تأخذ بالتناقض بينما يصبح ميناء حيفا المستفيد الرئيسي من الصادرات والمستوردات التي تتم عبره.

وفي تقرير عن قطاع النقل في الاردن «الاطار المؤسسي السياسات والخطط المستقبلية» والصادر عن وزارة النقل مديرية الابحاث والدراسات لعام ١٩٩٦ والذي ورد فيه جدولا بقائمة لمشاريع البنية التحتية الاقليمية والمحلية لتحديث وتطوير عمل قطاع الموانئ في المستقبل حيث بلغ عدد هذه المشاريع احد عشر مشروعا كان منها تسعة مشاريع بما قيمته نحو ٦٤,٣ مليون دينار ومشروعان اثنان لم تذكر قيمة لاي منهم وظهر منها ان هناك سبعة مشاريع اعطيت اولوية قصوى، واربعة مشاريع باولوية متوسطة.

مشاريع... اولوية قصوى

من المشاريع التي وصفها التقرير بجاهزية التصاميم كان مشروع طريق الخدمات بين الميناء الرئيسي وميناء الحاويات ... ويهدف تسهيل حركة انسياب الشاحنات من والى ميناء الحاويات وقد وصف المشروع بفتح وتعبيد طريق بطول ٤,٥ كم وعرض ١٥ م مع الخدمات اللازمة والكلفة التقديرية ٤ مليون دينار واعطي اولوية قصوى.

مشروع توسيع رصيف الحاويات بهدف زيادة قدرة استيعاب رصيف الحاويات من بواخر الحاويات ووصف بانشاء رصيف اخر بطول ٣٦٠ متر وبكلفة تقديرية ٢٠ مليون دينار واعطي اولوية قصوى.

مشروع رصيف محطة الركاب ويهدف تسهيل حركة البواخر والسياحة والمسافرين ووصف لانشاء رصيف بطول ١٠٠ متر لاستقبال البواخر، وقدرت كلفته بعشرة ملايين دينار وبالاضافة الى جاهزية المخططات والمستندات تم عمل الجدوى الاقتصادية وباولوية قصوى.

مشروع ساحات للمناطق الحرة والاقطرمة ويهدف زيادة قدرة تخزين البضائع الواردة بطريق الاقطرمة والترانزيت وتم وصفه باستصلاح الاراضي المحيطة بميناء الحاويات والميناء الرئيسي وميناء الاخشاب بمساحة مائة الف متر مربع، وكلفته مليون دينار وكان قيد الدراسة واعطي اولوية قصوى.

مشروع تطوير ميناء العقبة يهدف الى تطوير كافة مجالات العمل بالمؤسسة لرفع الكفاءة الانتاجية وتحديث وتطوير وسائل واساليب العمل الادارية والانتاجية بالمؤسسة ووصف للمشروع بدراسة مقدمة بمنحة من الحكومة اليابانية للتعاون الدولي «جايكا» وتم تقديم الدراسة الاولية وباولوية قصوى ولم تذكر كلفة للمشروع.

مشروع مكافحة التلوث ويهدف مكافحة التلوث الناجم من تسرب النفط في خليج العقبة ووصف بانه دراسة خاصة باحتياجات مكافحة التلوث الناجم عن تسرب النفط في خليج العقبة والمعدات والاليات اللازمة لتحقيق هذا الغرض وتم تقديم الدراسة الاولية وباولوية قصوى، الا ان كلفة هذا المشروع لم تذكر.

ومشروع رصيف متعدد الاغراض بهدف زيادة طاقة للميناء في مناولة بعض انواع البضائع التي لا تناول حاليا ووصف بانشاء رصيف خرساني بطول ١٨٠ متر مشتملا لكافة الخدمات والمخططات والمستندات جاهزة وتم عمل الجدوى الاقتصادية وقدرت كلفته بخمسة وعشرين مليون دينار وباولوية قصوى.

مشاريع ... اولوية متوسطة

وكان هناك مشاريع اعطيت اولوية متوسطة منها مشروع تعبيد ساحات بهدف زيادة قدرة تخزين البضائع باستصلاح اراضي واقعة في منطقة ميناء الحاويات بمساحة مائة متر مربع شاملا كافة الخدمات وتصاميم المشروع جاهزة وقدرت كلفته بمليون دينار، والاولوية متوسطة.

مشروع طريق خلف ميناء الحاويات ويهدف لتسهيل حركة انسياب الشاحنات من ميناء الحاويات الى الارصفة الجنوبية وبالعكس ووصف المشروع بفتح وتعبيد طريق بطول ٣,٥ كيلو متر وعرض ١٥ متر مشتملا لكافة الخدمات وتصاميم المشروع جاهزة وقدرت كلفته بثلاثة ملايين دينار وباولوية متوسطة.

مشروع مستودع لقطع غيار الاليات الثقيلة بهدف تجميع قطع غيار الاليات الثقيلة وحفظها ووصف مستودع مغلق بمساحة «٨٠٠٠» متر مربع ومساحة امامية معبدة بمساحبة ٦٠٠ متر مربع والمشروع كان قيد الدراسة وقدرت كلفته «٢٠٠» الف دينار وباولوية متوسطة.

ومشروع مستودع الزيوت ويهدف لتخزين الزيوت والشحومات الخاصة بالاليات بهدف حفظها ووصف مستودع مغلق بمساحة «٨٠٠» متر مربع ومساحة لوقوف الشاحنات بمساحة ١٦٠٠ متر مربع وكان المشروع قيد الدراسة وقدرت كلفته «١٢٠» الف دينار وباولوية متوسطة.

■ معظم المشاريع المستقبلية تصاميمها جاهزة.. وتسعة كلفتها ٦٤ مليون دينار

واشار التقرير الى ان ارصفة ميناء العقبة منها الميناء الرئيسي ويحتوي على ١٢ رصيف وميناء الحاويات ويشتمل على ٧ ارصفة والميناء الصناعي ويشمل رصيفين.

ومن جانب اخر ولبيان مدى ما يمكن ان يتحول من مستوردات الى ميناء حيفا بدلا من العقبة فقد بلغت كمية البضائع الواردة الى ميناء العقبة حوالي ٤,٨ مليون طن خلال العام ١٩٩٧ وهي في معظمها من المواد الغذائية والمواد الاستراتيجية مثل القمح والسكر والارز، ومما يساعد على التحول الى ميناء حيفا عمليات التفتيش التي تقوم بها فرق اللويدز في العقبة على البضائع الواردة والتي ترفع المصاريف على البواخر الواردة بضائعها علاوة على انتظارها وقتا اطول حتى ان العديد من الخطوط البحرية طلبت من بواخرها تفريغ البضائع المحملة في موانئ قريبة بدلا من ميناء العقبة لكي تتجنب عمليات التفتيش والمراقبة.

السوق النظامية في سوق عمان المالي .. التراجع مؤقت ... ام يستمر؟

حزيران ٩٨ حجم التداول ١٩ مليون دينار مقابل ٣٧,٧ مليون دينار في حزيران ٩٧

■ البلاد

● تبين في الاحصائيات الصادرة عن سوق عمان المالي السوق النظامية ان شهر حزيران من العالم الحالي شهد تراجعا كبيرا في كل من حجم التداول بالدينار وبعدد الاسهم المتداولة وذلك بمقارنتها مع نفس الشهر «حزيران» من العام الماضي، وتركز حجم ومقدار التداول في قطاع البنوك والشركات المالية اولا وفي قطاع الصناعة ثانيا حتى اذا ما تم مقارنة حجم التداول في شهر حزيران الفائت مع شهر ايار الذي قبله فان هناك ايضا تراجعا قد حصل.

وشهد شهر حزيران الماضي حجم تداول كلي في السوق النظامية لسوق عمان المالي ما مجموعة حوالي ١٩ مليون دينار وبعدد اسهم متداولة بنحو ٧,١ مليون سهم بينما شهد حزيران من عام ٩٧ حجم تداول كلي بما مجموعه حوالي ٣٧,٧ مليون دينار وبعدد اسهم تداولت بنحو ١٢,٦ مليون سهم مما يعني ان شهر حزيران الماضي «٩٨» شهد انخفاضا في قيمة حجم التداول وعدد الاسهم وبلغت نسبة الانخفاض ٤٥,٧٪ في القيمة وما نسبته ٧٧,٧٪ في عدد الاسهم المتداولة.

وفي قطاع البنوك والشركات المالية بلغ حجم التداول في شهر حزيران الماضي ما مجموعه ١١,٤ مليون دينار شكلت نسبتها «٦٠٪» وعدد الاسهم المتداولة كانت بنحو ٢,٦ مليون سهم ونسبتها ٣٦,٦٪ وذلك من المجموع العام للتداول بالقيمة وبعدد الاسهم.

بينما شهد نفس القطاع في شهر حزيران من عام ٩٧ حجم تداول بلغ حوالي ٢٠,٤ مليون دينار وبعدد اسهم كانت ٦,٥ مليون سهم حيث شكلت ما نسبته ٥٣,٩٪ و ٥١,٥٪ على التوالي من مجموع التداول العام لنفس الشهر.

ويلاحظ ان حجم التداول في حزيران ٩٧ حصلت به زيادة مقدارها ٩ ملايين دينار وذلك عن شهر حزيران الماضي ٩٨ .

اما في قطاع الصناعة فقد بلغ حجم التداول في شهر حزيران الماضي ٩٨ ما مجموعه حوالي ٥,٧ مليون دينار وبنسبة ٣٠٪ وعدد الاسهم المتداولة نحو ٣,٤ مليون سهم وبنسبة ٤٩٪ تقريبا وذلك من المجموع العام للتداول مقابل ١٥,٤ مليون دينار وبعدد اسهم حوالي ٤,٩ مليون سهم وبنسبة بلغت ٤٠,٧٪ و ٣٨,٨٪ على التوالي من المجموع العام للتداول في شهر حزيران ٩٧ مما يعني ان شهر حزيران من عام ٩٧ شهد زيادة مقدارها ٩,٧ مليون دينار عن حجم التداول في حزيران ٩٨ . بينما قطاع الخدمات شهد في حزيران الماضي ٩٨ حجم التداول بما مجموعه ١,٥ مليون دينار تقريبا وبعدد اسهم بلغ حوالي ٨٥٣ الف سهم وبنسبة بلغت ٧,٨٪ و ١٢٪ على التوالي من المجموع الكلي للتداول وشهد نفس القطاع في حزيران ٩٧ حجم تداول بلغ نحو ١,٤ مليون دينار وبعدد اسهم حوالي «٩٠٧» الاف سهم مما يعني ان شهر حزيران ٩٨ حصلت به زيادة طفيفة بلغت نحو ١٠٠ الف دينار عن حجم التداول الذي كان في شهر حزيران من عام ٩٧ .

اما في قطاع التأمين فقد شهد حجم تداول بلغ مقداره نحو «٣٦١» الف دينار في حزيران ٩٨ وبعدد اسهم بلغت حوالي ١٨٨ الف سهم وبنسبة ١,٨٪ و ٢,٦٪ على التوالي من المجموع الكلي للتداول بينما كان نفس القطاع قد شهد حجم تداول في حزيران ٩٧ بما مجموعه حوالي «٥٠٣» الاف دينار وبعدد اسهم متداولة بنحو «١٧٦» الف سهم مما يعني ان شهر حزيران ٩٧ شهد زيادة في حجم التداول بلغ مقداره تقريبا ١٤٢ الف دينار عن شهر حزيران «٩٨».

واذا ما تم النظر في حجم التداول الذي كان في شهر ايار من العام الحالي والبالغ مجموعه ٢٤,٣ مليون دينار ومقارنة مع حجم التداول في شهر حزيران «٩٨» والبالغ بدوره بما مجموعه ١٩ مليون دينار فانه يلاحظ مدى التراجع الذي حصل في حزيران «٩٨» حيث بلغ مقداره حوالي ٥,٣ مليون دينار.

عمليات البيع تثير موجة غضب عند المصنعين والوكلاء

المؤسسة الاستهلاكية المدنية تبيع كميات كبيرة من المواد الموجودة في مستودعاتها

■ البلاد

● يبدو ان الحكومة وعندما اتخذت قرارا بخصخصة بعض مؤسساتها والعمل على اسس تجارية ارادت ان تتافس التجار في بعض القطاعات... وعملية التنافس هذه ستؤدي الى افلاس عدد كبير من التجار والمصانع والمستوردين.

واخر العمليات والمستهدف فيها التجار والمصانع الوطنية والمستوردين ... القرار الذي اتخذته المؤسسة الاستهلاكية المدنية ببيع كميات كبيرة من المواد الغذائية والاستهلاكية المتوفرة لديها لعدد من التجار.

وقد اثار قرار المؤسسة موجة غضب واستياء شديدة سادت منتجي ووكلاء هذه المواد... لما يشكله ذلك القرار من اضرار ويتسبب في خسائر فادحة للتجارد والمصانع اضافة ال اغراق السوق بهذه السلع.

واوضحت مصادر تجارية ان المؤسسة الاستهلاكية المدنية بدات خلال الاسبوع الماضي.... بالتخلص من كميات كبيرة من المواد الغذائية والاستهلاكية المختلفة ببيعها لبعض التجار والذين قاموا بدورهم بطرح المواد التي اشتروها للسوق المحلي باسعار تقل كثيرا عن اسعار بيع الوكلاء والمصنعين وتقل كذلك عن الاسعار التي اشتروا بها البضاعة.

وابدى مدير عام المؤسسة الاستهلاكية المدنية استغرابه من بيع هؤلاء التجار البضاعة باسعار تقل عن سعر الشراء... واكد على قيام المؤسسة ببيع ما تبقى في مستودعاتها من بضائع.

وابدى منتجو ووكلاء المواد الغذائية الذين يوردون للمؤسسة المدنية خشيتهم من ان يعمم هذا النهج على الجميع مشيرين الى ان ذلك الامر سبب خسائر فادحة للقطاع التجاري والمستثمرين فيه واوضحوا ان المؤسسة المدنية وجدت اساسا للمحافظة على توازن الاسعار وتوفير المواد المختلفة للمنتفعين ... ولكنها عندما اقدمت على السماح ببيع كميات كبيرة من المواد الموجودة بالمستودعات تكون قد دخلت مجال المنافسة التجارية في السوق وهي التي تتمتع ببعض الاعفاءات الجمركية مما يسمح لها بالبيع باسعار تقل عن اسعار السوق ... وهذا الامر نفته المؤسسة المدنية منذ عام ونصف عندما اصدرت وزارة التموين قرارها بتحرير الاسعار. وبدأ القطاع التجاري يتساءل عن الاسباب التي دفعت المؤسسة لعدم طرح هذه الكميات للبيع بموجب عطاءات رسمية بحيث يكون المجال مفتوحا وبالتساوي امام الجميع وخصوصا المصنعين والوكلاء لتقديم اسعار لشراء هذه الكميات وطرحها في السوق بالشكل الذي لا يلحق ضررا عليهم وعلى تجار التجزئة.

ويتساءل بعض التجار عن السبب في طرح هذه الكميات الكبيرة للبيع وفيما اذا كان السبب لذلك «قرب انتهاء فترة الصلاحية ام ان هناك اسبابا اخرى.

اوراق اردنية

■ سميح المعايطة

نحو قانون لمعاقبة الحكومات

● تحت مبرر معاقبة وردع الصحافة والصحفيين الذين يسيئون للاردن وعلاقاته وانجازاته كان اقدام الحكومة على طرح مشروع قانون المطبوعات والنشر الذي اثار ما اثار من ردود فعل محلية ودولية.

واذا كانت الحكومة تبرر ما تفعل بالحرص على الاردن فان من حقنا كمواطنين وهيئات شعبية ان نطالب بتشريع لمعاقبة الحكومات والوزراء على السياسات والممارسات والقرارات التي لا تخدم المواطن ولا تحقق انجازا بل وتساهم في تراجع المسيرة والحاق الظلم بالناس ومعيشتهم.

فايها اكبر سوءا وتاثيرا على الوطن ان تقوم الحكومة باعلان ارقام غير صحيحة عن معدلات النمو الاقتصادي ووضع الاقتصاد الاردني ام كاتب ينتقد سياسة لدولة عربية؟!

وهل مثل هذه الممارسة الحكومية لا تدخل في وصف «الاضرار والمس بالاقتصاد الوطني»؟

افلا يستحق الردع والعقوبة رئيس حكومة او وزير يقوم بحملة تعيينات في مواقع هامة وبالدرجات العليا دون وجه حق وبدوافع المحسوبية والصداقة او تعزيز نفوذ جماعته؟وهل تدخل ضمن بنود الاساءة للاردن ان تفشل حكومة باجراء انتخابات نزيهة وخالية من المشكلات الكبرى رغم غياب المعارضة عنها ونتيجة هذا السلوك يصبح الاردن حديث وكالات الانباء والفضائيات وتوجه الاتهامات وتنشر القصص عن التدخل الحكومي والاسماء المكررة وسيل البطاقات الانتخابية؟

اعلم ان هناك الية لسحب الثقة من الوزير او الحكومة واحالته للقضاء بعد رفع الحصانة عنه، لكن هذا لا يكفي فاخطاء وخطايا الحكومات اكبر بكثير في اثارها من اخطاء الافراد ومع هذا تكثر وتتعدد القوانين التي تشدد العقوبات وتقمع الحريات اما الحكومات والوزراء فهم بعيدون عن المقاضاة والمحاكمة الفاعلة القادرة على زرع الشعور لدى المواطن بوجود العدل الذي هو اساس الحكم وبث روح الامل بامكانية الضرب على يد الظالم والمتجاوز وهو الشعور الذي ادى فقدانه الى كثير من القناعات التي لا تصب في مصلحة الدولة الاردنية بكل مكوناتها.

صورة اخبارية

نتنياهو الاول في ادوات التنفيذ

«الاخوة النورانيون» يصدرون التعليمات للبدء بالعد التنازلي لقيام مملكة اسرائيل الكبرى

■ البلاد : مامون الروسان

● يعتبر دافيد بن غوريون اول رئيس حكومة اسرائيلية، ولول من بحث مصير الحركة الصهيونية بعد الاعلان عما يسمى «استقلال اسرائيل» وكان ذلك في كتابه «بعث اسرائيل ومصيرها» الذي قال فيه ان الحركة الصهيونية نجحت في ايجاد الدولة، وان اسرائيل هي الاداة الوحيدة لتحقيق حلم الصهيونية والحركة الصهيونية لن تجسد الدولة لانه لا يوجد اب يجسد نجاح ابنه، وبما ان اسرائيل لا تستطيع التدخل في شؤون ابناء الجالية اليهودية في البلاد الاخرى، ولا تستطيع ان تصدر اليهم الاوامر (..) وهنا يأتي دور للنظمة الصهيونية العالمية لتقوم بكل ما لا تستطيع اسرائيل ان تقوم به خارج حدودها بمعنى انه حدد عمل الحركة الصهيونية خارج حدود الكيان الصهيوني وليس داخله، واكد على ذلك في المؤتمر الصهيوني الخامس والعشرين باعلانه ان مهمة الصهيونية العالمية السياسية انتهت بقيام اسرائيل ولم يبق للحركة الصهيونية من واجبات تجاه الدولة سوى جباية الاموال وحمل المهاجرين اليها ومساندتها في المحافل الدولية.

ولا يعني هذا من جهته التنكر للايديولوجيا الصهيونية او النكوص عن تجسيد اهدافها ومقولاتها التي اكد على تمسكه به مرارا وتكرارا واليوم وبعد مرور قرن من الزمن واكثر .. والحقد الصهيوني المتأصل يجتاح العالم ويدوس كل القيم الانسانية حيث خططت الصهيونية لاغراق المجتمعات الانسانية بمشكلات مفتعلة وخلق ازمات سياسية واقتصادية واجتماعية خطيرة واثارت الفتن والقلاقل ودبرت الانقلابات واغتالت العقول وحاربت الاديان السماوية ونشرت الانحلال الخلقي وحاولت السيطرة على وسائل الاعلام لتضليل الشعوب وخداعها.

وهي التي اعتمدت الماسونية واوصلت الكثير من الماسونيين الى مناصب عالية ولغرقتهم بالمال وسخرتهم لخدمة اهدافها كما حاولت بشكل دائم السيطرة على النظام العالمي باسره عن طريق اشاعة الفوضى وتقويض الدعامات الوطنية.

وقبل اشهر قليلة وبمناسبة ذكرى مرور مئة عام على المشروع الصهيوني تداولت الاوساط الصهيونية في مصطلح جديد «ما بعد الصهيونية» لاعتقادها بان الصهيونية وادواتها انهت ما خططت لاجله واطلاق اداة جديدة للتعامل مع المستجدات العالمية وخاصة ما يتعلق منها بالمنطقة العربية.

وفي سنة ١٩٩٤ بدأ التخطيط لتذويب وانهاء الحركة الماسونية بجميع افرعها وحركات اشبالها .. بعد ان استنفذ ما قامت من اجله هذه الحركة ومحافلها بعد ان تم التعارف على ما يسمى النظام العالمي الجديد وفق سياسة التركيع والتجويع وكشف الاسرار والفضائح للزعماء والمسؤولين في دولهم وافتعال ما يسمى بالحركات الاصولية او التعصب الديني والارهاب المنتشر .. الامر الذي اكد في ظل هذه الظروف عدم وجود جدوى لاستمرارية الماسونية ومحافلها وحركات اشبالها .. وما نراه ونسمعه من تكثيف للانشطة التي تقوم بها المحافل ما هو الا احتضار وتمرد على القرارات التي وصلتهم ومحاولة اللعب فوق الطاولة وتجميل صورتهم في ظل الظروف الحالية بتقديم المساعدات والعطاءات السخية والايحاء بانهم جهات اجتماعية وانسانية حتى اذا ما جاء يوم التنفيذ الفعلي لاعدام هذه الحركة واذرعها بناء على الاوامر العليا من «الاخوان النورانيون» فهم سيجدون تعاطفا وسط شعوب البلدان والمدن التي يقيمون فيها من خلال ما لشخوص الحركة الماسونية من النفوذ المالي والاقتصادي.

وحركة «الاخوة النورانيون» هم الذين يعتبرون انفسهم من ابناء موسى وحفظة التوراة وهم مجموعة من المتنفذين في السياسة والاقتصاد والمال والصناعة والذرة وغزو الفضاء... وهم متواجدون في اميركا وكندا وفرنسا وبريطانيا والمانيا.

ومن اشهر الاعمال التي قامت بها الحركة بناء على توجيهات «الاخوة النورانيون» ما سمي «بمحرقة النازية» وهؤلاء اليهود الذين تم اصدار حكم الاعدام ونفذ بحقهم ابان عهد هتلر كانوا من اليهود الذين يعتبرون خارجين عن قوانين معاهدة بازل .. وعندما تم الانتهاء من تنفيذ تلك المحرقة قال كبير الحاخامية اليهودية في اوروبا في ذلك الحين اننا سنحتاج لهتلر اهوج اخر بعد ٤٠ عاما عندما تكون دولة اسرائيل قائمة.

وحركة «الاخوة النورانيون» يتمركزون في اميركا وبيدهم الحكم الحقيقي .. والحركة الصهيونية مسخرة لخدمة ورفاهية «الاخوة النورانيون» وحسب برتوكولات حكماء صهيون الاصلية وقد تم ادخال بعض التعديلات عليها لاحقا خلال مؤتمر بازل ونتيجة لموقف الحركة الصهيونية من الحكومة الامريكية ابان حرب الاستقلال الامريكية .. قامت امريكا بتقديم قرابين الشكر للصهيونية العالمية بان قامت بوضع برتوكولات حكماء صهيون مدمجة بالنصوص الاصلية لما تصبو اليه حركة «الاخوة النورانيون» على ورقة الدولار الامريكي بشكل هرمي وعليه عين حورس .. والمقصود بذلك حسب التعاليم السرية للاخوة النورانيين بان كل شيء بالعالم يتم التعامل به بالدولار سيكون تحت الرصد.

وبدأت التهيئة الفعلية من خلال البرتوكولات لقيام مملكة اسرائيل من خلال افتعال بعض المشكلات في عدة بقاع من دول العالم الثالث لابعاد الانظار عما تقوم به حركة «الاخوة النورانيون» وذراعها الضارب داخل فلسطين ومن خلال ذراعهم المالي بنك النقد الدولي ونادي باريس ونادي لندن يصبو الاخوة النورانيون الى قيام مملكة اسرائيل من النيل الى الفرات ولو نظرنا الى شعارهم لوجدناه مكونا من مثلثين الاول له تسعة اضلاع والثاني ستة اضلاع موجودين بين خطين متوازيين كما يتواجد الاخوة النورانيون كذلك في حركات اشبال الحركة الصهيونية وبعض الاندية التي تتخذ طابعا انسانيا في الوطن العربي مثل الروتاري والليونز والرتركارت.

ولتنفيذ مخطط مملكة اسرائيل قام الاخوة النورانيون باحضار نتن ياهو من امريكا لاسرائيل بعد مقتل اخيه في عملية ميونخ .. وقد هيء نفسيا من خلال خبراء في علم النفس تابعين للاخوة النورانيين ليقسم بانه سيكون العدو اللدود للعرب والمسلمين والفلسطينيين .. وقبل ان يفوز نتن ياهو برئاسة الحكومة صرح لاحدى الصحف العبرية وقال «اذا ما قدر لي الفوز في حكم اسرائيل من خلال الليكود فلن تكون هناك دولة فلسطينية اواي تنفيذ لاي مراحل اتفاق سواء اكان مدريد او اوسلو او وادي عربة او ما سبقها من مباحثات سرية».

وتنفيذا لمخططات حركة «الاخوة النورانيون» ومنذ ان تسلم نتن ياهو رئاسة الحكومة افتعل العديد من الازمات التي اثرت على المسيرة السلمية وعطل تنفيذ جميع الاتفاقيات ومن الازمات التي افتعلها لابعاد انظار العالم عن المخطط الحقيقي للاخوة النورانيين حادثة نفق الاقصى .. واثناء المظاهرات التي قامت احتجاجا على فتح النفق بدأت حكومة الليكود تهيء نظر مشاهدي التلفاز واجهزة الاعلام بتعمد عقد اي لقاء او مؤتمر صحفي في فندق الملك داوود بالقدس المحتلة مع وضع خلفية للمكان هي تاج الملك داوود ونجمة مملكة اسرائيل الجديدة المكونة من ١٥ ضلعا.


نجمة اسرائيل الجديدة

ان المطلع على بعض اسرار حركة «الاخوة النورانيون» يرى انهم سبب كل مايحدث في العالمين العربي والاسلامي من مشاكل وهزات مالية واقتصادية لتهيئة الاجواء المناسبة لقيام مملكة اسرائيل كما انهم يهيئون للحرب الكونية القادمة لانه في الوصايا السرية للاخوة النورانيين انه ستكون الاستعدادات في جاهزية تامة بعد انهيار الاتحاد السوفيتي وافتعال بعض الحصارات الاقتصادية على الصين .. وازمات مالية واقتصادية في اليابان.

ويبقى القول .. ان حركة «الاخوة النورانيون» هي المسيطرة على الحركة الصهيونية والماسونية ومحافلها واذرعها الغارية من الاندية الاجتماعية والانسانية .. ويبلغ مدى سيطرتهم ان المواطن الامريكي الذي يتغنى بديمقراطية بلاده لا يستطيع ان يقول اي شيء ضد «الاخوة النورانيون» وقد قامت السلطات الامريكية باعتقال المئات ومنذ عشرات السنين دون محاكمات لانهم قاموا بالمساس بـ «الاخوة النورانيون» وهم لا يزالون يقبعون في السجون.



العدد «٢٥٩» ١٩٩٨/٧/١٥

الانترنت يفضح الخولي وسعيد

كشفت شبكة المعلومات الدولية «الانترنت» ان اثنين من قادة جمعية القاهرة للسلام شاركا في الاحتفال الذي اقامه اللوبي الصهيوني الامريكي في واشنطن من ١٢ - ١٥ ايار الماضي بمناسبة مرور ٥٠ عاما على اغتصاب فلسطين.

وقالت الشبكة ان لطفي الخولي وعبدالمنعم سعيد حضرا الاجتماع رقم ٩٢ الذي اقامته اللجنة الصهيونية - الامريكية وشمل تكريم كل من قدم خدمات جليلة لاسرائيل ويذكر ان خولي وسعيد اعلنا انهما سيذهبان لواشنطن لافهام الخارجية الامريكية ابعاد الوضع في المنطقة.

قلق تركي

اعربت الحكومة التركية عن قلقها بشأن سماح الحكومة العراقية لحزب العمال الكردستاني بفتح مكاتب له في بغداد والموصل وكركوك، واشارت مصادر دبلوماسية تركية ان حكومة انقرة ستقدم احتجاجا لبغداد على ذلك.

ومن المعروف ان حزب العمال الكردستاني من الاحزاب المعروفة بعدائها للحكومة التركية ويذكر ان القوات التركية دخلت شمال العراق في شهر ايار الماضي بحجة مطاردة مقاتلي الحزب.

انسحاب تطبيعي

انسحبت الوفود السورية واللبنانية والليبية من مؤتمر مجلس المنظمة العالمية للجمارك الذي عقد في مراكش المغربية قبل عدة ايام احتجاجا على مشاركة وفد اسرائيلي في المؤتمر، الانسحاب تم رغم اهمية القضايا المطروحة على جدول اعمال المؤتمر ومنها صياغة استراتيجية تمكن المنظمة من دخول القرن المقبل.

«ديمونا» والسرطان

اكد الدكتور عبدالرحمن عياد عضو الوفد الفلسطيني المشارك في الموتمر العاشر للشؤون الاسلامية تزايد عدد الاصابات بالسرطان في فلسطين المحتلة.

وقال عياد انه تم حديثا اكتشاف عدد من الحالات المصابة بالسرطان خاصة في المناطق المجاورة لمفاعل ديمونا الاسرائيلي نتيجة الاشعاعات الصادرة منه ويذكر ان انفجارا وقع في المفاعل قبل عدة سنوات.

انقلاب ديمغرافي

دعت الصحف الاسرائيلية الى توزيع وسائل منع الحمل على النساء الفلسطينيات وذلك كحل وحيد لمواجهة الزيادة المتوقعة لعدد الفلسطينيين وخاصة في مدينة القدس المحتلة مقارنة بعدد الاسرائيليين حيث تتوقع الدوائر الاسرائيلية الى ان استمرار هذا الامر سيؤدي الى حدوث انقلاب ديمغرافي خلال عدة سنوات.

الجاسوس عزام مرة اخرى

تستمر المحاولات الاسرائيلية للافراج عن الجاسوس عزام عزام فبعد الوساطات والضغوطات التي منيت بالفشل بسبب رفض الحكومة المصرية الافراج عن عزام تقدمت حكومة نتنياهو بطلب جديد تضمن الافراج عن الجاسوس الاسرائيلي مقابل اطلاق سراح ٥٥ معتقلا مصريا في السجون الاسرائيلية قامت تل ابيب بالقاء القبض عليهم بشكل عشوائي من اجل مقايضتهم بعزام.

«جيوسيتزا» والاسلام

اكد د. سيد محمد الشاهر المشرف العام على موقع الانترنت الخاص بوزارة الاوقاف المصرية وجود عدة مواقع جديدة على شبكات الانترنت تبث برامج مسيئة للاسلام والمسلمين.

وقال الشاهر ان المواقع الاربعة الجديدة خاصة بشركة جيوسيتزا الامريكية وطالب الشاهر علماء المسلمين بالتصدي للحملة الجديدة ضد الاسلام والقرآن الكريم التي بدأت منذ اشهر عبر شبكة الانترنت.

فياجرا للحيوانات

نشرت صحيفة «صندي تايمز» اللندنية تقريرا جاء فيه ان علماء الطب البيطري يستعدون لاستخدام «الفياجرا» لمكافحة العجز الجنسي الذي تعاني منه بعض الحيوانات المعرضة للانقراض مثل وحيد القرن والبقر الافريقي.

ويرى خبراء الطب البيطري ان الحبة الزرقاء يمكنها زيادة نسل النمور والدببة والباندا وانثى الخيل. على الجانب الاخر حذر عدد من البيطريين من ان استخدام الفياجرا لانقاذ الحيوانات من الانقراض يمكن ان يؤدي على المدى الطويل الى توريث صفات وراثية ضعيفة.

وما زال التآمر مستمرا

رغم تكتم الحكومة السودانية على نتائج التحقيقات التي تجريها مع عدد من المتهمين بالتخطيط لمحاولة انقلاب تتزامن مع الذكرى التاسعة لتسلم جبهة الانقاذ الوطني للحكم الا ان المعلومات تؤكد ان اجهزة الامن السودانية تمكنت مؤخرا من احباط المحاولة الانقلابية الفاشلة التي حاولت القيام بها عناصر من المعارضة السودانية بدعم من الولايات المتحدة واسرائيل واوغندا واريتيريا.

وكشفت التحقيقات ان المتهمين كانوا يستهدفون القيام بتفجيرات واسعة في المؤسسات العامة قبل محاولة الانقلاب التي كان من المقرر ان تقوم بها عناصر مناوئة للحكومة السودانية، مصادر امنية سودانية ذكرت ان المعتقلين ادلوا باعترافات تشير الى وجود دعم خارجي كبير. وان دولا افريقية ومساندة اسرائيلية وامريكية كانت تنوي التدخل الى جانب الانقلابيين في حال نجاح المؤامرة.

العلم نور

■ رمضان الرواشدة

في بيتنا رصاصة

● قبل عام، فقدت ابن اخي المرحوم اسماعيل محمد، بفعل رصاصة طائشة صادرة عن احد الاعراس، في منطقة الشوبك، ومن يومها وانا اشعر بالخوف كلما صدرت عن عرس «طلقات فرح» اعتقادا مني بان بعض هذه الطلقات الراجعة لا بد ستصيب احدهم وهو في طريق عودته الى اهله واسرته او ستصيب طفلا يقبع في حضن والدته وتودي به الى مهاوي الردى. وقد اودت هذه الحوادث بحياة كثيرين في شمال ووسط وجنوب المملكة.

وقد بادرت عدة مدن اردنية الى التوافق على وثيقة شعبية لمنع اطلاق العيارات النارية في الاعراس والافراح الاخرى، وقد فرحت عندما وصلتني مؤخرا بطاقة عرس مكتوب فيها «نرجوكم عدم اطلاق العيارات النارية» وقد وقف والد احد العرسان في منطقة جنوبية امام الساهرين المحتفلين بالعرس وقال بالحرف الواحد «من يريد اطلاق النار فهو غير مرحب به هنا» وقد اخذت على عاتقي منذ رحيل المرحوم اسماعيل محمد، ان اغادر اي عرس يحدث فيه اطلاق للنار، لا بل سأكون اول الذاهبين لمركز الامن للابلاغ عنه حتى يأخذ قصاصه وكي لا يسقط بريء اخر برصاص شخص اراد ان يحتفل باطلاق الرصاص واي فرح هذا واي متعة ونشوة تصيب من يطلقون العيارات النارية في الاعراس، انها مسألة بحاجة الى تحليل نفسي!!

وفي مناطق كثيرة يجري التساهل في محاسبة مطلقي العيارات النارية بل ويتم غض الطرف عنهم، ويتستر عليهم الحاضرون للعرس، مع علمهم بان واحدا منهم او احد ابنائهم سيكونون ضحايا رصاصة طائشة صادرة عن عرس او فرح ان لم يقف الامر عند حده، او يبادروا لوقف هؤلاء العابثين وقد رأيت ان بعض مطلقي العيارات النارية هم من العاملين في مواقع معينة يفترض بهم ان يكونوا من المحاربين لمسألة اطلاق العيارات النارية.

لقد سقط منا نتيجة هذه الظاهرة اكثر مما سقط في بعض الحروب ويبدو اننا لا ننتبه او نقيم وزنا لمسألة كهذه الا اذا اصابت قريبا لنا او حدثت في عقر ادرنا على اعتقاد من البعض بأن الامر ان كان بعيدا عني فلا يهمني ولكننا كلنا على نفس القارب ما يصيب جاري اليوم، ربما يصيبني غدا.

مطلوب من الجميع ان يتقوا الله في انفسهم وفي ارواح غيرهم من رجال ونساء واطفال ابرياء ربما يكونون ضحايا لرصاصة طائشة عمياء لا تعرف طفلا رضيعا او شيخا جليلا او امرأة حامل.

ومطلوب من الاجهزة الامنية ان تكثف تواجدها في الاعراس او نقل استدعاء اصحاب الاعراس قبل العرس بايام وتوقيعهم على كفالة مالية وتعهد بعدم اطلاق العيارات النارية في اعراسهم، وان يتعهدوا ايضا ان يبلغوا عمن يطلق هذه العيارات كائنا من كان وان يشهدوا عليه في المحكمة ليأخذ جزاءه القصاص، وربما عندها فقط قد يرعوي بعضهم عندما يشعرون بجدية الاجراءات الامنية.

لعل وعسى ان تتوقف هذه الظاهرة اللعينة!!

في دراسة لمركز التخطيط الفلسطيني

■ اوضحت مصادر رسمية فلسطينية ان اسرائيل تسعى لدخول مفاوضات المرحلة النهائية وهي تسيطر على اكثر من ٥٠٪ من مساحة الضفة الغربية وحذرت المصادر من المحاولات الاسرائيلية لانهاء مفاوضات المرحلة النهائية دون تنفيذ المرحلة الثانية والثالثة من اعادة الانتشار.

واكد مركز التخطيط الفلسطيني في دراسة له حول اعادة الانتشار ان حالة الاستعراض الاعلامي الاسرائيلي لشكل الحل النهائي والتي تلبي احتياجاتها الامنية تهدف اولا الى زعزعة الموقف الفلسطيني وارباكه ودفع الرأي العام العالمي لمساندة الامن الاسرائيلي.

واشارت الدراسة الى تمسك الجانب الفلسطيني بتنفيذ عملية اعادة الانتشار على ان تشمل جميع اراضي الضفة الغربية باستثناء المناطق التي تدخل ضمن القضايا المؤجلة وهي القدس والمستوطنات والحدود وانه يجب ان تضم كل مرحلة ٣٠٪ من مساحة الضفة بمعنى انه في حال الانتهاء من المراحل الثلاث فان السلطة الوطنية الفلسطينية سيتسيطر على ما نسبته ٩٠٪ من مساحة الضفة وتؤجل ما مساحته ١٠٪ موزعة ٦-٧٪ مستوطنات، ١٪ القدس، ١٪ المناطق الحدودية، ١٪ مواقع عسكرية الى مفاوضات المرحلة النهائية.

واوضحت الدراسة ان الجانب الفلسطيني مقتنع بان حكومة نتنياهو لن تقدم على تنفيذ ما جاء في الاتفاقية الخاصة باعادة الانتشار دون ضغوط من الولايات المتحدة والدول العربية والاوروبية.

واتهمت الدراسة الادارة الامريكية بالانحياز المطلق لسياسات نتنياهو واشار المركز ان موافقة الجانب الفلسطيني على الافكار الامريكية بخصوص اعادة الانتشار يعود الى امكانية تحقيقها للحد الادنى من وجهة النظر الفلسطينية واوضحت الدراسة انه لا بأس بهذه الخطوة اذا كانت تمثل المرحلة الاولى من المراحل الثلاث لاعادة الانتشار الثانية رغم انها قريبة من وجهة النظر الاسرائيلية.

0000

توقع ارتفاع نسبة المصابين بالايدز في اسرائيل

■ توقع تقرير لمنظمة الصحة العالمية ارتفاعا حادا في نسبة الاصابة بمرض نقص المناعة «الايدز» في بلدان الشرق الاوسط وخاصة في اسرائيل جاء ذلك في التقرير الذي قدمته المنظمة قبل عدة ايام خلال انعقاد المؤتمر الدولي لمكافحة الايدز الذي عقد في سويسرا وحضره خبراء اسرائيليون.

واشارت صحيفة «معاريف» ان منظمة الصحة العالمية رسمت صورة مستقبلية قاتمة وخلصت الصحيفة الى القول انه بالاضافة الى ذلك فقد حذر ممثلو المنظمة العالمية من اصابات جديدة بالايدز في الدول التي تعتبر نقطة مرور لسكان المناطق الموبوءة بالايدز خاصة القادمون من افريقيا واسيا في منطقة الشرق الاوسط.

اجراءات صارمة

■ يأسف الفلسطينيون في لبنان من الجراءات الصارمة التي اعتمدتها الحكومة اللبنانية ازاء مخيماتهم ، وفي هذا يقول العقيد سلطان او العينين امين سر قيادة الساحة اللبنانية لفصائل م . ت . ف . ان هذه الاجراءات تشعرنا وكأننا تحت احتلال . مشيرا الى ان مخاوفهم التي تساورهم تدور حول اذا ما كان في الخبايا وخلف الكواليس ترتيبات تستهدف وجود قضيتهم.

وتطال الاجراءات اللبنانية ازاء الفلسطينيين منع ادخال مواد البناء الى المخيمات وحرمان العمال الفلسطينيين من العمل في عشرات المهن والتضييق الامني على المخيمات في صيدا وصور.

0000

هجوم وقودي

■ تتحدث انباء العاصمة التركية انقرة عن وجود مخطط لحزب العمال الكردستاني الذي يقاتل من اجل الحصول على حكم ذاتي لمهاجمة تجارة الوقود غير الشرعية بين تركيا والعراق.

0000

المكتب الاسرائيلي في تونس يغلق ابوابه

■ نقلت صحيفة الحياة اللندنية تقريرا على لسان مصادر تونسية ذكرت فيه ان ثلاثة دبلوماسيين اسرائيليين يعملون في مكتب الاتصال الاسرائيلي سيغادرون تونس نهائيا حيث سيكون في مقدمة المغادرين نائب رئيس البعثة غيديون بيهار الى جانب موظفين اخرين كانوا يقيمون منذ افتتاح البعثة في فندق هيلتون ، فقد ظل اعضاء البعثة معزولين عن المجتمع المحلي ورفضت الخارجية التونسية في وقت سابق المصادقة على عقد الايجار الذي كان المكتب الاسرائيلي سينتقل بموجبه الى فيلا كانت تشغلها احد السفارات الشرقية في حي المنزه.

يذكر ان تونس كانت قد دعت رئيس مكتبها في تل ابيب خميس الجهيناوي للعودة الى تونس منذ العام الماضي . وتفيد مصادر "الحياة" ان الجهيناوي لن يعود الى مركز عمله السابق كونه سيعين في منصب دبلوماسي جديد.

0000

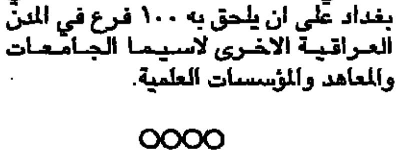
الهاتف النقال والانترنت في العراق قريبا

■ ذكرت مصادر صحفية فرنسية ان الحكومة العراقية وقعت اتفاقا مع شركة «الكاتل» للخدمات الهاتفية لتشغيل واقامة بدالة للهاتف النقال بقيمة ١٠٠ مليون دولار بسعة ٥٠ الف خط.

واشارت المصادر ان الشركة تنتظر موافقة لجنة المقاطعة التابعة للامم المتحدة على اتفاقية للبدء بتنفيذ المشروع. من جانبها اكدت بغداد ان الحكومة العراقية وافقت على ربط الهاتف النقال بشبكة الاتصالات المحلية في خطوة اولى على طريق ادخال الهواتف المحمولة للعراق.

من جانبه اعلن الدكتور احمد مكي عميد معهد الدراسات العليا للحاسبات والمعلوماتية في بغداد عن بدء ربط منظومة الاتصالات المحلية بشبكة الانترنت العالمية واضاف ان هناك محاولات جدية اخرى للبدء في تأسيس مركز موحد للانترنت في بغداد على ان يلحق به ١٠٠ فرع في المدن العراقية الاخرى لاسيما الجامعات والمعاهد والمؤسسات العلمية.

0000



مصر تراقب زائري اسرائيل

■ تشير المعلومات الواردة من العاصمة المصرية ان السلطات المصرية تضيق الخناق على مواطنيها الذي يكثرون زياراتهم الى اسرائيل ، ودلت المعلومات على هذا الامر بالحادثة التي وقعت مع الكاتب المسرحي المصري علي سالم في مطار القاهرة ، حيث تم احتجازه لفترة طويلة بعد اشتباه ضابط جوازات المطار به لكثرة الاختام الاسرائيلية المدونة في جواز سفره . وبعد ساعات سمح الضابط المناوب لـ علي سالم بالدخول بعد ان حصل على اذن من ادارة الامن بذلك .

يذكر ان الاجهزة المصرية تراقب عن كثب مواطنيها الذين يكثرون من زيارة اسرائيل بعد ازدياد ظاهرة الجواسيس الذين تجندهم الاجهزة الامنية الاسرائيلية.

0000

تحسن العلاقات

■ العلاقات المصرية العراقية في تحسن مستمر فقد اطلع طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي الوفد التجاري المصري الذي زار بغداد قبل اسبوعين على الاتفاق المبرم بين البلدين لتطوير العلاقات واعادتها الى سابق عهدها قبل نهاية العام الحالي.

0000



اتساع هوة الخلاف

■ وسعت تصريحات ستيورات ايزنستات مساعد وزير الخارجية الامريكية للشؤون الاقتصادية والتجارية التي تحدث فيها عن عزم بلاده تكثيف تعاونها الاقتصادي مع المغرب والجزائر وتونس لتحقيق اندماج اقليمي اقتصادي في المنطقة ، ووسعت الهوة بين دول الاتحاد المغاربي التي تعيش مأزق التجميد.

0000

اتطوير حوار

■ اتفقت الجامعة العربية مع بريطانيا على تطوير الحوار العربي الاوروبي وعقد اجتماعين سنويين الاول على مستوى وزراء الخارجية والثاني على مستوى الخبراء لتفعيل التعاون الحوار والعربي - الاوروبي، وقد انجز هذا الاتفاق الامين العام لجامعة الدول العربية د. عصمت عبد المجيد وروبن كوك وزير خارجية بريطانيا التي تترأس دول الانماء الاوروبي.

0000

دعوة خاتمي تلقى تجاوبا من عدد من الدول الاسلامية

■ قطعت الاتصالات الايرانية بشأن عقد جلسة طارئة لوزراء خارجية الدول الاسلامية لبحث القرار الاسرائيلي بشأن مدينة القدس شوطا بعيدا وتشير التقارير الواردة من طهران ان عددا كبيرا من الدول العربية والاسلامية ابلغت طهران بموافقتها على عقد الجلسة الطارئة.

ويذكر ان الرئيس الايراني محمد خاتمي رئيس منظمة المؤتمر الاسلامي قد دعا في رسالة وجهها الى زعماء الدول الاعضاء في المنظمة الى عقد اجتماع طارىء لوزراء خارجيتها لوضع استراتيجية مناسبة لمواجهة قرار الحكومة الصهيونية الاخير بتوسيع حدود بلدية القدس.

واكد خاتمي في رسالته ان القرار الصهيوني الاخير قد اثار سخط وغضب العالم الاسلامي على السياسة التوسعية الصهيونية وانتهاكه العلني والصريح للقوانين الدولية وقرارات مجلس الامن الدولي والتي تعبر عن تجاهل الكيان الصهيوني لابسط مطالب المجتمع الدولي.

واضاف انه بموجب القرارات والتوصيات الصريحة لمنظمة المؤتمر الاسلامي في الدعم الشامل للشعب الفلسطيني واهدافه فانني احذر من الاوضاع المتأزمة بسبب السياسات العدوانية الصهيونية التي تعد ممارسة اخرى في هدر الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واشار ان الاجراء الصهيوني الاخير قد زاد من مخاطر الازمة في الشرق الاوسط وان هذه الممارسات لها عواقب اخرى منها التعرض لحرمة وقدسية القدس الشريف.

0000

موسكو تعرض على تل ابيب شراء منظومة صواريخ متطورة

■ اشارت التقارير الصحفية ان الحكومة الروسية قدمت عرضا لتل ابيب لشراء منظومة صاروخية متطورة مضادة للصواريخ البالستية اكثر فعالية من منظومة الصواريخ الامريكية «باتريوت».

وقالت التقارير ان المنظومة الصاروخية تستطيع اعتراض الصواريخ على بعد ٤٠ كم وعلى ارتفاع ٣٠ كم واشارت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان المنظومة الصاروخية الروسية N.T 2500 تعتبر نموذجا مطورا لطراز S.300 الذي يستخدمه الجيش الروسي حاليا واضافت الصحيفة ان بطارية واحدة من هذه المنظومة تستطيع اعتراض ١٦ صاروخا بالستيا في نفس الوقت.

واشار خبراء روس ان نسبة نجاح هذه المنظومة في اعتراض اهدافها ٩٨٪ مقابل ٣٦٪ لصواريخ الباتريوت.

ويذكر ان صواريخ الباتريوت الامريكية فشلت تماما في اعتراض صواريخ سكود العراقية التي اطلقتها بغداد على بعض الاهداف الاسرائيلية اثناء حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١ .

طهران تبرئ بغداد من دم الغزوي

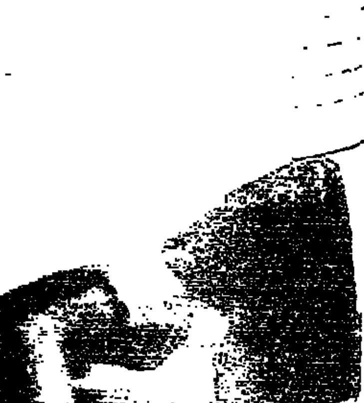
■ يرى المراقبون السياسيون ان عدم توجيه الاتهام للحكومة العراقية من قبل طهران في بيانها الذي اصدرته عقب اغتيال المرجع الديني للمسلمين الشيعة اية الله الشيخ ميرزا الغزوي في مدينة النجف جنوب العراق يعد مؤشرا واضحا على تحسن العلاقات العراقية-الايرانية.

ويذكر ان طهران دابت على اتهام بغداد في المرات السابقة بالوقوف وراء عمليات الاغتيال التي تعرضت لها مراجع شيعية عليا واخرها قبل شهرين عندما اغتيل المرجع الديني اية الله مرتضى بروجردي حيث حملت ايران في حينه الحكومة العراقية مسؤولية اغتيال البروجردي الذي يعتبر من كبار المرجعيات الدينية في حوزة النجف، وفي الوقت الذي دعا فيه المرشد الاعلى اية الله علي خامنئي السلطات العراقية الى تحمل مسؤولياتها الانسانية والسياسية بشكل جدي للحفاظ على الايرانيين وزعماء حوزة النجف محذرا في الوقت نفسه من وجود مؤامرة خبيثة ضد مدينة العلم في النجف، وجه الرئيس الايراني السابق هاشمي رفسنجاني اصابع الاتهام الى الولايات المتحدة في حديثه عن شكوك تراوده ازاء المبادرة الامريكية بشأن تطبيع العلاقات مع واشنطن.

واشار رفسنجاني في حديثه الى دعم واشنطن المستمر لمن اسماهم «بالمنافقين» اي مجاهدي خلق واغتيال زعماء العلم والفكر في النجف بالاضافة الى الممارسات الامريكية الاخرى ضد ايران حتى قال عنها انها ادلة واضحة على العداء الامريكي لايران والاسلام.

وفي الوقت الذي اكدت فيه الحكومة العراقية ان جرائم القتل متعمدة وتقف وراءها جهات اجنبية مشبوهة استدعت الخارجية الايرانية القائم بالاعمال العراقي في طهران وسلمته فيها احتجاجا دعت فيه الى الحفاظ على الرعايا الايرانيين في وقت تجري عملية تطبيع العلاقات الايرانية العراقية على نار هادئة مكرسة بذلك الموقف الايراني بان بغداد بعيدة عن مثل هذه العمليات رغم توجيه اتهامات لها من قبل المعارضة الشيعية العراقية المحسوبة على ايران.

ويذكر انه في الوقت الذي جرت فيه عملية الاغتيال كان رئيس لجنة الاسرى الايرانيين محمد علي بخفي يزور بغداد ويجتمع مع وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف لانهاء ملف الاسرى الذي سيؤدي حله الى الشروع برحلات التطبيع الدينية الى العتبات المقدسة في النجف وكربلاء وسامراء والكاظمية ويعتقد المراقبون ان هذا دليل واضح على ان عملية الاغتيال تهدف الى قطع الطريق امام استمرار التطبيع بين طهران وبغداد وعودة العلاقات الى حالتها التي كانت عليها قبل اندلاع القتال بين الجانبين عام ١٩٨٢ وفي اشارة واضحة على ان طهران لا تتهم بغداد بالوقوف وراء عملية اغتيال الغزوي الزيارة التي قام بها نائب وزير التجارة الايراني الى بغداد بعد العملية بيومين.





قيادة فلسطينية برأسين ووثيقة لعدم نشوب صراعات

القدومي يخلف عرفات في التنفيذية وابو مازن في السلطة

■ البلاد

● لا زال مرض الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي تحاول وسائل الدعاية الاسرائيلية تضخيمه لتحقيق مآرب سياسية ومكاسب على جبهة المفاوضات المشلولة وكان وزير الصحة الاردني د. اشرف الكردي طبيب عرفات الخاص قد اوضح في وقت سابق حقيقته واجمله بانه عبارة عن "رجفان" سببه التعب والارهاق الى جانب عامل السن، نافيا بذلك التقارير الاسرائيلية التي تحدثت عن ان الرئيس الفلسطيني مصاب بمرض "الباركنسون الخطير" .. لا زال يلقي بظلاله على الساحة الفلسطينية على مختلف الاصعدة وابرزها خلافة عرفات في تنفيذية م. ت. ف والسلطة الوطنية الفلسطينية وهما ابرز منصبين يحتلهما من بين المناصب التي يضطلع بها الرئيس الفلسطيني وكذلك مرحلة ما بعد عرفات.

وان كانت اسرائيل قد عمدت منذ عام الى تسليط الضوء بشكل كبير على الوضع الصحي للرئيس الفلسطيني لتكريس امر واقع يخشاه الفلسطينيون يتمثل باظهار ان عرفات غير قادر او مؤهل صحيا للاستمرار في مسيرة العملية السلمية حتى نهاية الشوط الا ان الجانب الفلسطيني يعتقد ان لا علاقة للوضع الصحي للرئيس عرفات الذي يجري تهويله بالمسيرة السلمية على اساس ان المجتمع الفلسطيني بطبعه مجتمع ديمقراطي وفي هذا الحديث إشارة الى خلافة عرفات

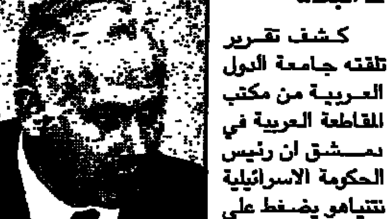
و من بين جملة المسائل التي ترتكز عليها حكومة نتنياهو في مماطلاتها لعدم تنفيذ استحقاقات اوسلو الوضع الصحي للرئيس الفلسطيني على اساس حسب وجهة النظر الاسرائيلية انه من الضروري عدم الاستعجال لتنفيذ اي استحقاق في المرحلة الحالية حتى تنجلي الامور.

وتحاول الحكومة الاسرائيلية في هذا الصدد اقناع الاطراف الفاعلة في العملية السلمية بان غياب عرفات سيؤدي الى نشوب صراعات بين قوى عديدة على خلافته مما سيخلق حالة فوضى عارمة تهدد امن اسرائيل بالخطر وان هذا الخطر سيتعاظم ان قدمت اسرائيل مزيدا من الاراضي الى الفلسطينيين. وهنا يعلق دبلوماسي عربي بقوله: هذه ذرائع اسرائيلية لاتمت للواقع بصلة وهدفها كسب المزيد من الوقت لتحقيق برنامج حكومة الائتلاف اليمينية المتطرفة في اسرائيل والهادف الى تدمير الاسس التي قامت عليها عملية السلام.

ويقول قيادي فلسطيني بارز لـ"البلاد" ان الحملة الاعلامية الاسرائيلية الشرسة لتصوير الوضع الصحي لعرفات بانه سيء تجيء للتشكيك في اهلية الموقف التفاوضي الفلسطيني مبينا بان اسرائيل لم تترك وسيلة في هذا الصدد الا ولجأت اليها وكان آخرها التشكيك فيما اذا عرفات سيشهد تاريخ ٤ ايار (١٩٩٩) وهو التاريخ الذي دأب عرفات منذ وقت على القول بانه الموعد لاعلانه الدولة الفلسطينية المستقلة فوق التراب الفلسطيني

ويقر القيادي الفلسطيني بان الوضع الصحي لعرفات لا يختلف كثيرا عمن هم في سنه سوى ان الرئيس الفلسطيني يقوم بجهد كبير ونشاط يومي يصل الى ١٨ ساعة اعتاد عليها منذ سنوات طويلة ويقول القيادي الفلسطيني :صحيح ان الرئيس تنتابه حالات قليلة من الكآبة وشرود الذهن والتي سببها التعب والارهاق جراء برنامجه اليومي الحافل بالعمل ولكن الامر ليس خطيرا كما تصوره وسائل الدعاية الصهيونية.

وتشير المعلومات التي حصلت عليها "البلاد" من مصادر موثوقة في هذا الخصوص الى ان حالات الكآبة وشرود الذهن القليلة التي تصيب الرئيس الفلسطيني (٦٩) عاما لا تعود لاصابته بمرض خطير كما تتناقل وسائل الاعلام الاسرائيلية بل لان عرفات الذي اعتاد من وراء كل عمل يقوم به ان يحقق نتائج على الارض لم يعد يحظى بهذا الامر وخاصة فيما يتعلق بعملية السلام منذ مجيء نتنياهو الى رئاسة الوزراء الاسرائيلية على رأس ائتلاف يميني متطرف هدفه شل وتدمير العملية السلمية وافراغ اتفاقيات اوسلو من مضمونها والتي وضع عرفات كل تاريخه وثقله خلفها



● عرفات

● ابو مازن

وتقول المعلومات ان كل التنازلات التكتيكية التي قدمها عرفات منذ مجيء نتنياهو الى الحكم اصابته بالمرارة والاحباط وكان آخرها موافقته على المبادرة الامريكية دون ان تقدم له بشكل رسمي ومكتوب او ضمانات بموافقة الحكومة الاسرائيلية عليها ورفضها نتنياهو وادار ظهره للادارة الامريكية ولم يذهب الى واشنطن تلبية للموعد الذي حددته اولبرايت لتوقيع الاتفاق على اعادة الانتشار من ١٣,١ ٪ من مساحة الضفة الغربية.

كل هذه التنازلات تقول المعلومات وجد عرفات انه قدمها مجانا دون ان تحقق له نتائج عملية على الارض ويعلق مسؤول فلسطيني على ذلك بقوله: بدا لنا اننا وكمن يحرث في البحر في وقت تشتد الضغوط علينا لاستمرار تمسكنا بعملية السلام.

في الوقت الذي بدأت الحملة الاعلامية الاسرائيلية تركز في الاونة الاخيرة على خلافة عرفات والحديث عن امكانية وقوع فوضى واضطرابات في حالة غياب عرفات، سارع الفلسطينيون الى ترتيب بيتهم ازاء هذه القضية وفي هذا تقول المعلومات التي حصلت عليها "البلاد" من مصادر فلسطينية مطلعة ان الجميع متفق على ماهية مرحلة ما بعد عرفات فالى جانب الالية التي يبدو انها اتخذت صفة القانون والمتمثلة بتولي رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني السلطة الوطنية لمدة ٦٠ يوما يعد خلالها لانتخابات رئاسية تحمل الرئيس القادم للسلطة الوطنية فان المصادر الفلسطينية ذاتها كشفت لـ"البلاد" النقاب عن ان معظم الاراء باتت متفقة على ان يضطلع فاروق القدومي ابو اللطف رئاسة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بذكر ان النظام الداخلي لمنظمة التحرير ينص على ان اللجنة التنفيذية في حالة غياب رئيسها لانتخاب رئيسا جديدا لها.

طهران تعاملت معها كمعركة عسكرية وواشنطن ارسلت عناصرها الامنية لباريس

مباراة "القدم" تتحول الى معركة سياسية بين ايران وامريكا

■ البلاد

● ربما لم تشهد مباراة في تاريخ كرة القدم اهتماما واسع النطاق مثلما حظيت مباراة إيران وامريكا في نهائيات كاس العالم، حيث كانت محط انظار المراقبين السياسيين وليس مشجعي كرة القدم وحدهم، والملاحظ ان الاهتمام بهذه المباراة بين الفريقين لم يبدأ مع نهائيات مونديال القرن في باريس وإنما بدأ مبكرا ومنذ فترة طويلة.

رغم ان جو المباراة اظهر وكان هناك اتجاها واضحا للتطبيع يُنبيء بانها ستكون مقدمة لعودة العلاقات مثلما حدث بين بكين وواشنطن عندما كانت مباراة تنس الطاولة في بداية السبعينات مقدمة لعودة العلاقات بينهما الا ان واقع الحال مختلف تماما، فرغم تراجع واشنطن التدريجي تجاوبا مع الانفتاح الايراني خصوصا بعد حديث الرئيس محمد خاتمي للشعب الامريكي عبر شبكة السي- إن - إن ومؤشرات الغاء امريكا قانون داماتوا تقريبا منذ اسابيع، الا ان هذه الخطوات لم تكن كافية لاحداث انفراج في العلاقات ذلك ان الادارة الامريكية الحالية ما زالت تخطو باستحياء تجاه إيران، وقد لاحظ المراقبون تجاهل الصحافة الايرانية لرسالة كلينتون التي سبقت المباراة ودعا فيها لاغتنام الفرصة لبدء صفحة جديدة وحوار بين البلدين، الا ان اكثرية الايرانيين ما زالوا يتعاملون مع امريكا على انها الشيطان الاكبر ليس بفعل سياساتها تجاه بلادهم فقط وانما في ضوء ما يلمسونه من دعمها السافر لاسرائيل.

الايرانيون: ما يهمنا في كأس العالم هزيمة امريكا فقط
الفرنسيون: تجاهلوا المخاوف الامريكية ووصفوها بالسخافات

ورغم باقات الزهور التي حملها الفريق الايراني وكل المحاولات التي جرت والتصريحات حول الروح الرياضية إلا ان ذلك لم يكن سوى لاخفاء التوتر الذي سبق وواكب المباراة التي اديرت معركة سياسية اجتمعت من اجلها اجهزة الامن وتحول الرؤساء ورجال السياسة الى لاعبين حقيقيين.

لقد اختلطت السياسة بالرياضة في هذه المباراة منذ لحظاتها الاولى فقد تعاملت معها طهران وكأنها موقعة عسكرية حقيقية ولعل افضل تعبير اطلقه عن هذا الموقف احد أئمة ايران بقوله: «إذا فازت ايران في المباراة فإنه يمكن اعتبارها بروفة للانتصار العسكري».

المسؤولون في اجهزة الامن الايرانية والحركة الثورية الاسلامية والحرس الثوري قالوا في اتصالاتهم مع الفريق الايراني ان ما يهمهم في كأس العالم هو هزيمة الامريكان فقط بل ان مسؤولين ايرانيين توجهوا بالسر الى باريس.

الحمى التنافسية في المعسكر الايراني سرعان ما اكتشفها الامريكان بعد ان نقلت السفارة الامريكية في باريس تقريرا عاجلا للخارجية اشارت فيه الى ان حوالي الف ايراني وصلوا الى العاصمة الفرنسية على متن احدى الطائرات وعبرت السفارة في تقريرها عن خشيتها من الرعايا الايرانيين، وعلى الفور خاطبت الخارجية السلطات الفرنسية مطالبة بتامين حماية الامريكيين. ونقل السفير الامريكي رسالة لوزير الداخلية الفرنسي اعرب فيه عن مخاوف بلاده من اعمال شغب ايرانية محتملة وزعم خلالها ان لدى بلاده معلومات تفيد بان الايرانيين جاءوا للقيام باعمال "تخريبية" ضد الرعايا والمصالح الامريكية لكن فرنسا اعتبرت ان للمخاوف الامريكية مبالغ فيها وابلغت السفير الامريكي ان الامن تحت السيطرة الكاملة.

لكن يبدو ان الرد الفرنسي لم يرض الاجهزة الامريكية التي زعمت ان مسؤولين عسكريين ايرانيين وصلوا لباريس وهم من المعروفين بالتحريض على "الارهاب"، وقدمت لائحة باسماء ١٥ مسؤولا ايرانيا الا ان الفرنسيين تجاهلوا الرد على ذلك مرة اخرى ووصفوا المخاوف الامريكية بالسخافات، وازاء تزيد الشكاوى الامريكية اجرى المسؤولون الفرنسيون اتصالات بمسؤولين كبار في الاجهزة الامنية الايرانية للاستفسار حول حقيقة المزاعم الامريكية.

ورغم قيام باريس بنقل تفاصيل الاتصالات مع طهران الى الادارة الامريكية، الا ان واشنطن ارسلت وفودا امنية تمثل عدة لاجهزة بلغ عددهم ما يقارب ٨٠٠ شخص توزعوا الى فرق عمل بأوامر مباشرة من الرئيس كلينتون الذي عقد اجتماعا مع مستشاريه لدراسة الوضع على ضوء التقارير الواردة من باريس، حيث تردد في هذا الصدد امكانية قيام واشنطن بعمل عسكري فوري اذا ما نفذ الايرانيون عمليات ضد الرعايا الامريكيين، وتم الاتفاق في الاجتماع على تامين الرعايا والمصالح الامريكية وابلاغ باريس بذلك، وقد رفضت الاجهزة الامنية الفرنسية قيام الامريكيين باي دور ينتقص من ادائهم لعملهم، وكادت تحدث ازمة حقيقية بين الطرفين لولا الاتصالات التي اسفرت عن اتفاق يقضي بالموافقة على وجود العناصر الامريكية على الارض الفرنسية شرط عدم التصريح لهم بحمل اسلحة.

وبينما كان الايرانيون يبثون الحماس في فريقهم للفوز على الفريق الامريكي كان الرئيس الامريكي ومساعدوه يجرون اتصالاتهم مع المدرب واللاعبين لحثهم على تحقيق الفوز على الايرانيين، في الوقت الذي كانت فيه الاجهزة الامنية الامريكية تراقب الاوضاع اثناء المباراة... وراحت تؤمن فريقها المهزوم امام الفريق الايراني الذي اظهر للعالم انه قمة في التحضر والمدنية ليكسب بذلك انتصاره في الملعب وازالة ما علق في اذهان العالم من دعاية امريكية حول "الارهاب" الايراني المزعوم ولعل ابلغ تعبير عن مرارة الامريكيين من هزيمتهم هو ما جاء على لسان كلينتون في الصين حينما قال انه حزين جدا لهزيمة فريق بلاده امام ايران.



"نموذج الكرامة" تدعو شواذ المسلمين لتكوين رابطة

■ البلاد

تستمر الجهات المعادية في استغلال شبكة الانترنت للاساءة الى الاسلام والمسلمين فبعد جريمة خلط ايات القرآن الكريم والانجيل والاساءة الى النبي محمد صلى الله عليه وسلم التي بثت عبر شبكة "امريكا اون لاين" وجهت جماعة من الامريكيين الكاثوليك تعرف بجماعة «نموذج الكرامة» رسالة موجهة الى المسلمين تعلن فيها عن استعدادها لاستقبال قصص اضطهادهم داخل مجتمعاتهم العربية والاسلامية حسب زعمهم.

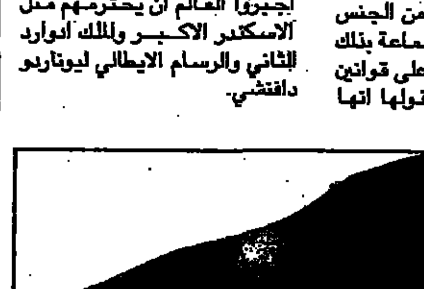
وزعمت الجماعة التي وجهت رسالتها عبر شبكة الانترنت ان الشذوذ ليس جرما او شهوة يجري الشاذ وراءها بل هي امر فطري لا يجب ان يشعر الشاذ بالخزي والعار منه لان الشذوذ حسب زعمها قضاء الله وقدره.

وطالبت جماعة "نموذج الكرامة!!" شواذ المسلمين بتكوين رابطة كخطوة اولى لعرض الشذوذ الجنسي من وجهة نظر اسلامية والسعي لاجبار مجتمعاتهم على قبول تزاوج الافراد من الجنس الواحد، ولم تكتف الجماعة بذلك بل شنت حملة شديدة على قوانين الشريعة الاسلامية بقولها انها "الرجعية الدينية" نصبت نفسها حكما واتخذت من الشريعة سيفا مصلتا على رؤوس الشواذ، وزعمت الجماعة عدم وجود نص قرآني يحرم زواج الرجل من الرجل والمرأة من المرأة.

وسخرت الجماعة من احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم التي تؤكد انه يجب على المرأة عدم التشبه بالرجال في زيها وسلوكها وان الرجل لا يحق له ان يسلك سلوك المرأة. كما تهكمت من حديث الرسول الذي يقول فيه «لعن الله المخنثين من الرجال والنساء والمتشبهين من الرجال بالنساء ومن النساء بالرجال».

وتابعت الجماعة سخريتها بالتاكيد ان تلك الكلمات كانت على مدى ١٤٠٠ عام مبررا لانتهاك حقوق "الشواذ من الرجال والنساء" مما جعل شواذ المسلمين يعيشون في عزلة دائمة على حد وصفها.

وزعمت الجماعة ان نسبة الشواذ في العالم تشكل ٥٪ من عدد سكانه وان كتب التاريخ سجلت اسماء عدد من الشواذ اجبروا العالم ان يحترمهم مثل الاسكندر الاكبر والملك ادوارد الثاني والرسام الايطالي ليوناردو دافنشي.



في تقرير رفعه مكتب المقاطعة لجامعة الدول العربية

نتنياهو يضغط لاستصدار قرار امريكي صريح للاعتراف بالقدس عاصمة موحده لاسرائيل

■ البلاد





كشف تقرير تلقته جامعة الدول العربية من مكتب المقاطعة العربية في دمشق ان رئيس الحكومة الاسرائيلية نتنياهو يضغط على الادارة الامريكية عبر اللوبي الصهيوني الامريكي لاستصدار قرار امريكي صريح يعترف بالقدس عاصمة موحدة لاسرائيل رغم تحفظها على قرار مجلس النواب الامريكي نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس في ظل الاوضاع المعقدة الراهنة التي تمر بها العملية السلمية قبل الشروع في مفاوضات الحل النهائي.

وحذر التقرير من الازمة التي ستحدث في المنطقة اذا ما اقدمت الولايات المتحدة على نقل سفارتها الى القدس الشرقية في ايار من العام المقبل حسب الموعد الذي حدده مجلس النواب الامريكي لنقل السفارة وهو الموعد الذي يفترض ان يتم فيه التوقيع على اتفاقية التسوية الدائمة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي بعد مرور سنوات على اتفاق اوسلو.

مصادر مطلعة في الجامعة العربية حذرت من ان اقدام واشنطن على تنفيذ القرار الذي حدده مجلس النواب الامريكي سيؤدي الى نتائج وخيمة وانفجار الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط واعربت هذه المصادر عن املها ان تتفهم الادارة الامريكية خطورة الموقف الراهن في الاراضي المحتلة بعد قرار حكومة نتنياهو بتوسيع حدود القدس وان تلزم رئيس الوزراء الاسرائيلي بقرارات الاتفاقيات الموقعة.

واشارت المصادر ان الجامعة العربية نقلت الى الولايات المتحدة المخاطر التي تهدد بانفجار الموقف في الاراضي المحتلة والشرق الاوسط وطالبتها المبادرة باتخاذ موقف امريكي حاسم لنزع فتيل الازمة الاخيرة للعملية السلمية التي نتجت عن سياسات الحكومة الاسرائيلية كما طالبتها التاكيد على الموقف الامريكي السابق برفض نقل السفارة الامريكية الى القدس، ووقف كافة الاجراءات التي تقوم بها اسرائيل في المدينة المقدسة باعتبارها منطقة محتلة منذ عام ١٩٦٧. وبذكر ان الادارة الامريكية قد اعلنت امام الجمعية العامة للامم المتحدة في ١٤ تموز ١٩٦٧ وامام مجلس الامن في تموز ١٩٦٩ انها تعتبر القدس واحدة من اقدس مدن العالم، وان القدس الشرقية منطقة محتلة تخضع لقانون الاحتلال العسكري ولا يجوز لاسرائيل احداث اي تغييرات فيها، وان التغييرات التي قامت بها اسرائيل باطلة ولا تمثل حكما مسبقا على الوضع النهائي والدائم للمدينة الذي يتقرر في ضوء الحل النهائي لمشكلة الشرق الاوسط.

... الموسم السياحي اللبناني والمجموعة خططت لقتل المر وحبيقة

عملاء اسرائيل يطلقون الصواريخ على السفارة الامريكية ويفجرون سيارة «الدورة»

■ البلاد

بعد الفشل الذي منيت به الحكومة الاسرائيلية في مناوراتها السياسية ومبادراتها التي استهدفت الوضع الداخلي اللبناني، والعلاقات اللبنانية السورية لجأت الأصابع الاسرائيلية الى اسلوبها الجديد القديم الذي تمثل في عمليات استخبارية لتحقيق ذات الاهداف فبعد منتصف ليل الخميس ١١ حزيران الماضي انفجرت سيارة على اوتستراد «الدورة» مدخل بيروت الشرقية على مقربة من كنيسة مار مارون وبعد يومين كانت السفارة الامريكية بدورها هدفا لثلاث قذائف ار-بي-جي سقطت على بعد ٥٠٠ م من مبنى السفارة.

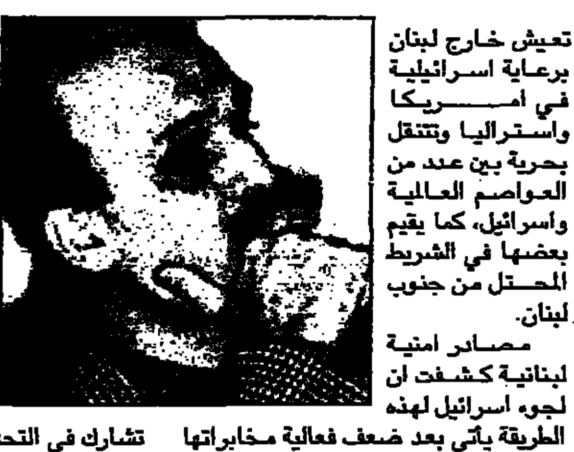
وبمعزل عمن تكون الاداة التي استخدمت فانه لا جدال بان تل ابيب هي المستفيد الحقيقي الوحيد من الارباك الامني الذي ترتب على عملية التفجير في الدورة واطلاق الصواريخ على السفارة الامريكية فالمعلومات المتوفرة تشير ان الانفجار ادى الى مقتل اثنين من قدامى القوات اللبنانية من الخبراء بتركيب المتفجرات ينتميان الى ما يسمى بفرقة «الصدم» المجموعة المميزة داخل القوات اللبنانية التي يتزعمها سمير جعجع اما بالنسبة للقذائف التي استهدفت السفارة الامريكية فقد فجرت عن بعد بواسطة جهاز ريموت كنترول، ويقول المحققون ان ظروف الانفجار ونوعية القذائف تظهر انه في جميع الحالات لم يكن منفذو عملية الاطلاق يسعون الى اصابة السفارة الامريكية ولا ايقاع ضحايا او اضرار وانما زرع الذعر والخوف وما اختيارهم لهذا الهدف الا لاعطاء وهج اكبر لمحاولتهم زعزعة الاستقرار.

المصادر الامنية والسياسية اللبنانية ربطت بين عملية اطلاق الصواريخ وحادث تفجير السيارة التي اودت بحياة عنصرين من القوات اللبنانية والتي اقامت خلال سنوات الحرب الاهلية اللبنانية علاقات قوية مع اسرائيل وحصلت على دعم مالي وعسكري وترجح المصادر ان الشخصين كانا ينويان تفجير السيارة في احد الاماكن الاستراتيجية في العاصمة بيروت ولكن وقوع خطأ ما ادى الى انفجار السيارة بهما وقتلهما، وربطت المصادر حادث السفارة الامريكية بعثور قوات الامن اللبنانية بعد يوم واحد على اكثر من ٢٠ قنبلة يدوية في نفس المنطقة، وتشير المصادر ان هذه المنطقة هي مسرح العمليات التي ينطلق منها عملاء الموساد لتنفيذ عملياتهم التخريبية.

وفي هذا السياق لم تستبعد المصادر ان تكون بعض خلايا القوات اللبنانية المنحلة التي تلقت تدريباتها في اسرائيل قد عادت للعمل بتعليمات من قياداتها التي تعيش خارج لبنان برعاية اسرائيلية في امريكا واستراليا وتتنقل بحرية بين عدد من العواصم العالمية واسرائيل، كما يقيم بعضها في الشريط المحتل من جنوب لبنان.

مصادر امنية لبنانية كشفت ان لجوء اسرائيل لهذه الطريقة يأتي بعد ضعف فعالية مخابراتها في الساحة اللبنانية لنجاح المقاومة اللبنانية في تفكيك مفاصل هامة من الشبكة الامنية التي اقامتها بعد غزو لبنان، وكذلك نجاح الاجهزة الامنية اللبنانية في القضاء على البنى الامنية والاستخبارية التي اقامها «الموساد» داخل شرائح لبنانية معينة انطلاقا من جزين وصولا الى عمق بيروت الشرقية بالاضافة الى نجاح المقاومة اللبنانية في اظهار اسرائيل بمظهر الضعيف الذي يبحث عن فرصة للهروب من لبنان مما انعكس معنويا على عملائه.

واذا كانت بعض المصادر ترى عدم وجود رابط بين الحادثين فان كافة اركان الحكومة اللبنانية اشاروا الى الاصابع الاسرائيلية فقد نقلت الصحف عن محسن دلول وزير الدفاع اللبناني اتهامه جماعة موالية لاسرائيل بالوقوف وراء الهجمات والتفجيرات التي حدثت في لبنان خلال العامين الماضيين، وقال انه تم كشف خلايا تتلقى اوامرها من اسرائيل لزعزعة الامن والاستقرار في لبنان



ونقلت الوكالة الوطنية للاعلام عن مصادر تشارك في التحقيق قولها ان شبكة تخريبية تعمل انطلاقا من مكتب لميليشيا القوات اللبنانية في استراليا ضالعة في التفجيرات واضافت الوكالة ان المجموعة خططت لقتل وزير الداخلية ميشال المر وتصفية وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة.

وتشير تقارير لبنانية ان الحكومة الاسرائيلية ارادت بذلك تطوير وسائل ضغطها على السلطة اللبنانية، فهي بذلك تثير ضجة امنية من اجل افشال الموسم السياحي وزرع الرعب في نفوس المستثمرين والاجانب، فبعد ما فشلت المناورات والمبادرات السياسية والضغط العسكري تحاول تل ابيب الضغط على لبنان اقتصاديا.

قلق رئاسي من نشاطاتها المتعددة هناك من يعتبرها بمثابة حكومة الظل

منظمات الدول المانحة غير الحكومية بطور التأميم الامني داخل السلطة الفلسطينية

■ البلاد

● تتجه النية داخل السلطة الوطنية الفلسطينية لتنظيم اعمال المنظمات غير الحكومية التي تتلقى دعمها المالي من الدول المانحة وجهات خارجية وتمارس نشاطات مختلفة داخل اراضي الحكم الذاتي.

وتشير المعلومات التي حصلت عليها "البلاد" من مصادر موثوقة الى ان إرتفاع عدد هذه المنظمات وممارستها لنشاطات عديدة غطت معظم نواحي الحياة بالنسبة للفلسطينيين حيث وصل عدد هذه المنظمات حسب المصادر الى (١٠٠٠) منظمة غير حكومية داخل قطاع غزة، و(٦٠٠) اخرى داخل الضفة الغربية.

وتقول المصادر ذاتها أن اكثر ما يقلق السلطات الفلسطينية هو تدخل اعمال هذه المنظمات في جميع تفاصيل الحياة اليومية سواء السياسية والاقتصادية والاجتماعية بما اصبحت تبدو وكأنها حكومة "ظل" للفلسطينيين. وتؤكد المصادر ذاتها على ان الخطورة التي لمستها أجهزة الامن الفلسطينية من نشاطات هذه المنظمات تكمن في ان لا احد يعرف حقيقة اعمال هذه المنظمات ولا اهدافها بعيدة المدى وان كل ما هو معروف ان هذه المنظمات تقدم خدمات واموالا للعديد من النشاطات التي واجهتها المساعدة.

هذا عدا عن انها تتلقى الدعم المالي بشكل مباشر من الدول المانحة ومن جهات اخرى.

وكشفت المصادر النقاب عن ان اجهزة السلطة الوطنية الفلسطينية المختصة تدرس الالية القانونية التي تكفل الاشراف اليومي على هذه المنظمات غير الحكومية دون اعطاء هذا الامر بعدا دوليا تكون السلطة الوطنية بغنى عنه سيما وان الجهات والدول التي تقدم الدعم المالي لهذه المنظمات لن تصمت على اي تدخل غير مدروس ومحسوب في اعمال هذه المنظمات.

الخطة تستهدف تحويلها الى «يهودية خالصة» وفرض وقائع جديدة قبل مفاوضات الحل النهائي

التفاصيل الكاملة لمشروع توسيع حدود بلدية القدس الكبرى

■ البلاد: عبد الرحمن ابو حاكمة

● اعتمدت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة على اختلاف انتماءاتها سياسة الاستيطان باعتبارها احدى القواعد الاساسية الثابتة والمتواصلة التي قام عليها الكيان الصهيوني، وتستهدف هذه السياسة فرض الامر الواقع وطمس معالم جرائم اغتصاب الارض واستيعاب المهاجرين الجدد من كافة انحاء العالم وافشال اي حل مستقبلي.

وليس ثمة قضية تحظى بما يسمى «الاجماع الوطني» في اسرائيل مثل الاستيطان في القدس واذا كان هناك ما يشبه الاعتراض الشكلي فانه لا يشير الى اكثر من مماحكة حزبية او منافسة على كرسي او توزيع ادوار او ان الوقت غير مناسب حسب وجهة نظر البعض، فهناك ثوابت اساسية تلتقي عليها الاحزاب الاسرائيلية وخاصة القطبان «الليكود» و«العمل» واهم هذه الثوابت على الاطلاق القدس الموحدة عاصمة ابدية لـ «اسرائيل» بما في ذلك حركات السلام التي تعتبر ايضا القدس خطا احمر لا يجوز تجاوزه.



ومنذ توقيع اتفاقية اوسلو عام ١٩٩٣ التي نص احد بنودها على وقف الاستيطان لم تتوقف المحاولات الصهيونية لتهويد المدينة المقدسة سواء في عهد رابين او بيريز او نتنياهو من اجل تغيير الواقع الديمغرافي في المدينة وتحويلها الى مدينة يهودية بعد التخلص من سكانها العرب الفلسطينيين التي تستهدف كافة الاجراءات الى تحويلهم لاقلية وبالتالي فرض حقائق جديدة على الارض من شأنها تغيير الموازين الطوبوغرافية في المدينة قبيل البدء بمفاوضات الحل النهائي.

ولان القدس مركز الصراع ومحور التسوية النهائية اذ لا حل دون ايجاد حل مرض بشأنها فان الهجمة الاستيطانية عليها تكتسب اهمية قصوى ليس المقصود بها ايذاء مشاعر العرب والمسلمين فحسب، بل ان تهويد المدينة وتحويلها الى يهودية خالصة هو الهدف الاسمى في ظل عدم الاكتراث العربي والاكتفاء ببيانات الشجب والاستنكار والتوجه للامم المتحدة التي لا طائل تحتها.

لم يمض عام واحد على اقلاع نتنياهو بمشروع مستوطنات جبل ابو غنيم التي تعتبر نقطة في بحر الاستيطان الذي يبدو ان لا نهاية له الا بابتلاع كل الاراضي الفلسطينية وما امكن من اراض عربية اخرى حتى شرع بالمرحلة الثانية وهي الاكثر هجومية والاشد خطرا، اذ يأتي الاعلان عن توسيع بلدية القدس بمثابة اشارة واضحة الى عزم الحكومة الاسرائيلية على حرق المراحل والاسراع بتنفيذ ما تبقى من مشاريع استيطانية في كافة الضفة الغربية كما في القدس ومحيطها لتحقيق هدفين الاول استباق اي مبادرة امريكية والثاني يهدف الى احداث اكبر قدر من التغيير في بنية المدينة بما يؤدي الى ربط دورة حياة سكانها نهائيا بسلسلة المستوطنات اليهودية الجديدة المحيطة بها والتي ترتبط بعمق المناطق المحتلة عام ١٩٤٨ وهو الاجراء الذي يأتي تحضيرا للمرحلة الاكثر خطورة.

وبمصادقة الحكومة الاسرائيلية على خطة توسيع حدود بلدية المدينة لتشمل ضم المستوطنات المحيطة بها ومساحات شاسعة من اراضي الضفة الغربية باقطاع ما نسبته ١٠٪ منها وتضمينها لما يسمى بمشروع القدس الكبرى لتصبح مساحتها ٦٠٠ كم مما يعني احكام القبضة الصهيونية عليها وعزلها نهائيا وهذا يعني ببساطة ان حكام اسرائيل قرروا حسم معركة القدس مبكرا او تهويدها تماما استباقا للمفاوضات النهائية وحول تفاصيل المخطط الاسرائيلي الجديد يقول الخبير الفلسطيني خليل توفكجي مسؤول الخرائط التابع لمركز الدراسات العربية في القدس انه بتطبيق المخطط الاسرائيلي الجديد فان مساحة القدس الشرقية ستبلغ ٦٠٠ كم بعد ان كانت ٦ ونصف كم بعد الاحتلال الاسرائيلي للمدينة عام ١٩٦٧ وتم توسيعها عام ١٩٧٦ لتصبح ٧٠ كم ثم الى ١٢٣ كم عام ١٩٩٠.

ويضيف توفكجي ان الخطة الجديدة تتضمن ضم ٩ مستعمرات مقامة على اراضي القدس الشرقية الى بلدية القدس، بالاضافة الى مصادرة ١١ الف دونم من اراضي المدينة لفتح ٤ شوارع جديدة تحيط بالمدينة كفكي كماشة مما يؤدي الى فصل المناطق العربية داخل المدينة عن باقي مناطق الضفة الغربية. والتوسيع الجديد يعني ببساطة بناء الاف الوحدات السكنية ليشكل اليهود فيها اغلبية ويذكر ان الحكومة الاسرائيلية قد اعترفت في وقت سابق ان عدد العرب الفلسطينيين يشكل ما نسبته ٣٠٪ من عدد السكان وهناك تخوف بان تصبح نسبتهم ٤٠٪.

ويقول الخبير الفلسطيني انه سيتم وفق الخطة اقامة مصانع في المستوطنات القريبة من المدينة لاغراء المستوطنين بالبقاء داخل حدودها والحيلولة دون هجرتهم لمدن اخرى، كما سيتم اقامة مجمعات صناعية اهمها تل مريم على اراضي قرية جبع التي صودرت عام ١٩٨٤ والبالغة مساحتها ٦٠٧ دونم، بالاضافة الى ٢٠٠ دونم من قرية خزما وقد تم رصد ميزانية بملايين الدولارات لشق طرق جديدة وبناء وحدات اضافية في جبل ابو غنيم كما سيتم اقامة ٦٥٠٠ وحدة استيطانية و ٤٦٠٠ شقة وتسعة فنادق على اراضي بيت صفافا وسيبلغ مجموع الوحدات التي سيجري بناؤها ١٩٣٣٦ وحدة سكنية وبالتالي سيصبح عدد الوحدات الاستيطانية بعد الانتهاء من هذه المشاريع في المستعمرات الشمالية الشرقية للقدس «بسجات زئيف، بسجات عومر، النبي يعقوب». ٢٣٣٥٠ وحدة سكنية.

■ الفلسطينيون: الخطوة الجديدة اعلان حرب .. وقمة القاهرة الثلاثية تحذر نتنياهو

ويستطرد توفكجي قائلا انه على ضوء المشروع الجديد فان بلدية القدس الكبرى تصبح مسؤولة عن المستعمرات اليهودية المقامة على اراضي القدس المحتلة وهي:

- مستعمرة معاليه ادوميم المقامة على اراضي ابو ديس والعيزرية.
- مستعمرة كفار ادوميم المقامة على اراضي عناتا واقيم على بعد ١ كم منها مستعمرة نفيه براك الجديدة
- مستعمرة مشور ادوميم وهي منطقة صناعية مقامة على مساحة ٤١٠٠ دونم
- مستعمرة جعفات زئيف وهي مقامة على اراضي بيتونيا والجيب.
- مستعمرة هارشموئيل وهي مستوطنة جديدة ستقام على اراضي منطقة النبي صمويل لتستوعب ٢٠٠٠ مستوطن
- مستعمرة بنيا مين «ادم» التي اقيمت سنة ١٩٨٤ على ٤٠٠٠ دونم وتخطط الحكومة الاسرائيلية لمصادرة ٤٠٠ دونما لضمها اليها.
- مستعمرة علمون واقيمت عام ١٩٨٣ ويقيم فيها ٥٥٢ مستوطن حاليا وسيجري بناء ٨٢٣ وحدة استيطانية جديدة منها.
- مستعمرة جعفون حدشاه اقيمت ١٩٨٠ على اراضي بيت اجزاء وتقيم فيها ١٢٠ عائلة
- مستعمرة هار ادارو اقيمت وتم مصادرة ٦٥٠ دونم اضافية في اراضي قطنة لضمها اليها لاقامة مستوطنة جديدة باسم هار ادارب.

الخطة الاسرائيلية الجديدة التي ترافقها خطوات على الارض تستهدف تفريغ المدينة من سكانها العرب عبر سياسة مبرمجة تشمل سحب هويات المقدسيين الذين يخطرون لمغادرة المدينة للعلاج والتعليم والزيارة، وفرض ضرائب باهظة عليهم وزيادة اسعار الخدمات فيها ومنع بناء المنازل واصلاح المحلات التجارية، بالاضافة الى تقليص زيارات الفلسطينيين من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة واراضي ١٩٤٨ الى الحد الادنى من اجل تجفيف المنابع الاقتصادية ودفع التجار والاطباء والمهنيين لمغادرتها.

من جهة اخرى قابل تلك الخطط والخطوات الاسرائيلية ردود فعل عربية لا تختلف كثيرا عن ردود الفعل السابقة ازاء القرارات المماثلة التي اصدرتها الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة.

■ نتنياهو: الانتقادات الامريكية مثيرة للسخرية والعرب سيتعودون على القدس الجديدة

الجانب الفلسطيني وصف على لسان اكثر من مسؤول الخطوة الجديدة بانها اعلان حرب وتستهدف تخريب العملية السلمية، وانها ستأخذنا الى حافة الهاوية على حد قول الدكتورة حنان عشراوي وزيرة التعليم العالي، اما بشأن الموقف العربي فهو لم يتجاوز التعبير اللفظي باستثناء البيان القوي الذي صدر عقب القمة الثلاثية التي عقدت في القاهرة بحضور جلالة الملك الحسين والرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي دعا اسرائيل الى التخلي فورا عن مشروعها لتوسيع حدود مدينة القدس، واعرب البيان عن رفض الزعماء الثلاث لمحاولة تهويد المدينة، والقى جلالة الملك الحسين والرئيس مبارك والرئيس عرفات مسؤولية انهيار المحادثات الفلسطينية الاسرائيلية على عاتق نتنياهو.

ويرى المراقبون السياسيون ان الخطة الجديدة خطوة اساسية على طريق محاصرة الفلسطينيين بانتظار الاعلان عن الخطة الاسرائيلة الامريكية البديلة حيث تشير المعلومات انه يجري حاليا خلف الكواليس التداول حاليا في افكار تتجاوز اتفاقيات اوسلو والخليل الى صياغات جديدة للقضية الفلسطينية يتم دراستها في الغرف المغلقة للخارجية الامريكية والبنتاغون ويجري الاعداد لها على خلفية استراتيجية تتوافق مع مشروع «اسرائيل الكبرى».

ووفق ما تسرب من معلومات عن الافكار الجديدة التي تتهمك الدوائر الكبرى في صياغتها صياغة مختلفة من اجل انقاذ الدور الامريكي من حتمية الفشل النهائي عبر وضع الفلسطينيين امام خيار البقاء في فلسطين بشروط يفرضها نتنياهو او الرحيل الى مناف جديدة.

ويوصي الموقف الامريكي ازاء الخطوة الاسرائيلة الجديدة بوجود اكثر من رأي داخل ادارة كلينتون فبينمايرى الرئيس الامريكي ان هذه الاجراءات هي استفزاز صريح تعتبر اولبرايت انه مجرد اجراء سابق لاوانه ومع اعطاء نتنياهو المزيد من الوقت بتلكؤ واشنطن لاعلان عن مبادرتها فانها تتيح له الفرصة الى قبر اوسلو، واعادة ترتيب القدس ومحيطها مستغلا الصمت الامريكي لصالح اجراءاته الامنية والاستيطانية، العرب الذين لم يجدوا امامهم الا مجلس الامن لاثارة المسألة رغم معرفتهم ان الافق للمتاح على المستوى الدولي هو الخروج بقرار يدين السياسات الاسرائيلية دون اي لجراءات عملية لوقفها.

اما نتنياهو فانه باجراءاته الجديدة يعتبر نفسه ينفذ بالفعل ما وعد به الناخب الاسرائيلي بتعزيز القدس كعاصمة ابدية لاسرائيل في الوقت الذي يصف فيه الانتقادات الامريكية بالمثيرة للسخرية، وتأكيدا على عزمه المضي في مشروع تهويد المدينة خاطب رئيس الوزراء الاسرائيلي حفلا لجمعية اسرائيلية دينية قائلا: سوف نبني لليهود وللعرب لاننا اصحاب الارض واصحاب الارض يبنون للذين يعيشون في منزلهم وان العرب سيتعودون على القدس الجديدة.

القدس اذن ومن منظور نتنياهو ملك من املاك الكيان الصهيوني كما هي كل فلسطين والاراضي العربية الممتدة من النيل الى الفرات، في حين يكتفي العرب بالتنديد والشجب والتعلق بحبال وهم دبلوماسية الامم المتحدة والغرب التي تتحكم الصهيونية بخيوطها في الوقت الذي تقرع فيه اجراس القدس مجلجلة بالخطر الذي سيصل الى كافة العواصم العربية.

■ مصادرة ١٠٪ من اراضي الضفة وضم ٩ مستعمرات وشق ٤ شوارع التفافية وبناء الاف الوحدات الاستيطانية

خطة نتنياهو لتوسيع حدود القدس

■ يوسف غيشان

العموش ابو كلبجة

● كنا حوالي عشرين صحفيا من مختلف المنابت والاصول والمجلات والجرائد، كان منا رئيس التحرير والمندوب والمحرر السياسي والمراسل. كنا نقف على باب سعادة القاضي توفيق القيسي المختص بقضايا المطبوعات.

كان هذا يوم الخميس الماضي، وهو وضع طبيعي وعادي نجد انفسنا فيه معظم ايام الخميس، الخميس الماضي كان ثقيلا كالرصاص... كنا نتذمر احيانا ونعالج الحزن بالنكات غير الفاجرة لان معنا زميلات بانتظار المحاكمة «تحيا المساواة في الحقوق والواجبات».

الكثير من القراء والمحامين ومراجعي المحكمة تعرفوا على معظمنا وابدوا تعاطفهم وتاييدهم ... احدهم اوقف نقيبا وسمطه محاضرة مطولة بالمدائح لاصحاب الكلمة «نحن .. الحافظ الله».

في كل هذا الجو المشحون بالعواطف ودخان السجائر الرخيصة، جاء شرطيان مع الزميل حسين العموش «رئيس تحرير عبد ربه» ومعه متهم آخر في قضية جزائية لا علاقة لها بالمطبوعات. حسين كان يزين يديه بالكلبجات والبدلة الزرقاء .. هجمت عليه وعانقته فنلت بهدلة من العسكري، تنابشت معه ثم انسحبت «خوفا .. طبعا».. تحول جميعنا الى الوجوم الان، بعد ان رأوا الزميل حسين في هذا الوضع المزري.

الزميل حسين يقبع في السجن منذ اسبوع تقريبا حتى المثول امام القضاء في قضية مطبوعات. تم اعتقاله حسب القانون الحالي الذي تحسدنا عليه الحكومة وتشرع قانونا «اخو فلانة» لتأديبنا، لذلك تساءلنا اذا كنا حسب القانون الحالي يتم اعتقالنا؟! لكننا بلا اسم ولا عنوان، ويتم تحويل الاحتجاز الى عقوبة وليس لضمان مثول المتهم امام القضاء، اذ كانت كل هذه البلاوي وكل هؤلاء الزملاء يمثلون اسبوعيا امام القاضي ويظلون طوال اليوم في اروقة المحاكم، فماذا يمكن ان يفعل بنا القانون الجديد؟

مررت بتجربة مماثلة قبل سنة ونصف، حيث تم اعتقالي من مادبا، وانتقلت في ذات الليلة على ثلاثة مخافر ثم مثلت امام المدعي العام ثم حولوني الى النظارة ونقلوني في الليلة التالية الى «الجويدة» وحلقوا لي على الصفر «وتيف».

الغريب ان القضية التي حلقولي عليها لا تزال امثل فيها امام سعادة القاضي، ولم يأت المشتكي حتى الان للادلاء بشهادته ولم تستطع الاجهزة الحكومية حتى الان احضاره. اي انني سجنت ومثلت عشرات المرات امام القضاء في قضية لم اقترفها.

هذه هي قضية حسين العموش، وقضية الصحافة التي صارت «ممسحة زفر» للحكومات العاجزة عن ادارة الاردن سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.

العزاء الوحيد لنا جميعا ان الحكومات ترحل، ونحن نبقى ما بقيت الكلمة.



لتلافي معركة مع النواب الاسرائيليين القرار يتزامن مع بدء العطلة السنوية للكنيست

الحكومة الاسرائيلية تقرر الانسحاب قبل نهاية الشهر الجاري

■ نتنياهو: اعادة الانتشار ستعرض الاف الاسرائيليين للخطر كما حدث مؤخرا قرب «غوش قطيف»

■ البلاد

● شكلت شخصية رئيس الوزراء الاسرائيلي «نتنياهو» نموذجا اشكاليا داخل التركيبة السياسية الاسرائيلية حيث تنقسم الاراء حوله فهناك من يرى انه المنقذ وهناك من يعتبر انه يقود منجزات السنوات الخمسين الماضية الى مصير مجهول، وهنا يقترح بعض الاسرائيليين باجراء استفتاء من نوع جديد بديل لاقتراح نتنياهو الذي تراجع عنه باجراء استفتاء حول نسبة الانسحاب من الضفة الغربية ويتلخص الاستفتاء في سؤال واحد: هل بنيامين نتنياهو كاذب ام صادق؟

ويندرج تحت هذا الاطار التراشق بالاتهامات الذي حدث قبل عدة ايام بين رئيس الكيان الصهيوني وايزمان ونتنياهو الذي اثار عاصفة سياسية حركت من حولها الغبار يقول وايزمان «نتنياهو بعيد عن الواقع .. لقد خدعني مرتين لا مرة واحدة» قول وايزمان هذا يؤكد ما درجت عليه حتى وسائل الاعلام الاسرائيلية من وصف نتنياهو بالمخادع والكاذب.

من هنا لا يمكن وصف المحاضرة السياسية التي القاها امام السلك الدبلوماسي في الثالث من الشهر الجاري الا بانها عبارة عن مجموعة اكاذيب يحاول من خلالها نتنياهو اقناع الدبلوماسيين بان الفلسطينيين هم الذين يرفضون الايفاء بالالتزامات التي قطعوها على حد زعمه.

يبدأ رئيس الوزراء الاسرائيلي محاضرته بالقول لقد بذلنا جهودا كثيرة في محاولة للتوصل الى اتفاق يكون بمقدوره اجمال المرحلة الانتقالية مع الفلسطينيين من خلال الاستعانة بالولايات المتحدة وفسح المجال امام الانتقال للمباحثات حول المرحلة النهائية وقد حققنا تقدما نسبيا على الجانب الاسرائيلي من المعادلة على حد قوله، ويتابع قائلا هناك فجوات كثيرة تم اغلاقها، وهناك فجوات اخرى يمكن التجسير عليها عن طريق مقترحات امريكية بشرط ان يكون الفلسطينيون مستعدين قبولها.

ويتابع رئيس الحكومة الاسرائيلية مزاعمه بالقول عندما اتطلع الى الجانب الثاني من المعادلة ارى ان الحالة ليست نفسها، فالفلسطينيون ما زالوا يرفضون بشدة الايفاء بالتزاماتهم التي قطعوها لنا في الماضي، ونحن نطالب بالالتزام بجدول زمني محدد وخطوات محددة وديناميكية للتأكد من تطبيق ما تم الاتفاق عليه وهنا يلخص نتنياهو مطالبة جمع الاسلحة غير القانونية، اعتقال من يصفهم بالارهابيين القياديين، محاربة البنية التحتية للارهاب، وقف الدعاية المغرضة، الغاء الميثاق الفلسطيني بقرار من المجلس الوطني الفلسطيني، وكذلك تسليم الارهابيين الذين كان من المقرر تسليمهم منذ فترة طويلة، اننا حتى الان لم نتلق اجوبة مرضية على هذه المطالب، لان الاجابة عليها هي الطريق الوحيد الذي يمكن بواسطته التقدم والتوصل الى اتفاق يحافظ عليه الطرفان وليس فقط اسرائيل التي اوفت بالتزاماتها الاخرى الواردة في اتفاق الخليل على حد زعمه.

ويدعي نتنياهو في محاضرته ان رفض الفلسطينيين المتواصل والتصرف بصورة لا تتناسب والتزاماتهم هو الذي يحول دون التوصل الى اتفاق نهائي ويصف رئيس الحكومة الاسرائيلية الاحداث التي جرت على الطريق الساحلي في غزة قرب «غوش غطيف» بانه استفزاز من الجانب الفلسطيني ومحاولة مدروسة من قبل السلطة الفلسطينية كوضع ما يطلق عليه حق اسرائيل في الدفاع عن هذا الطريق الامني الحساس موضع الاستفهام ويضيف نتنياهو انه بموجب الترتيب العملي في المنطقة والذي سرى مفعوله منذ دخوله اتفاق اوسلو حيز التنفيذ اعطيت اسرائيل المسؤولية الامنية وهي التي تقرر ما هي الطريق التي يمكن العبور منها وبأي شكل وزعم ان ما جرى هو محاولة من جانب واحد وهذا الامر يعد خرقا صارخا لاوسلو.

واشار نتنياهو اننا لن نسمح التهديد بالقوة واستخدامها لتغيير الاتفاقيات القائمة ونريد كما نفعل دائما؟؟ ان تحل مثل هذه المشاكل بمعزل عن اللجوء للعنف على حد زعمه واضاف يجب ان يكون واضحا للجميع بان اسرائيل لن تتنازل عن حقها في تطبيق الامن، وهذا الطريق سيظل تحت اشراف اسرائيل وخاضعا لتقديراتها الامنية، واننا سنرد بالشكل المناسب على محاولات اللجوء للعنف.

وزعم نتنياهو ان اعادة الانتشار دون استجابة كاملة للالتزامات من شأن ذلك ان يعرض عشرات الالوف من الاسرائيليين للخطر في كل مرة يقرر الفلسطينيون فيها خرق الاتفاقيات مثلما حدث مؤخرا على الطريق الساحلي، وتابع رئيس الحكومة الاسرائيلية مزاعمه قائلا ان الفلسطينيين تمكنوا طويلا من التهرب من الايفاء بالالتزامات كما ان كل سوء فهم يجب تسويته بطرق سلمية والعنف لن يخدم القضية الفلسطينية ولن يخدم مسيرة السلام على حد وصفه.

ورغم محاولات نتنياهو الايحاء من خلال محاضرته بان الجانب الفلسطيني هو الذي يرفض بشدة الايفاء بالالتزامات التي قطعها الا ان كافة عواصم العالم تدرك حقيقة الامر وهو المحاولات الاسرائيلية المستمرة لوأد اتفاقية اوسلو وما موافقة الحكومة الاسرائيلية على خطة توسيع القدس الكبرى الا مثالا على ذلك، وحول الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية فان التقارير الصحفية تضاربت حول موعد تحقيق ذلك الا ان معلومات «البلاد» تشير الى ان قرارا بهذا الشأن ستتخذه الحكومة الاسرائيلية قبل ٢٩ الجاري وسيتزامن القرار بالانسحاب من ١٣٪ مع بدء العطلة السنوية للكنيست التي تستمر لمدة ثلاثة اشهر وذلك لتجنب معركة متوقعة مع النواب الاسرائيليين ولاستغلال هذه العطلة لتهيئة الاجواء مع كافة الكتل داخل الكنيست ويبدو ان اعلان الادارة الامريكية بانها لن تعلن عن فشل مبادرتها قبل نهاية الشهر الحالي مرتبط بمراهنة واشنطن على ان تل ابيب ستعلن موافقتها على الانسحاب وفق الخطة الامريكية.

HARA PRESS
حارة برس
اسبوعية - حاراتية - شاملة
العدد(٢٥٩) ١٩٩٨/٧/١٥
HARA PRESS
EXCLUSIVE SUBERBIAN WEEKLY
يحررها : مالك العثامنة ريشة : عبد الناصر الحوراني

الدعوة الى تفعيل دور المخترة في الحارة

المختار يكرم وفادة شوفير المتصرف

○ استقبل جناب المختار بعد ظهر يوم امس في داره عطوفة شوفير المتصرف والذي كما قال المختار عقب اللقاء لمندوب «حارة برس» انه حمل اليه رسالة من المتصرف تدعوه الى تفعيل دور المخترة وتيسير سبل التعاون الثنائي بين الحارة والمتصرفية بدل القعدة للناس عالطالعة والنازلة.

كما واطلع شوفير المتصرف جناب المختار على خطط المتصرفية الرامية الى تجميل الحارة وتفعيل وضعها السياحي والتي من ضمنها تزفيت الزقة الواقعة وراء بيت المختار وصيانة الرصيف الواقع امام دار المختار وكذلك صيانة مصابيح الانارة في الشارع الممتد بمحاذاة بيت المختار.

هذا وقد اقام المختار مأدبة عشاء تكريما لعطوفة شوفير المتصرف حضرها ابو علي وابو خليل واحمد ابن ابو احمد ممثلا عن ابيه وجمع من ختيارية الحارة.



ام اشرف تشيد بمهارته في نتف الدجاج وتقطيعه

حفل تكريمي لمتولي المصري بمناسبة انتهاء خدماته في محل الجاج

○ اقامت ام اشرف ارملة المرحوم ابو اشرف صاحبة المخازن المؤجرة اول الحارة صف يمين ومن ضمنها محل الجاج الشرعي والوحيد في الحارة حفل عشاء وداعيا وتكريميا للمعلم متولي المصري بمناسبة انتهاء خدماته من محل الجاج.

ويذكر ان متولي صدر قرار بتسفيره بعد ان ضبطته جماعة العمل وقرروا تسفيره نظرا لعدم حمله تصريح عمل.

والقت الحاجة ام اشرف كلمة وداعية اشادت فيها بكفاءته في نتف الجاج وسرعة تنظيفه ومنوهة بمهارته في التقطيع ايضا.

كما واشادت باخلاقه العالية مستنكرة في الوقت ذاته الاشاعات المغرضة التي حاولت - حسب وصفها - تشويه سمعة متولي والمتعلقة بعلاقاته مع بنات ام فتحي لاعنة في الوقت ذاته سنسفيل ام فتحي متهمة اياها باطلاق الاشاعة للفت الانتباه الى بناتها البايرات كما زعمت ام اشرف.

وحضر حفل العشاء جمع غفير من النساء مع ملاحظة تغيب ام فتحي وبناتها مما اعتبره المراقبون رسالة مقصودة ذات مغزى الى ام اشرف.

لقطة تذكارية لمتولي وهو في اوج عطائه

سميرة: انا راسبة والسبب كاس العالم .. وانا ما بحبش ابن جيراننا فتحي



استمرار اختفاء حمدي من الحارة على خلفية تهديدات تلقاها لتشجيعه البرازيل

○ في برقية شديدة اللهجة وحادة استعملت فيها المسبات الشوارعية قام وجهاء الحارة بالاحتجاج من خلالها على البرازيل لما وصفوه بالمؤامرة الحقيرة لخت الشلن كما وصفوها ضد المنتخب المغربي.

ودعا وجهاء الحارة «الفيفا» الى شطب البرازيل من كاس العالم بل وتعداه الى المطالبة بشطب وجوه اللعيبة ..

من جهة اخرى ارسل وجهاء الحارة برقية مواساة الى المغرب ختموها بقولهم «خيرها بغيرها» مع عتب بسيط على الاخوة الجمهور المغربي لعدم تكسيرهم لباريس وتخريب لمبات الشوارع حسب نص البرقية.

هذا ومن الجدير بالذكر ان الحارة، تعيش اجواء محمومة بسبب كاس العالم .. حيث ذكرت ام مروان الداية ان اصفرار لون يحيى اثر مرض اليرقان جعل ابو يحيى يصفعه ويركله بسبب ان اللون ذكره بالبرازيل.

من جهة اخرى ما زال حمدي ابو سمره مختفيا عن الحارة خوفا من اعمال انتقامية قد يواجهها لتشجيعه البرازيل في وقت سابق.

هذا وقد علمت الحارة برس ان وقائع المباراة النهائية المبثوثة بصوت فريقنا الاعلامي العربي الموحد يا ما شاء الله على الهواء مباشرة والتي يتخللها التحليل العميق لمحمد المعيدي والرفاق سيتم مشاهدتها من على سطح دار ابو خليل المواسرجي نظرا لان سطح داره واسع ويخلو من الشمعات.

من جهة اخرى ذكرت سميرة ان احتمال رسوبها المتوقع في امتحانات الشامل يعود الى كأس العالم الذي تحمله ضياع مستقبلها نافية بذلك ان علاقتها الغرامية بفتحي قد اثرت على دراستها ..!



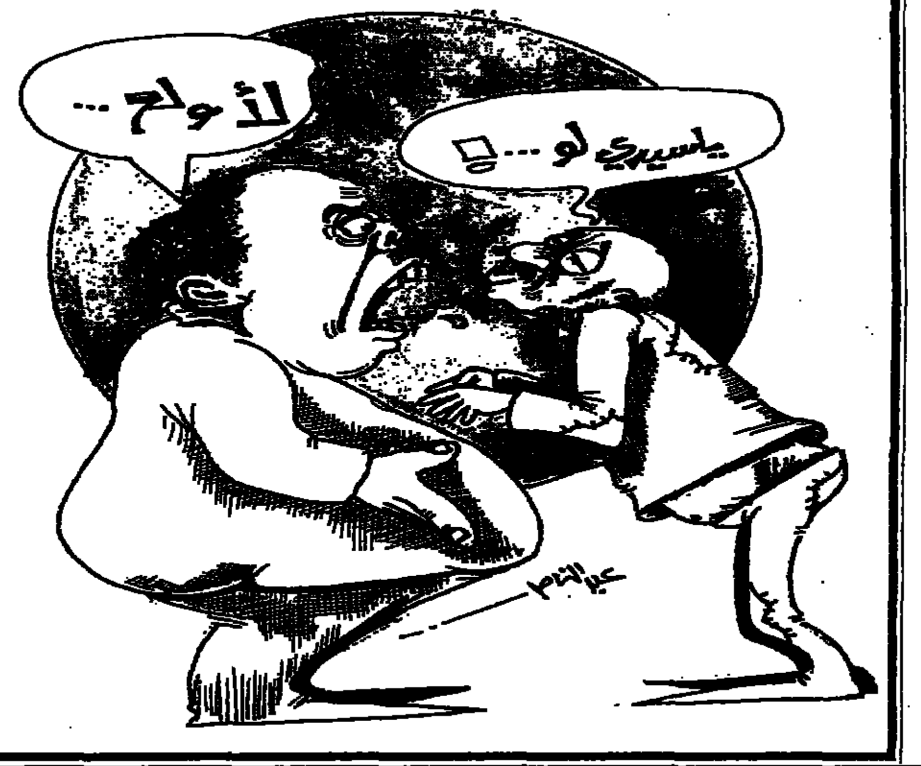
قال له: «محل ما بتكاكي بيض»

ابو جمال الدكنجي يرفض بيع زاهر بكيت جولدستار

○ نفى ابو جمال الدكنجي انه رفض بيع زاهر زينة شباب الحارة باكيت جولدستار بالامس مع انه كان عنده دخان مما ادى لدفع زاهر الى لم القمع طوال الليلة الفائتة والتي اصبح يطلق عليها ليلة القطعة وكسرة الخاطر.

حيث يؤكد زاهر ان ابا جمال لم يفعل ذلك سوى لانه رآه يشتري قضامة نهار ذلك اليوم من دكانة ابو مخلد المنافسة وقال ان ابا جمال قال له عندما طلب منه باكيت الجولدستار .. ما فيش عندي يابا .. واقولك روح ومحل ما بتكاكي بيض.





لا دخان بدون نار
حقيبة اشاعات الحارة

■ تجمهر الشبان الدائم قرب المقبرة، وزيارة احدهم لقبر ابيه هناك بعد فترة انقطاع دامت ١٠ سنوات مردها استئجار عائلة من المغتربين القادمين لقضاء الصيف في الاردن للطابق الثالث من البناية المحاذية للمقبرة واحتلال بنات العائلة وصباياها للسطوح على مدار ساعات غياب الاب والام.

□□□□□□□□□□

■ زجاجة «الخمرة» التي عثر عليها امام بيت احد جيران المختار لم يكن صاحبها قد شربها لمجرد ان يسكر او ينبسط السبب اسمى من ذلك.

والسبب يا حفيظ السلامة انه كان يريد ان يقول لزوجته رأيه فيها. وهو رأي حبسه منذ عشرين سنة واراد ان لا تؤاخذه فيما يقول بحجة انه كان سكرانا.

□□□□□□□□□□

■ هواتف الازعاج التي يتلقاها منزل (ص.ص.ص) بعد منتصف الليل فاشلة دائما لان ابنة (ص.ص.ص) والمدعوة (ص.ص.ص..ص) نومها مثل نوم اهل الكهف.

يرجى ممن يعرف (ص) واياها ان يخبرهم بحقيقة الامر حتى يعيد «ص» زوجته (ز) ٨٥ سنة التي طلقها لشكوكه فيها.

□□□□□□□□□□

■ الشاب الحليوة الذي سكن حديثا من المنتظر ان يحدث له مكروه بسبب تآمر شباب الحارة عليه لانه كوش على الصبايا وتركهم دايرين كما الجرب في الشوارع الحذر مطلوب.

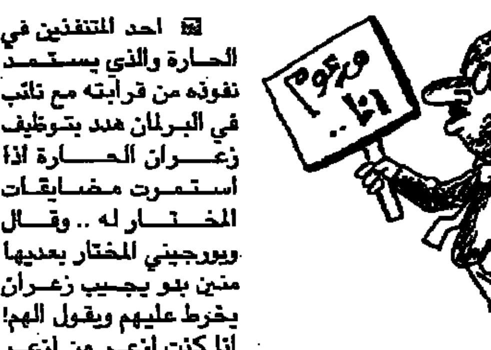
كان حليوه ...!

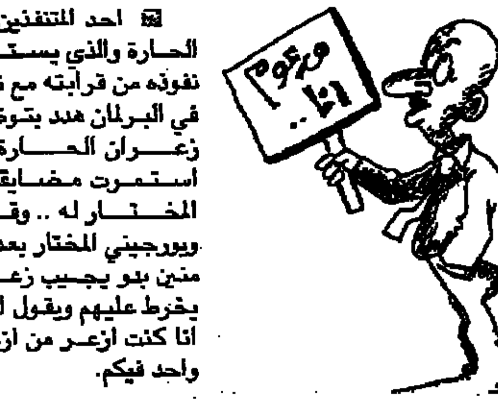
□□□□□□□□□□

■ الافلام «اللي مش ولا بد» التي يتابعها شباب وربما بعض ختيارية الحارة بعد منتصف الليل .. مصدرها «دش» قام صاحبه بتركيب جهاز «بث» عليه ليتمكن من متابعة محطات الساتلايت من دكانه خلال النهار .. وفي الليل ينساه وينسى جهاز البث شغالا.

□□□□□□□□□□

■ احد المتنفذين في الحارة والذي يستمد نفوذه من قرابته مع نائب في البرلمان هدد بتوظيف زعران الحارة اذا استمرت مضايقات المختار له .. وقال ويورجيني المختار بعديها منين بدو يجيب زعران يخرط عليهم ويقول الهم! انا كنت ازعر من ازعر واحد فيكم.





الاولى ضبط زوجها ابنتها مفرعة رأسها والثانية حواقه

اسرار حرد ام مصطفى وامينة بنت الدكنجي

- في تطور جديد على قضية ابو صبحي وام صبحي فقد ابلغت ام صبحي من دار ابيها نساء الحارة انها ستظل حردانه في بيت اهلها مرددة تصريحها المعروف "والله ما برجعله".

وكانت ام صبحي على عادتها قد حردت الاسبوع الماضي اثر هوشة حامية الوطيس بينها وبين ابي صبحي على خلفية ضرب ابي صبحي لابنته الصغرى زينة ضربا مبرحا بعد ضبطه لها مفرعة ورغم تاكيد زينة انها كانت تغطي رأسها بالبشكير الاصفر «تبع الضيوف» حسب زعمها الا ان اباها لم يرحمها.

وعلى صعيد اخر واثر الوساطات عالية المستوى صرح ابو صبحي انه سيمهل ام صبحي اسبوعا اخر للعودة عن قرارها والرجوع الى البيت مهددا بالتصرف وحق الرد اذا لم تعد خلال المدة التي حددها ..

وما زالت الجاهات تحاول رأب الصدع بين الطرفين.

من ناحية ثانية وللاسبوع الثالث على التوالي ما زالت امينة بنت الدكنجي حردانة في بيت اهلها وترفض كل الجاهات التي تهدف لاعادتها الى زوجها واولادها الذين رمتهم في وجهه قبل ان تغادر الى اهلها فارعة دارعة.

وقالت اوساط مقربة من امينة انها «وراس ابوها» لن تعود اليه قبل ان يقدم لها ما يكفي من الضمانات بان لا يضربها بالقايش مرة ثانية، وهو ما كان تسبب في حرد امينة وركوبها موجة نقارة الرأس ورفض الجاهات.

ويذكر ان زوج امينة فقد اعصابه عندما قالت له امه ان زوجته «حواقة» وتدور في البيوت وتلقلق مع النسوان وعندما عاد الى البيت لم يمهل امينة وترك الامر للقايش للتحدث بالنيابة عنه.



حل لغز «المرسيدس البيظا»

حمدان يؤكد ان المرسيدس تعود لاحد ضيوفه من المغتربين

الحارة - خاص

كشف «حمدان الطويرجي» النقاب عن لغز المرسيدس اللف الفخمة التي شغلت دواوين والسنة الحارة طوال الايام الماضية فيما عرف حينها بقضية «المرسيدس البيظاء».

حيث صرح ان المرسيدس المذكورة تعود لاحد اقربائه المغتربين والذي زاره زيارة عائلية ثم غادر الحارة تاركا المرسيدس على باب بيت حمدان بهدف بيعها.

واكد حمدان ان قريبه عاد واخذ السيارة اثر الضجة التي اثيرت حولها مؤكدا انه يعتذر لكل الفضوليين والقلاقين واصحاب طق الحنك لتأخره في كشف تفاصيل المرسيدس.

من جهة اخرى شوهدت «بي ام دبليو» حمرا كشف تعبر الحارة مرتين ليلة امس .. ولم يعلن احد مسؤوليته عنها وما زالت الدواوين تتحدث في الموضوع.



المقلعطة تخلق توترا قابلا للتفجر في اية لحظة

○ ذكر عدد من ختيارية الحارة انهم قاموا بعد صلاة عشاء الليلة الفائتة باستدعاء زوج ام خلف الملقبة بين نساء الحي بـ«المقلعطة» حيث ابلغوه بانزعاجهم وعددا اخر من سكان الحارة من تصرفات زوجته والتي تقوم برشق ماء الغسيل من سطح الطابق الرابع الذي يسكنون فيه الى الشارع دون ان تكبد نفسها عناء التأكد من خلو الشارع من المارة لحظتها .. هذا مع العلم ان المجاري موصولة بيتهم والعكس صحيح.

واكد الختيارية ان ابا خلف تقبل الامر برحابة صدر ووعد بالتنبيه على زوجته وبيلها بدنا مرتبا حتى تتربى ولا تعيد هذه الافعال مجددا وان تتأكد من خلو الشارع عندما ترشق الماء اليه.

من جانبها قالت ام خلف ان زلمتها لم يطلعها على ما دار بينه وبين الختيارية عندما عاد في تلك الليلة من اجتماعه معهم واكدت انه تناول عشاءه ثم انطلق الى بيت جارهم ابو سليم لامر هام قدرت انه «لعبة شدة» وثم عاد بعد منتصف الليل وتمدد في فراشه ونام حتى دون ان يبدل ملابسه.

الى ذلك فقد هدد احد المتضررين ان هو تعرض لماء غسيل ام خلف للمرة الرابعة فسوف واقسم باغلظ ايمان الشرف والعرض يترفش في بطن زوجها الذي وصفه بانه مركوب ومش عارف يربي مرته. وهذا بالطبع ينذر بخلق بؤرة توتر - الحارة مش ناقصيتها.

ويجدر ان ام خلف اكدت انها تبسمل قبل ان ترشق الماء وذلك في محاولة منها للتقليل من المخاوف السائدة في الحي من ان يلتمس احدهم ذات مرة بسبب الجن الذي قد يفعط في وجهه عندما يرشق هو الاخر بالماء.

■ سلامة العكور

اجتماعات مجلس الوزراء في المحافظات سُنّة حسنة

● توجّه الحكومة في عقد اجتماعاتها في المحافظات امر جيد بل سنة حسنة.. ويصبح هذا التوجه اكثر جدوى واعم فائدة اذا ما بلغت الحكومة الجهات المعنية في المحافظات عن احتياجات المحافظة، وعن المشاكل والهموم التي يعاني منها او يشكو منها اهل المحافظة، سواء في المجالات الخدمية او التعليمية او الصحية وفي كل مجال، وليت رؤساء البلديات في قرى المحافظات يقدمون تقارير شاملة عن بلداتهم ومدنهم وقراهم، ويسجلون احتياجات الناس فيها .. ويتكلمون بصراحة وشجاعة عن موازناتهم وعن احتياجاتهم الى الدعم المالي. فمثلا هناك عدد من قرى وبلدات محافظة اربد تشكو المجالس البلدية والقروية فيها من الافلاس التام او شبه التام الى درجة ان المجلس البلدي اوالقروي لا يستطيع «تزفيت» شارع او حتى ترقيع زقاق مخفر.

وكنت اتمنى لو ان امانة عمان الكبرى تسهم في دعم هذه المجالس بالاضافة الى الدعم الحكومي.

فلا يعقل ان تقام الجسور والانفاق والصروح بمئات الملايين من الدنانير في حين ان المجالس البلدية والقروية في المحافظات لا تستطيع فتح شارع ضروري في هذه القرية او تلك!!

ولا يعقل ان تنفق الملايين في تجميل العاصمة في حين ان المجالس البلدية والقروية في المحافظات الاخرى لا تملك اجرة عمال النظافة مما يجعل نظافة البيئة هناك في اخر سلم اولويات اهتمام هذه المجالس.

ولكي تعطي اجتماعات مجلس الوزراء في المحافظات اكلها وثمارها بصورة معقولة ومقبولة يجب الاصغاء الى نواب تلك المحافظات، واشراكهم مع الجهات الرسمية المعنية في توضيح صورة دقيقة عن اوضاع هذه المحافظات وعن احتياجاتها وعن اوضاع الناس فيها .. بل وعن اشكال الخلل والفساد الاداري والمالي في مؤسساتها ودوائرها واجهزتها.



«البلاد» تحصل على احدث رسائلهم المسربة من خلف القضبان

المعتقلون الاردنيون يدخلون عامهم الثامن بسجون مصر دون محاكمة

■ البلاد:

● نحن ابناؤكم واخوانكم، نستنجدكم، ونرجوكم ان تساعدونا، نحن مظلومون مقهورون معذبون غرباء في سجن وعتمة، لا اهل ولا وطن ولا صديق. ولا حتى كفن.

تلك كانت مقتطفات من احدث رسالة بعث بها خمسة معتقلين اردنيين يرزحون في السجون المصرية منذ قرابة السبع سنوات دون محاكمة.

وقد بعثوا بالرسالة التي جرى تسريبها سرا من خلف قضبان سجن مزرعة الطرة العمومي في مصر - الى الصحافة الاردنية وارفقت برسالة استرحام ومناشدة الى جلالة الملك للتدخل وبذل مساعية لدى السلطات المصرية للافراج عنهم لما عرف من التقدير الذي يحظى به شخص جلالته في مصر والعالم اجمع.

والمعتقلون الخمس هم عبد الكريم العايدي وبصري عبارة ومتعب العويمرات والثلاثة هؤلاء جرى اعتقالهم في ارض مطار القاهرة بتاريخ ١٩٩٢/٦/٢٥ بينما المعتقلان سالم المناصير ومحمد العدم، فقد جرى اعتقالهما داخل القاهرة.

وقبل ذلك وفي شباط الماضي تحديدا كان هؤلاء المعتقلون ينجحون في تسريب رسالة اخرى .. لشقيق المعتقل العايدي الذي كان في زيارة للسجن وكانت الرسالة موجهة الى مجلس النواب الاردني ممثلا بالنائب الشيخ عبد الله الكعيبر والذي سارع في تفجير قضيتهم تحت قبة البرلمان، ثم خاطب رئيس الوزراء والدكتور عبد السلام المجالي بشأنهم فاولى جل اهتمامه للمسألة ووعد بمتابعتها.

وقيض لتلك الرسالة ان تنبش تراب قضية دفنت سنوات طويلة، وكان اول الغيث مذكرة بعثت بها وزارة الخارجية الى سفارتنا في القاهرة تستوضح وتطلب فيها تفصيلات عن اوضاع السجناء والمعتقلين الاردنيين في مصر.

نص الرسالة الموجهة للنائب الكعيبر

وجاء في نص الرسالة التي وصلت للنائب الشيخ عبد الله الكعيبر من المعتقلين الخمسة وقام بايصالها الى رئيس الوزراء.. «نحن ابناؤكم المعتقلون الاردنيون في سجن مزرعة طرة العمومي في القاهرة وقد مضى على اعتقالنا اكثر من سبعة اعوام في الغربة والسجن دون حكم ولا محكمة ... لقد تقطعت بنا الاسباب واعوزتنا الوسائل، وسدت في وجوهنا السبل فلم يبق الا سبيل الموت وفي الموت راحة البائسين والمنكوبين من شقاء الحياة وبلائها.

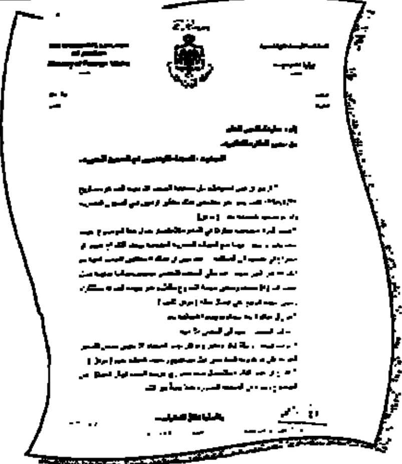
نحن المنكوبون الحائرون الذين ندور باعيننا في مشارق الارض ومغاربها نتلمس ناصرا يعيننا على امرنا، او منجدا يدفع عنا عادية البلاء، او حرا يأبى الظلم فيفك قيدنا ويطلق سراحنا.

ومضى المعتقلون الخمسة في رسالتهم «نحن ندين بولائنا الى قيادة هاشمية على رأسها جلالة الملك الذي يقول دائما الانسان اغلى ما نملك ونحن خمسة من ابنائكم ... اصبحنا خيالات نلوذ باكتاف الاسوار والجدران ... فهل من مغيث؟

مخاطبات الخارجية

وقد قام وزير الخارجية عقب اثارة الموضوع في مجلس النواب والصحف المحلية بمخاطبة القائم بالاعمال الاردني في مصر مستوضحا وطالبا تفاصيل حول المعتقلين والسجناء الاردنيين هناك فجاء الرد ان السفارة لا تدخر جهدا بهذا الصدد مع الجهات المصرية المختصة بهدف الافراج عنهم او الاسراع في تقديمهم للمحاكمة للاشخاص المتهمين بالقضايا السياسية.

واضاف الرد الذي بعث به القائم بالاعمال في القاهرة نبيل مصاروة الى وزير الخارجية بتاريخ ١٩٩٨/٥/١٠ «وكما تعلمون معاليكم بان متابعة هذه القضايا تسير عبر القنوات الدبلوماسية الممثلة في وزارة الخارجية المصرية والتي تقوم بدورها باجراء ما تراه مناسبا مع الجهات الامنية المصرية المختصة .. والتي في اغلب الاحيان تصطدم برفضها .. وعدم الاستجابة لمطالب السفارة بحجة الاسباب الامنية».



وقبل ذلك كانت ترد التفاصيل من السفارة الاردنية الى وزارة الخارجية في كتاب مؤرخ في ١٩٩٨/٣/٢٦ جاء فيه:

اشارة لكتاب معاليكم ق ع /٢٥٩٢/ ٤/١٢ تاريخ ١٩٩٨/٣/١٦ حول موضوع السجناء الاردنيين في مصر.

ارجو معاليكم التكرم بالعلم بانه بقي ست معتقلين بقضايا امنية منذ ٩٢/٩١ من اصل الثمانية والذين جرت مراسلات عديدة بشأنهم وقد تم الافراج مؤخرا عن اثنين من هؤلاء في ايلول عام ١٩٩٧ .

وما زالت السفارة تواصل مساعيها ومخاطباتها للجهات المعنية المصرية بغية الافراج عن هؤلاء الستة وغالبا ما يكون رد الجهات المصرية بان هؤلاء معتقلين لاسباب امنية والقيام باعمال عنف تضر بسلامة البلاد وامنها كما وبقي في السجن سجين واحد محكوم بالمؤبد بقضايا امنية منذ عام ١٩٧٢ كما يوجد حوالي ستة عشر شخصا محكومين بقضايا جنائية مختلفة منها تجارة مخدرات وشروع بالقتل وسرقة وبعض هؤلاء محكوم مؤبد وتقوم السفارة بالاطمئنان عليهم باستمرار وارسال المبالغ المالية الواردة من ذويهم وتسهيل مهمة ذويهم اثناء زيارتهم بالتعاون مع الجهات المصرية المعنية.

وارجو ان ابين لمعاليكم بأن هذه السفارة تبذل مساعيها وجهودها باستمرار لدى الجانب المصري على جميع الاصعدة الرسمية والشخصية بغية الافراج عن المعتقلين والمسجونين ونقل بعضهم من سجن الى اخر بناء على طلبهم او طلب ذويهم، كما ويتم تكليف احد موظفي القسم القنصلي بزيارة السجون احيانا للاطمئنان عن احوالهم.

وقد وردتنا عدة طلبات من بعض المساجين او ذويهم لنقلهم الى السجون الاردنية لقضاء مدة محكوميتهم وفق اتفاقية التعاون القضائي الموقعة بين البلدين عام ١٩٨٧ وارسلت الطلبات للجهات المعنية المصرية ولم نتلق ردود بشأنها.

وارفق لاطلاع معاليكم تقريرا شاملا اعده المستشار السيد / شاهر ضيف الله الجبور المسؤول عن القسم القنصلي بالسفارة متضمنا التفاصيل المطلوبة عن هؤلاء المساجين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

القائم بالاعمال

نبيل مصاروة

تقرير المستشار ضيف الله الجبور

سعادة القائم بالاعمال الاكرم

تحية طيبة وبعد

الموضوع: السجناء الاردنيون في السجون المصرية والجهود المبذولة بشأنهم

من خلال المعلومات المتوفرة، ارجو ان ابين لسعادتكم ما يلي:

هناك معتقلون لاسباب امنية منذ عام ٩٢/٩١:

وكان عددهم ثمانية اشخاص وبقي منهم ستة حيث اسفرت الجهود والمساعي التي قامت بها السفارة ممثلة بسعادة السفير السابق نايف القاضي بالافراج عن اثنين منهم وقد وردت بشأنهم استرحامات كثيرة كان ذووهم قد رفعوها لجلالة الملك الحسين المعظم ووردت مخاطبات عديدة بشأنهم ايضا عن طريق وزارة الخارجية، وتابعت السفارة موضوعهم مع الجهات المعنية المصرية بالطرق الرسمية وبالطرق الودية احيانا وكانت الردود الواردة من الجانب المصري تنحصر باتهامهم على انهم كانوا ينتمون الى منظمات فلسطينية متطرفة وانهم دخلوا البلاد لتنفيذ عمليات عنف تمس بامن البلاد وسلامتها وانهم متورطون باعمال عدائية تمس امن البلاد واخر الردود من الجانب المصري تتلخص بعبارة انهم معتقلون لاسباب امنية

وهؤلاء الاشخاص هم:

١- سالم عودة سليم المناصير منذ ١٩٩١/٨/١٥

٢- محمد سليمان سالم العدم منذ حزيران ١٩٩٢

٣- متعب عيد سليمان العويمرات منذ حزيران ١٩٩١

٤- بصري علي سليمان عبادة منذ حزيران ١٩٩٢

٥- عبد الكريم يوسف عبد ربه العايدي منذ حزيران ١٩٩٢

٦- سليمان عليان ابو قليق يحمل جواز سفر تونسي مزور

٧- زياد يوسف محمد عطية ابو يوسف منذ اذار ١٩٩٧

واما الاشخاص المفرج عنهم فهم: سالم سلامة الهويد وسامي يوسف احمد ابو ضباع حيث تم الافراج عنهم في ايلول عام ١٩٩٧ نتيجة للمساعي والجهود التي اشرنا اليها سابقا.

وهناك سجناء محكوم عليهم بالسجن المؤبد لاسباب امنية ايضا وكان عددهم اثنان وهما:

محمد نجيب احمد: مسجون منذ عام ١٩٧٦ وهو محكوم مؤبد وبغرامة «١٠٦٠» الاف جنيه بتهمة تخابر ورشوة وخطف طائرة.

علي احمد عثمان: المتهم بنفس التهمة ايضا فقد توفي مؤخرا بالسجن وقامت السلطات المصرية بتسليمه لسفارة فلسطين حيث تم دفنه بمدافن منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة ولم تبلغ السفارة بوفاته الا بعد ان استفسرت عن خبر وفاته.

وقد جرت مراسلات ومخاطبات عديدة بين السفارة وبين الجانب المصري بخصوص الافراج عنهم لمضي اكثر من عشرين سنة على سجنهم وكانت الردود الواردة من الجانب المصري تؤكد على ان هؤلاء محكومون بالسجن المؤبد وانه لاتوجد فترة زمنية للافراج عنهم.

وهناك عديد من السجناء الاردنيين محكومون بقضايا جنائية غالبيتها تنحصر تحت تهمة المخدرات والاتجار بها وعددها ثمانية وسجين اخر بتهمة الشروع بالقتل وسجين بتهمة السرقة بالاكراه واخر بتهمة التوقيع على ايصال امانة.

لسنا مجرمين ولا سفاحين

وتلا تلك المخاطبات رسالة تم تسريبها لشقيق المعتقل العايدي في اطار برواز خشبي للوحة قدمت هدية له اثناء كان في زيارة للسجن، واوضحت الرسالة التي كانت نسخة منها موجهة لوزير الخارجية جواد العناني والنسخة الثانية للنائب الكعيبر وارخت بـ «١٩٩٨/٤/٤»... معاناة المعتقلين وملابسات ما حدث معهم منذ اعتقالهم قبل سبع سنوات.

تقول الرسالة: اننا يامعالي الوزير نكتب اليكم بعد سبع سنوات مرت على اعتقالنا الظالم، فنحن خمسة شبان اردنيين حضرنا لمصر بين عامي ١٩٩٢/ ٩٠ بهدف واحد واضح هو التسلل عبر الاراضي المصرية باتجاه الارض المحتلة لتنفيذ عمل ضد اليهود ولم يكن لنا اية اهداف لتنفيذ اعمال ارهابية داخل الاراضي المصرية.

ومضت الرسالة «لقد حضرنا ونحن حديثو السن في فترة من اشد الفترات غليانا وسخونة ... وكانت مشاعرنا ملتهبة، والانتفاضة متأججة... اما الان فلقد تغيرت المفاهيم واصبح لدينا سلطة فلسطينية ومعاهدة سلام اردنية اسرائيلية ومشروع سلام عربي-اسرائيلي.

وقال المعتقلون الخمس في رسالتهم ... «ومنذ اعتقالنا قبل سبع سنوات، ونحن نقبع في السجن بصفة معتقل سياسي بموجب امر اعتقال امني وحسب، ولسنا مدانين في اية قضايا ولم نعرض على النيابة ولم يتخذ في حقنا اية اجراءات قانونية، بل لقد تظلمنا للمحاكم المصرية ولاكثر من سبع مرات متتالية امرت بالافراج الفوري عنا، وترحيلنا خارج البلاد، ولكن بعد كل امر محكمة .. يتم ترحيلنا من السجن الى مبنى مباحث الدولة ليوم او يومين، ثم يصدر امر باعتقالنا من جديد ونعود حيث كنا.

وتأتي الرسالة بالعتب على السفارة الاردنية في القاهرة «اننا نشعر بتقصير كبير من جانب سفارتنا الاردنية في القاهرة لم تقم بالرد على رسائلنا ولم تقم بزيارتنا رغم طلباتنا المتكررة الا مرة واحدة على مدار السنوات السبع الماضية».

واشاد المعتقلون في رسالتهم بجهود جلالة الملك التي اثمرت عن الافراج عن اثنين من المعتقلين وقالوا انهم بعثوا باسترحامات الى جلالته، وعبروا عن املهم بالافراج عنهم «فنحن لسنا مجرمين ولا سفاحين ولا قتلة، ولا حملة افكار متطرفة وايد ملطخة بالارهاب» على حد قولهم في الرسالة.

حزب الله واعتقال في ارض المطار

وترافقت الرسالة برسائل، وسبقتها رسائل اخرى تعود تواريخها لسنوات متباعدة قام المعتقلون بتسريبها الى المسؤولين ... وتوالت المخاطبات الرسمية والدبلوماسية ... والنتيجة ان المعتقلين ما زالوا يراوحون زنازينهم.

«حل القضية يكمن في طرق ودية ... كأن يبادر وزير الداخلية الاردني بالاتصال بنظيره المصري او ان يتصل مسؤولون اردنيون بوزير الخارجية المصري... ويطلبون الافراج عن المعتقلين بشكل مباشر وودي» .. هذا كان الحل الذي اسره عدد من ضباط امن الدولة المصريين لشقيق المعتقل عبد الكريم العايدي خلال زيارته الاخيرة للسجن في مصر.

وخلال لقاء «البلاد» معه تحدث شقيق العايدي حول ملابسات اعتقال شقيقه وزملائه كما كشفوها له في احدى زياراته المتكررة لهم.

فقد اوضحوا له انهم كانوا قد انضموا الى حزب الله الفلسطيني الذي كان يتزعمه احمد مهنا حيث جرى تدريبهم في سوريا، تمهيدا لارسالهم الى اسرائيل عن طريق مصر.

وقال بأنهم اخبروه ان البداية كانت مع حضور شخصين مصريين الى الاردن سنة ١٩٩١ والذين تسلما من احد المعتقلين معهم الان مبلغ ٦٥ الف دولار كان اعطاه اياها مسؤول التنظيم احمد مهنا وذلك لتمويل شراء اسلحة اتفق على تسليمها لافراد المجموعة حال وصولهم الى مصر.

غير ان هذين الشخصين اتضح انهما كانا عميلين للمخابرات المصرية حيث قاما بابلاغ السلطات هناك، والتي تولت القبض على عبد الكريم العايدي وزميله متعب العويمرات وبصري عبارة حال وصولهم ارض مطار القاهرة قادمين من عمان.

احدث الرسائل

وفي احدث رسالة بعث المعتقلون الخمسة بها وحصلت البلاد على نسخة منها والمؤرخة في ٦/١٢ قال المعتقلون ان موظفا في القسم القنصلي بالسفارة الاردنية في القاهرة قام بزيارتهم قبل اسبوعين «من تاريخ كتابة الرسالة» وابدى اعتذار السفارة عن عدم زيارتهم طوال السنوات السبع الماضية.

وجاء في الرسالة: «... على ايةحال لقد فرحنا جدا بهذه الزيارة وحمدنا الله ان ظهر لنا سفارة بعد سبعة اعوام ووعدونا بالعمل والتحرك... ان قضيتنا عادلة ... عادلة وان حجم الظلم الذي تعرضنا له عظيم .. ونحن الشباب الشرفاء الوطنيون الذين دفعهم الصدق والانتماء للتضحية ...فنحن ابناؤكم واخوانكم معذبون غرباء في سجن وعتمة لا اهل ولا وطن، ولا صديق ولا حتى كفن.

واسترحم المعتقلون في رسالتهم التي رافقت رسالة موجهة الى جلالة الملك وناشدوا جلالته اغاثتهم وبان يتدخل شخصيا من اجل اطلاق سراحهم قائلين انه لم يعد بعد الله من امل سوى تدخل رحيم من الاب الحاني والملك الكريم لانقاذهم.

■ القضية كما تابعتها الصحف الاردنية .. ومازالت

■ القضية كما تابعتها الصحف الاردنية .. ومازالت

النائب الدكتور محمد صالح العوران لـ «البلاد»

حافظت على لهجتي الطفيلية في بريطانيا

■ البلاد: امل ابو صبيح

● اجتماعي، وطبيب باطنية ناجح، وسياسي بارز، وامين حزب ... والان نائب في مجلس الامة

تلك هي الخطوط العريضة لشخصية النائب الدكتور محمد صالح العوران ... الذي حاورنا خلال لقائنا معه والذي استمر على مد ما يزيد عن الساعة



العمل النقابي والسياسة والحزبية

* *لعل الجانب البارز في شخصية النائب العوران بالاضافة لكونه طبيبا هو انه سياسي مخضرم فمتى كانت بدايات العمل السياسي..؟*

– العمل السياسي بدأ خلال تولجدي في بريطانيا والتي سافرت اليها في بعثة دراسية من القوات المسلحة .. وفي اللحظة التي وطئت فيها ارض تلك البلاد... بدأت الحكاية مع السياسة عبر الاتصالات مع الاخوة الطلاب.

وبعد عودتي للاردن، وافتتاحي لعيادة خاصة، ظل الاهتمام منصبا في الناحية السياسية عبر العمل النقابي الذي انخرطت فيه... وهذه كانت الحالة بالنسبة فيما قبل الديمقراطية وما بعدها.

وخلال السنتين الماضيتين عملت ومجموعة من الرفاق واسسنا حزبا اطلقنا عليه حزب الارض العربية وهو حزب قومي انا امينه العلم.

كما وامتد عملي السياسي والحزبي الى الاحزاب المعارضة الاخرى على الساحة الاردنية، وانا الان عضو في لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة واعمل حاليا على تفعيل الجبهة الديمقراطية العربية.

بريطانيا والمسؤولية

* *الان فالبداية كانت من بريطانيا حدثنا عن هذه المحطة من حياتك وكيف عشت ايامك هناك؟*

– اعذروني ان لم اتمكن من اخباركم بكل شيء عشته ورايته هناك .. وما استطيع قوله هو ان حياتي في لندن لم تكن عادية ... وكانت مكرسة بالدرجة الاولى للدراسة والعمل السياسي.

وفي المجمل فان الحياة في لندن تختلف كثيرا عن الحياة في الاردن وهناك كنت مضطرا للاعتماد على نفسي... واحمد الله انني وبالرغم من واقع بريطانيا وبخط حياة الناس فيها ... ولغتهم ... ولهجاتهم .. بقيت محافظا على لهجتي الام «الطفيلية» وابدا لم اغيرها خلال سنوات اقامتي في بريطانيا.

ورغم المسؤولية الكبيرة الا انني كنت اعيش وزملائي في سعادة، واذكر اننا كنا نطبخ كل شيء بانفسنا بدءا من المنسف ومرورا بقلاية البندورة.

محطات دراسية

* *وقبل بريطانيا ما هي المحطات الدراسية التي مررت بها؟*

– انا كنت انهيت دراستي الابتدائية في مدارس الكرك، اما الثانوية فمن كلية الحسين بالكرك، وفي ذلك الوقت كان هناك نظام التوجيهية المصري... والذي يتمثل في ورقة كاملة تقدم لنا خلال الامتحان وعند الاجابة عليها والنجاح فيها يحصل الشخص على التوجيهية المصرية وهذا ما حصل معي.

وبعد ذلك حصلت على بعثة من القوات المسلحة لدراسة الطب في بريطانيا وسافرت في سنة «١٩٧٤»، وتخصصت في الامراض الداخلية والباطنية.

ثم حصلت على عضوية كلية الاخصائيين الباطنية سنة ١٩٧٨ وقبلها كنت قد عملت في مستشفى «جورج هوسبيتل» ومستشفى برانس هوسبيتل جتويي لندن.

وعندما عدت الى الاردن عملت في القطاع الخاص مدة ثلاث سنوات ومن ضمنها عملي لمدة عام مديرا لمستشفى ملحس والان اعمل مديرا للخدمات الطبية في شركة الفوسفات طبعا. لا يفوت هنا انني كنت عضوا في امانة عمان ولمدة سبع سنوات متتالية.

■ خلال احدى زيارات جلالة المغفور له الملك عبد الله لبيتنا القيت ... قصيدة فمرح لي

■ تزوجت على الطريقة الكلاسيكية ... عربية سورية الاصل

ايام الطفولة المؤلمة

* *لنعد بك الى ايام الطفولة الاولى... حدثنا عنها*

– هي ايام وبلا شك لا يمكن ان تنسى ولعل اكثر ما يظل عالقا في الذاكرة والروح من تلك الايام طابع الحياة العربية الاصيلة رغم الواقع السياسي والاقتصادي الذي كان سائدا خلال تلك الحقبة مع العلم ان الناس كانوا يعيشون في يسر.

الطفولة كانت كطفولة اي شخص اخر عاش هذه الفترات، فترات الخمسينيات التي شهدت الكثير من الاحداث والحروب التي مرت علينا وكان لها وقع واضح واثر في حياتنا.

واذكر هنا عندما وقعت الثورة في مصر وظهرت شخصية جمال عبد الناصر... ولاخذنا نترقب خطاباته بفارغ الصبر ونبش المحطات الاذاعية بحثا عن الموجة التي يبث فيها الخطاب.

وهناك ايضا تكريات الشبوب الاولى... وذكريات مؤلمة ايضا، ومنها ايام الانتخابات التي ترشح لها والدي الذي كان عضوا في مجلس استشاري ونواب الخمسينيات .. فاثناء الانتخابات تعرض شقيقي طارق لحادث سيارة توفي على اثره، وكان هذا سنة ١٩٥٤ وبعدها بسنتين توفي شقيقي عطا.

وتبعه والدي بعد عشرة شهور... ولعل هذا ما تجعل طفلوتي محزنة ومؤلمة .. خاصة وان كل هذه الاحداث مرت علي خلال سنوات حياتي الثلاث عشرة الاولى.

* *وكيف كان اثر هذه الاحداث في شخصيتك؟*

كان لهذه الاحداث المؤلمة وقع خاص واثر على شخصيتي في العائلة... خاصة وانه من المعروف عن والدي انه رحمه الله كان شيخ العشائر في الطفيلة ومعروف عنه نشاطه في العمل السياسي والاجتماعي.

ومما اذكره من حياة والدي تلك الزيارات التي كان يقوم بها لمنزلنا جلالة المغفور له الملك عبد الله ويجلس عندنا ... واذكر انه زارنا اكثر من ثلاث مرات وكنت اعي تلك الفترة وحينها كنت في الصف الرابع الابتدائي... وذات زيارة القيت ابيات من الشعر امام جلالته رحمه الله .. وكان كتبها لي الاستاذ مصطفى الكيلاني... ففرح لها جلالته كثيرا..

تزوجت على الطريقة الكلاسيكية

* *وماذا عن حياتك الاسرية؟ ... وزواجك؟*

– لقد تزوجت على الطريقة الكلاسيكية فزوجتي عربية سورية الاصل وقد تعرفت عليها في عمان .. وتزوجنا عام ١٩٧٤ .. وبعد الزواج سافرنا الى بريطانيا وقد رزقت بناتي الكبيرات في لندن عام ١٩٧٦، ١٩٧٨ ثم عدنا الى الاردن في عام ١٩٧٨ حيث فتحت عيادة في مستشفى ملحس وبعدها رزقنا اولادنا الثلاثة فاصبح لدينا خمسة ابناء... والان هناك الثنتان من بناتي في الجامعة والباقون ما زالوا على مقاعد الدراسة في المدرسة.

* *لا افكر بارسال اولادي للدراسة ببريطانيا*

* *وهل تفكر بارسالهم الى بريطانيا للدراسة؟*

– لا، ولا احسب ذلك ولكني لا اعلم اذا كانوا هم يفكرون بالدراسة هناك.

* *وما هي اطيب انواع الطعام لديك؟*

– احب المقالي والمشاوي، والكنافة... والمنسف ولكن ليس بكثرة

* *وهواياتك؟*

– قبل فترة زمنية كنت احب «الفطبول» ولعبة التنس والقراءة التي غالبيتها طبية وسياسية وتاريخية الا ان اهم هواية امارسها الان .. هي الشدة والبريدج والعبها مع الاهل والاصدقاء ومرة اكون غالبا ومرة مغلوبا والعب البريدج اسبوعيا.

* *بدون مجاملة من المعروف عنك الاناقة فكيف تختار ملابسك؟*

– بصراحة انا عندي مشكلة .. احيانا بنصح واحيانا بضعف، واختياري للملابس يتم بطريقة بسيطة وعادية .. والان الامر يحتاج ... الى نوع من الذوق والترتيب... ولطبيعة عملي طبيبا ونائبا فان الامر يلزمني ان اكون بالملابس الرسمية في اغلب الاوقات ...

اما الثوب والعقال... فارتديه في البيت في بعض الاوقات اما العباءة فلا ارتديها.

لم يضربني استاذ... ولم اعاقب في حياتي الدراسية.

* *هل حدث ايام الدراسة ان عاقبك استاذ بتيا؟*

– الحمد لله لم يضربني استاذ ولم اعاقب في حياتي الدراسية.

* *بصراحة دكتور هل كنت واثقا من نجاحك في الانتخابات البرلمانية؟*

– الحمد لله انا معروف بالطفيلة... وعلاقاتي مع الناس جيدة الى جانب انه كان هناك توافق عشائري... فقد اجمعت عشيرة الحميدات واتفقت على ان امثلهم ... وكنت الوحيد ووفقني الله بالنجاح والفضل لهم وكل من اعطاني صوته ووقف بجانبي.

الاولوية لي وليس الوزير

* *وماهو رأيكم باداء المجلس الحالي؟*

– اعتقد ان المجلس الحالي... يقوم باداء متواضع وينظر للامور من ناحية تفكيره .. فهناك الكثير من الثغرات التي لا بد من حلها وايجاد كافة السبل للخلاص منها ... فنحن في البرلمان نفتقر الى الحقوقيين ... مع احترامي لبعض الزملاء الدارسين.

الحكومة بدها خرزة زرقاء

* *وما عن دور الحكومة .. ورأيك بادائها؟*

– اعتقد انه يجب... على الحكومة ان تنظر الى المشاكل التي يعاني منها المواطن الاردني بجدية وعدالة مع احترامي لقلة الامكانيات ... الا انها ضمن هذه الظروف قادرة على حل المشاكل، والتي في مقدمتها مشكلة البطالة والفقر.

ولا ادري لماذا تقوم الحكومة ... بالتحضير لمؤتمر للبطالة ... فما الذي ستفعله غير وعود فقط.. والمشكلة تزداد دون حل لها.

وبرأيي اذا استمر الوضع هكذا فان البطالة والفقر سيزدادان، الامر الذي سيؤدي الى الفساد الذي هو برايي «تماسس في بلدنا» وتلك المقولة نقولها باستمرار في حزبنا.

فهناك المشاكل الكثيرة والتي تزداد باستمرار والحلول امام هذه المشاكل ... ضعيفة جدا ... لذلك فنحن ندعو، وسنظل ندعو الحكومة الى ايجاد الحلول وانقاذ المواطن الاردني الفقير ... بسبب وضعه المادي السيء.

لسنا بحاجة لقانون مطبوعات

* *وما هو رأيكم بمشروع قانون المطبوعات؟*

– في الحقيقة توقعاتي ان يعدل الكثير من مواده .. ونحن لسنا بحاجة لقانون مطبوعات ... فهناك قانون عقوبات ... وما دمت قادرا على ان تحاكم اي شخص اساء لك ... فلماذا القانون.

ان لست مع الصحافة الصفراء والمبالغات وايضا لست مع تكميم الافواه كلها... فلا شك ان القانون الحالي يحتاج الى شطب الكثير من بنوده وتعديلها ونتمنى ان لا يكون هناك قانون مطبوعات.

بلا اقنعة

■ باسل طلوزي

من هو خليل قنديل؟!

● هل اجاب طلبة التوجيهي على ذلك السؤال «السهل» الذي ورد في مبحث اللغة العربية: ماذا تعرف عن خليل قنديل؟!

اراهن انهم جميعا وضعوا الاجابة التالية: خليل قنديل قاص اردني متميز من جيل الشباب، عضو رابطة الكتاب الاردنيين وتمتاز قصصه بالواقعية، وبشخوصها المستمدين من نبض الشارع. واسلوبه سهل ممتنع، وله رواية تم تحويلها مؤخرا الى فيلم سينمائي حظي باهتمام واسع. ومن فرط ابداعه فقد قررت وزارة التربية والتعليم ادراج بعض نصوصه في مقرراتها المدرسية!!

اراهن ايضا ان طلبة التوجيهي – بعد ان استراحوا من الاجابة السهلة السابقة – فانهم سرعان ما شط بهم الخيال الى «تلك القاص الاردني المتميز» الذي يشار اليه بالبنان ولا شك انه الان موضع حفاوة واهتمام الجميع وفي مقدمتهم بالتاكيد وزارة الثقافة التي قررت تفريغه للكتابة لقاء راتب محترم ولربما – وهذا جائز ايضا – تسابقت اليه الصحف المحلية للاستفادة من قلمه المبدع، لا ريب انه يتمطى بكسل فوق فراشه الوثير بانتظار ان يحل عقدة القصة القادمة. واغلب الظن ان وزارة التربية تنتظر على احر من الجمر نصه القادم لتدرجه ضمن المقرر فيا لسعادته! ولكم نحسده نحن الطلبة الذين درسنا نصوصه في كتبنا واعجبنا بها!!

اراهن ايضا وايضا ان المصححين سيضعون علامة كاملة لكل من كتب الاجابة السابقة: خليل قنديل قاص اردني متميز .. الخ. على الجانب الاخر، وخارج حدود الكتب المدرسية ومقررات وزارات التربية واوراق الاجابة واقلام الطلبة ثمة خليل قنديل اخر، ومختلف تماما عما يدور في اذهان الطلبة، في الواقع ثمة خليل قنديل القاص المتميز لكنه رجل شاحب مازال يذرع شوارع الوطن بحثا عن وظيفة، وثمة خليل الذي يجد – بالكاد – قوت يومه، وثمة خليل الشاحب الذي تهجع على كتفيه اطنان من الاعباء التي توشك ان تذهب بجمرة ابداعه، وتحيله الى مجرد مواطن عادي من اولئك الذين كشطت القهم شفرات الحلاقة، وكوت اجسادهم اكداس الملفات، ونوبت اقدامهم الباصات التي لا تتوقف ابدا!!

ويودي ايضا لو ان الطلبة – وهم يدونون الاجابة السابقة – يعرفون بان خليل قنديل الذي تدرس نصوصه في المقررات ما زال رجلا نكرة في عرف المؤسسات الرسمية وغير الرسمية، لانها مؤسسات لا يهمها من الدجاج غير البيض ولا يعنيها من امر الثقافة الا رواتب العاملين اما المستهدفون بالرعاية والدعم فلاشخاص خارج «الحسبة» تماما!

والان هل بمقدور طلبة التوجيهي ان يعودوا الى قاعة الامتحان ويجيبوا مرة اخرى على ذلك السؤال السهل جدا من هو خليل قنديل؟!

يا ساحر الطرف

اتونس بصــوتك دون العين مــا تشــوفك
اتونس في مناجى طيــفك وهمســاتك
ا ســاحــر الطرف مناي مــلامس كــفوفك
واناديـ ذا الولع في ســاحــاتك
ليــتني في دمــوعك وتهــديدات جــبالك
اشــار من حــزن وحــكاتك
اســامــر مــعك دمــعك من الحــزن تروفك
قــشر الحــسن في تناهيت عــبــراتك
خــاو ت شــوق الليل مع الحــزن حــزوفك
لحن مــبعثر رسيله في خــافــيــاتك
مــشتــاق وفي خــاطري قــصيدة بهــا حــروفك
تســامــر عـهـد مـضى قـلتـه في شـفتك
ا مـدعي بالهـوى حــزن الليالي بخــوفك
خل الاجل عــا بش فــيك لو الحــزن حــيــاتك
قــضــيت الـليـل اســامــر الفكر بطيــوفك
وجــدي للهــوى لهــوف دامــة من صــفــاتك
مــا ارتوى "ظامي الشــوق" من غــد ر وصــوفك
مــر تحل في مــربــاعي الغظي غــلاتك
تونس مــشــمــعي لك دون العين مــا تشــوفك
نو ت الجــفــا بي رب الاقــدار جــزاتك

عجزت اعد هموم

شعر : مخلد عقله الزوايده
البادية الجنوبية

من دون خلي حــالت جــبــال الشــرا
راس النقب وهضــاب رم الشــهــيــرة
كل مــا ذكــرته فــز قلبي لطرا
كوى ظلوعي شــوق نار ســعــيــرة
لناض برق ناض قلبي من اقــصــا
تل الحــشى مليــون تله خطيــرة
عــجــزت اهدي روح روحي بذكــرا
وعــجــزت اعــد همــوم قلبي كــثــيــرة
وصله قــرب وابعــد الوقت مــشــحــا
وصــوبه دروب الوصل تيــدي عــســيــرة
لمــا قــضــيت الليل ســاهر لنجــوا
انشــد نجــوم الليل في كل د رة
مــا لي عــزا اكــود طيــفــه ورجــوا
وكــضي على العبــرات وعــيني ســهــيــرة
اكــتب له الاشــعــار من حــر فــرقــا
وانظر قــصــيــدي بين هم وحــيــرة
والله انا مــخــتــار بالحب لا مــا
والله لو صــفــوا بنات الجــزيرة
والله ثم والله والله مــا انــســا
لو مــدوا جــســمي بوسط الحــفــيــرة

عين الواحة



■ عطاالله الهقيش

يعتذر الزميل عبدالله الهقيش عن كتابة زاويته لهذا الاسبوع

عجزت اعد هموم

شعر : مخلد عقله الزوايده
البادية الجنوبية

من دون خلي حــالت جــبــال الشــرا
راس النقب وهضــاب رم الشــهــيــرة
كل مــا ذكــرته فــز قلبي لطرا
كوى ظلوعي شــوق نار ســعــيــرة
لناض برق ناض قلبي من اقــصــا
تل الحــشى مليــون تله خطيــرة
عــجــزت اهدي روح روحي بذكــرا
وعــجــزت اعــد همــوم قلبي كــثــيــرة
وصله قــرب وابعــد الوقت مــشــحــا
وصــوبه دروب الوصل تيــدي عــســيــرة
لمــا قــضــيت الليل ســاهر لنجــوا
انشــد نجــوم الليل في كل د رة
مــا لي عــزا اكــود طيــفــه ورجــوا
وكــضي على العبــرات وعــيني ســهــيــرة
اكــتب له الاشــعــار من حــر فــرقــا
وانظر قــصــيــدي بين هم وحــيــرة
والله انا مــخــتــار بالحب لا مــا
والله لو صــفــوا بنات الجــزيرة
والله ثم والله والله مــا انــســا
لو مــدوا جــســمي بوسط الحــفــيــرة

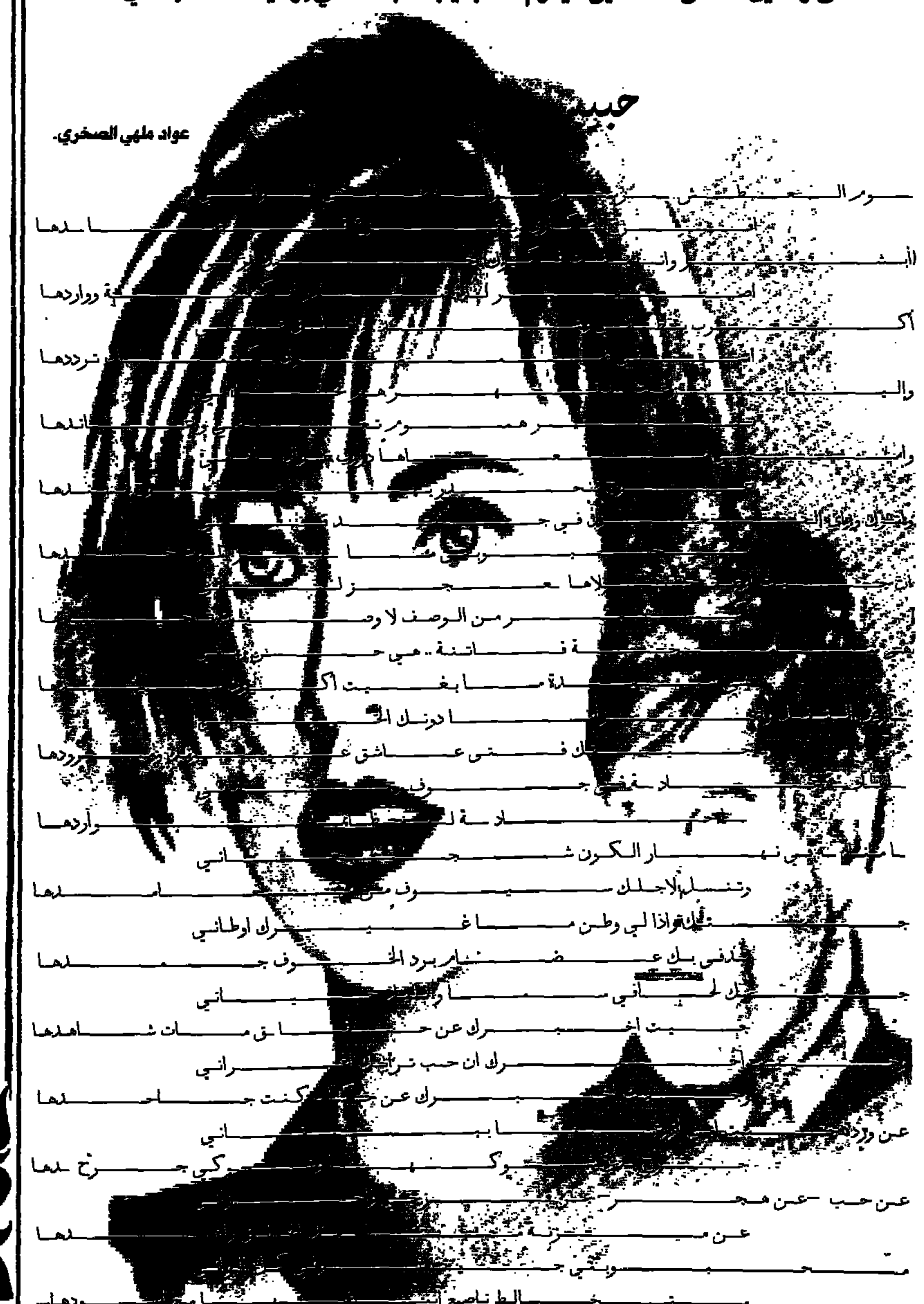
روائع

ظامي الشوق ... الجفر

كــفــاك ا قلب حــزن العــيــون
كــفــاك دمع من المحــاجــر هلّي
اسا سى الشوق واتناسى حبّي القدير
عنيد نسيان حبك لا نسيت التناسي....

اهداء الى زميل الامس ، صديق اليوم ، حبيب الابد : هاني إرتيمه العبّادي

عواد ملهي الصخري.



لحن وديكور اسباني

ڤيديو كليب قلبي بيرتحلك لأصالة



● مائة وعشرون راقصا وراقصة واكثر من مائة الف دولار تطلبتها عملية انتاج فيديو كليب اغنية «قلبي بيرتحلك» للمطربة السورية اصالة نصري.

وقد استوحيت ديكورات العمل الذي جرى تنفيذه في ثلاثة ايام فقط في الاسكندرية من التراث الاسباني وذلك لمحاكاة اللحن الاقرب الى نمط موسيقى «الماتدور» مصارع الثيران.

وبهذا تكون اصالة قد حرفت خط سيرها الغنائي قليلا ..

وقليلا .. قليلا وينتهي الامر.

لتحطيم اسطورة النجم المتفرد صاحب الاجر الذي يقصم الظهور

ماكينة الانتاج السينمائي تسندل هنيدي لاقصاء عادل امام

●الممثل الكوميدي المصري الصاعد هشام هنيدي وكما يبدو وجدت ماكينة الانتاج السينمائي المصري ضالتها فيه للخروج من ازمة نجومية عادل امام المسيطرة والتي تقف بسبب اجره الخيالي كالشوكة في حلق الارباح المؤملة من شبابيك التذاكر فيتقاسمها مع المنتجين قبل ان تدخل جيوبهم.

وفيما بدأت تخفت حدة الاضواء عن فيلم امام لاخير «الزعيم» اشتعلت الاضواء حول فيلم هنيدي «صعيدي في الجامعة الامريكية» وهو بعد لا يزال في طور المونتاج وستمضي فترة قبل ان يصل الى دور العرض. ويحتدم السباق الذي ادركه امام جيدا ووعى مراميه

ويتضح ذلك من التسارع الذي تمر فيه اجراءات انتاج الفيلم الجديد لامام الواد محروس بتاع الوزير لدرجة بات المراقبون معها يرجحون ان يتم عرض الفيلمين في ذات الوقت في دور السينما.

وبالتاكيد سيكون السؤال المهم خلال الايام القليلة القادمة هل سيتمكن امام من الحفاظ على اللقب ام ان هنيدي المدعوم بالماكينة الانتاجية السينمائية سيتمكن من انتزاعه منه!

الفنان الكبير خالد تاجا يعترف لـ«البلاد»

غالبية اعمالي السينمائية انتجت لغايات تجارية

■ البلاد: خالد اللوباني

● في كل ادواره التي قدمها ترك بصمة هامة .. استاذ كبير في الاداء .. قدرة لا تضاهى على تجسيد اكثر الادوار تعقيدا .. سلاسة وعفوية في الاداء تجعله يلامس ودون عناء شغاف القلب ويفرض نفسه ضيفا محببا على المشاهدين.

وربما هو من القلة القليلة من الممثلين الذين يسلط عليهم الضوء وتلفت اليهم الانظار في اي عمل يؤدونه بغض النظر عن طبيعة الشخصية وذلك للمستوى المرتفع في الاداء.

هو الفنان العربي السوري «خالد تاجا» الذي كان «للبلاد» معه هذا اللقاء

** سؤالنا الاول حول بدايات الفنان الكبير خالد تاجا وهذا ليس من باب الاسلوب التقليدي في الحوار بقدر ما هو محاولة توضح للقارئ في ضوء بدايات تجربة فنية ناجحة بكل مقاييس الامتياز*

– اذن هذا السؤال التقليدي لا بد منه .. بداياتي كانت مسرحية وتحديداً مع فرقة «المسرح الحر» والتي كان يديرها الفنان الكبير المرحوم عبداللطيف فتحي والذي كان عملي معه اضافة كبيرة لي فهو استاذ كبير تعلمت منه الكثير وبعد تجربتي مع مسرح المرحوم عبداللطيف فتحي اسست فرقة مسرحية باسم «نادي الزهراء» مع نخبة من الشباب المتعلم وكانت باكورة اعمال هذه الفرقة عمل مسرحية «الطفر كنز لا يفنى» وقمت باخراجه وقد لاقى استحسانا كبيرا في الاوساط الثقافية في البلد.

وتلا ذلك انني غادرت الى القاهرة وعملت هناك في الاستوديوهات لمدة عام كامل.

ثم عدت الى سوريا وقدمت اول اعمالي المسرحية كتابة وتمثيلا واخراجا وهو نص بعنوان بالناقص زلة وقدم على منصة المسرح العسكري واستمر عملي مع المسرح العسكري لمدة اربع سنوات الى ان اختارني المخرج اليوغسلافي «بوشكو» الذي استقدمته المؤسسة العامة للسينما كخبير سينمائي للتحضير لاول اعمال المؤسسة وهو فيلم «سائق الشاحنة» حيث اسند الي دور البطولة في هذا الفيلم.

هذا يقودنا الى الحديث عن تجربة خالد تاجا السينمائية.. ما هو تقييمك لهذه التجربة؟

لقد قدمت خلال مسيرتي الفنية حوالي سبعة عشر فيلما ولكنها في غالبيتها كانت اعمالا لم تنل رضاي عنها كونها انتجت بواسطة اشخاص غير مؤهلين ثقافيا بمعنى ان انتاجها كان لغايات تجارية بحتة.

وماذا عن خالد تاجا والتلفزيون؟

– ظهرت في نهاية الثمانينات بسهرة تلفزيونية اسمها خريف الايام وكان كتبها احمد قبلاوي ثم قدمت عملا بعنوان بير الشوم وتوالت الاعمال بعد ذلك وكثيرة هي الاعمال ويصعب ان احصرها مثل جريمة في الذاكرة، اخوة التراب، الثريا، المحكوم . الخ

وما هي اقرب الشخصيات التي لعبتها الى قلبك؟

الممثل هو عملية تراكمية بمعنى ان كل دور يؤديه يمثل اضافة جديدة للبناء الذي هو بصدده حتى الادوار التي قد تكون ضعيفة وساذجة تمثل تجربة تغني خبرة الممثل من حيث كونها ترشده الى الطريق الصحيح في عمل اخر.

وقد تستغرب اذا قلت لك بان اقرب الادوار الى قلبي تلك الشخصية التي قدمتها في حلقة من العمل الكبير «صور اجتماعية» من تأليف ممدوح عدوان واخراج الاستاذ هيثم حقي وهي بعنوان «صيد ليلي» حيث يرصد هذا العمل الاشتراطات الموضوعية والذاتية التي تؤدي لانهيار القيم من خلال شخصيتين رئيسيتين يمثل احدها القيم في حالة انكسار الشخصية الاخرى تمثل القيم في طريق انكسارها عقب توفر شروط موضوعية لذلك تتمثل في الشروط الاقتصادية والمعيشية الصعبة التي احاطت بهما ..

هذا العمل الذي يمثل في جوهره صرخة في وجه الجوع والفقر بلغة درامية غاية في الرقي وبعيدة عن الاسفاف والصراخ .

وما هي الشخصية التي تمنيت ان تؤديها ولم تسنح الفرصة بعد؟

في الحقيقة هناك كثير من الشخصيات الهامة التي تمنيت ان اؤديها وبعض هذه الشخصيات تخطاها الزمن ولم تعد تصلح لي.

فقد حلمت ان اؤدي شخصية هاملت وتمنيت ان اقدم دورا في رواية الجريمة والعقاب «لديستوفسكي» وكثيرا من الشخصيات الاخرى ولكن الزمن لم يسعفني لذلك .. وربما في مثل سني حاليا استطيع تقديم شخصية عطيل او الملك لير ولكن للاسف ذلك يحتاج لامكانيات كبيرة اتمنى ان تتوفر.

اين خالد تاجا من المسرح حاليا..؟

يا عزيزي المشكلة ليست في خالد تاجا بل تتمثل في الظروف التي تحيط بالمسرح الذي يعاني ازمة حقيقية بوجود السينما ثم التلفزيون اللذين يحققان للممثل انتشارا اوسع واسرع بالرغم من ان المسرح وما يقدمه لا تستطيع السينما او التلفزيون تقديمه .. فهو حالة وجدانية عالية جدا بين المتلقي والفنان هذه الحالة وهذا الدفء لا يمكن للشاشتين تحقيقه لذلك فعدم وجود مسرح يعود الى عدم وجود نص مسرحي ملائم

السؤال الاخير حول مفهوم العالمية لدى خالد تاجا خاصة وانه يمثل هاجسا لدى البعض يجعله يقدم على تنازلات ما في سبيل الحصول على جائزة من مهرجانات دولية.

هناك خلط كبير في فهم مسألة العالمية فالعالمية ليست حصولك على جائزة من مهرجان دولي لاعتبارات ربما تكون سياسية او غيرها.

باعتقادي ان مسألة الوصول للعالمية هي في تقديم نص درامي مغرق في محليته ولكنه بالمقابل يصور الواقع بدقة شديدة سيكون هذا مفتاح العالمية وليس عبر تقديم تنازلات ايديولوجية او قومية لمغازلة الاخر للحصول على جائزة فمثلا ماركيز حصل على نوبل بنص مغرق بالمحلية وهكذا افهمها.

** شكرا للفنان الكبير خالد تاجا*

شكرا لكم واهلا وسهلا دائما..

الفنانة الراقصة نجوى ...

عندما ارقص انسى نفسي

● وقت طويل ، وسنوات مضنية تطلبها الرقص الشرقي حتى تمكن من انتزاع مشروعية وجودة كفن قائم بذاته والفضل يعود في ذلك يعود لبعض الراقصات وجديتهن في تناول فنهن .

وان كان هذا الفن قد عانى من الاسترزاق طويلا من قبل هاويات دخيلات عليه ، فهو الان بدأ يعاني الى جانب ذلك من الزحف الاجنبي الراقص .

وهذا الهم الراقص وغيره كان عنوان لقائنا مع الراقصة الشرقية نجوى ...

* كراقصة شرقية ، ومن اسرة شرقية الم تواجهك صعوبات عائلية ترتبط للعادات والتقاليد في دخولك لهذا المجال .

– اكون كاذبة لو كانت اجابتي بالنفي فقد حاربت بشدة وعلى جميع الجبهات لا نال الموافقة العائلية على عملي هذا ، وبالرغم من كثرة المعارضين فقد كان هناك بعض المشجعين الذين امنوا بموهبتي وبالتالي حاربوا معي من اجل عملي وكان النجاح.

* الا ترى "نجوى" بأن هناك دخلاء في عالم الرقص الشرقي ساهموا في الاساءة اليه.

– وبدون شك ... وعموما فالدخلاء والمتطفلون ليسوا فقط في عالم الرقص الشرقي ، بل هم في كل قطاعات المجتمع وقطاعات الفن وعموما ففي النهاية لا يصح الا الصحيح .

* حدثينا عن الحالة النفسية التي تنتابك عندما تؤدين رقصة معينة .

– بالنسبة لي انا اكون كمن يمارس رياضة اليوغا فاتعامل بجدية وبحساسية شديدة وبصراحة فانا انسى نفسي خلال الرقص .

* هل دخول الاجنبيات الى عالم الرقص الشرقي ظاهرة صحية .

– اخي الكريم دخول الروسيات والفرنسيات وغيرهن الى عالم الرقص الشرقي عملية مبتذلة ومن الصعب ان تدخل الاجنبية مهما حاولت الي روح الرقص الشرقي وايقاعاته او تؤديه بشكل صحيح كونه مسألة مرتبطة بالذات ولا يرتبط بالقشور .

واستأذنت نجوى ... ونهضت لتتابع وصلة راقصة .

الممثلة ايناس مكي وعمرو حجازي

● لم يتفاهما في الطباع فتقاهما على فسخ الخطوبة كما وان سبق لايناس مكي الممثلة الشابة الاتفاق بعد تفاهمها مع المنتج عمرو حجازي على الخطوبة فقد اتفق الاثنان مؤخرا وتفاهما على فسخ الخطوبة ايضا .

وقد توصل الاثنان الى هذا التفاهم بعد ما تبين بانه لا تفاهم بينهما في التفكير والطباع وهو ما خشيا ان يدمر حياتهما مستقبلا ... حيث فضل الخطيبان الانفصال و الاحتفاظ بعلاقة الصداقة الحميمة .

ولان الفسخ تم بالتفاهم فلم تتضرر العقود التي وقعها ايناس مع شركة خطيبها السابق حجازي فبقيت سارية المفعول .

ومنها مسلسل " جفت الدموع " ومسلسل " كاميليا " والاخير تقوم ايناس بدور البطولة فيه وهو عن قصة الكاتب ابو العلا السلاموني ويخرجه احمد خضر.

سماح تغادر المستشفى قريبا



● اكد الاطباء المشرفون على علاج الفنانة سماح انور انها تتجاوب بشكل جيد مع العلاج الطبيعي التأهيلي الذي تتلقاه في المستشفى حاليا وقالوا انها بدأت تسترد عافيتها التامة ، وستغادر قريبا

ويذكر ان سماح انور تعرضت قبل بضعة شهور لحادث سيارة تسبب لها باصابات بالغة كما واجهت تهمة التعامل بالمخدرات .

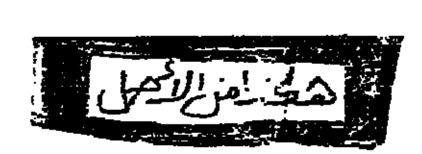
هكذا انطلقت الشائعة



● مجهول هاتف التليفزيون وادعى ان عمه فريد شوقي قد مات واخيرا تبين ان الذي اشاع نبأ وفاة فريد شوقي لم يكن الا شخصا عابثا قام بالاتصال هاتفيا بالتلفزيون المصري وبعد ان انتحل شخصية ابن شقيق شوقي دس النبأ والذي لم يكلف المسؤولون في التلفزيون المصري انفسهم عناء التحقق منه .

وطبعا بث الخبر ، وكان من ضمن من تابعوه فريد شوقي نفسه والذي كان يتماثل للشفاء في بيته .... واضطر لسماع نعيه ورؤيته بعينيه غير مصدق .

ويذكر ان ذات المجهول كان اتصل بصحيفة يومية في القاهرة قبل اتصاله بالتلفزيون غير ان هيئة التحرير في الصحيفة لم تتسرع فتحققت من المعلومة ، وبذا وجدتها مدسوسة لم تنشرها .



خليك معنا



ذكريات

امس واليوم ما عدي مع الناس
وطرت على البال ايام وليالي مضنا
ايام طيفها ما فارق الفكر والراس
ازهار واورود عبير فاح يوم كنا
كنها الام مضت ولا طريق ينداس
خطى مشيناها وبلا رجعة راجعين حنا
راحوا الحبايب وخلوني عالشوك دواس
ومن يومها تسمع لدمعتي عالخد رنا
ذكرى يوم كانوا عالجنب جلاس
ومن الشوق الواحد من القلب غنا
العمر لولى ما ينفع العزم والباس
والي راح يا خوي عدو ماهو منا
صار غريب ومشى مع اردى الناس
غدي يا خوي لسنين المحل يتمنا
من همومي اشرب الكاس واتبعه بكاس
واتذكر ايام بعالي التل يوم سكنا

خلف راشد الشبيب – المفرق

المسابقة

من هو:

من هو اول رجل خطا بقدمه فوق سطح القمر؟

اجب عن هذا السؤال واربح جائزته وقدرها ٥ دنانير

حل المسابقة للعدد الماضي:

بيل بيتس

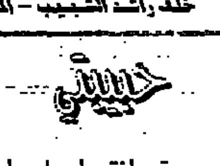
وفاز بجائزتها عبدالناصر ممدوح من الزرقاء

ليه

ليه بيحلى لك عذابي
بتمنى يجيني في يوم
رسالة من حبيبتي
علشان يجيلي نوم
وانسى عذابي وحيرتي
وانسى كمان الهموم
اول ما شوف رسالتي
وافرح انا والنجوم
عشان على سالتي
عطشان برؤية رسالتك
مشتاق اشوف رد لجوابي
واسمحيلي لو سألتك
ليه بيحلى لك عذابي
ليه بتنسي ابتسامتك
اول ما بعتلك خطابي
راح فين الشوق من قلبك
راح فين حلو الكلام

دانا شفت الويل في حبك
وعيني ما شافت منام
ارحمي قلب اللي حبك
وكفاية عذاب والام
دياما حلم بقربك
وياما كثير احلام
حرام اقول كان
ولسه الامل موجود
افضل انا حيران
بين هجرك والعهود
واقضى .. الليل سهران
افكر في الوعود
واقول بلاش هجران
وانا حبي ملوش حدود
يا حبيبتي بلاش هجران
وانا حبي ملوش حدود

محمد وضاح عبدالدايم



حبيبتي

حبيبتي انتي اجمل ما في الوجود .. حبيبتي حبك سرى في عروقي .. حبيبتي افديكي بما املك .. افديكي بروحي .. افديكي بمالي .. حبيبتي
اجمل ما فيها .. ثيابها الخضراء
اجمل ما فيها .. ثيابها البيضاء
اجمل ما فيها .. الوشم على خديها
اجمل ما فيها .. حبات الخال بشفتيها
اجمل ما فيها .. زمام الذهب في انفها
اجمل ما فيها .. صدقها
اجمل ما فيها .. حبها للناس
اجمل ما فيها .. الامانة
اجمل ما فيها .. كل شيء فيها
واجمل واجمل واحمل ما فيها راعيها وحاميها سيدي الحسين
حبيبتي هي عمان

سايد محمد الزيادي

تنويه

ورد في العدد السابق ان عنوان قصيدة الشاعر سالم الطراونة «قلبي المجروح»



يا سعد

الله من قلب بالمعاليق خفاق
جرحه عميق ولا يتضمد وريده
كنه على جمر الغضا عنف ينساق
واشعل لهيب بالضماير وقيده
حاطت بي الاقدار والهم لحاق
محكوم انا للضيم والحل بايده
القلب مني يا سعد صار محراق
مش مشاش والمحبة رصيده
ماني ضعيف ولا حشا صرت منعاق
حازم وجازم والمواقف شديده
ماني من اللي بالمواثيق بواق
اللي يزرع الشر دايم حصيده
شاعر مشاعر بالحشى سيل دفاق
ولا احمل صفات اهل القلوب البليدة
وانا لعباتي يا سعد دوم عشاق
عاشق مخلص والمحبة اكيده
مثلي مثل بالناس بالعهد صداق
شريف خالص ما يخون العقيدة
قلبي عليهم يا سعد دوم يشتاق
ودم الحمية دوم ينبض وريده

لو ينقسم حبنا وسط الاسواق
على العرب مجموع لازم يفيده
ينوض قلبي كل ما لاح براق
نوض البروق ليا تلامع وقيده
افرح بنور العز من قلب مشتاق
واجول وامشي بالرياض البعيدة
فجاة وانا الملهوف من حر الاشواق
بلمحة بصر صارت حياتي زهيدة
اظلم عليا الكون واسود الاشفاق
وصرت الضحية للحياة الجديدة
حسبي على اللي سعيهم دوم بفراق
حسبي على اللي يزرع الشر بيده
اشعوب عطشا من الضما جفت ارياق
ترفع كفوف الغيث للي يفيده
وخليك شمعة يا سعد دوم براق
بصيص نور للعيون الزهيدة
عسى يشع النور وبين الاوراق
وتظهر حقايق ما انشرتها الجريدة

حسن ابو فراس / البادية الشمالية



ساعي البريد

الى الصديق محمد منصور وصلتنا مشاركتك وهي جيدة نعدك بنشرها في العدد القادم مع شكرنا الجزيل للكلمات اللطيفة والجميلة واهلا بك صديقا عزيزا ودائما.

♦♦♦♦

الصديقة منى كامل وصلتنا مشاركتك ونعدك بنشرها حسب الدور مع شكرنا لك على البطاقة الجميلة واهلا بك صديقة عزيزة

♦♦♦♦

الصديق ايمن رضا وصلتنا مشاركتك نعدك بنشرها في الاعداد القادمة كما ونشجعك على الكتابة اكثر .. لتزداد قدراتك الكتابية وتستمتع بكتاباتك اكثر مع شكرنا الجزيل للكلمات الجميلة واهلا بك صديقا عزيزا ودائما.

♦♦♦♦

برقيات سريعة

* من (K) الى (A) ياطيب القلب ويمك حرام تهجر حبيبك.
* من (م) الى صاحبة العيون المحمرة
اترك الشك جانبا .. فانا مخلصة لك
* من احمد «ع» الى صافي
انا مشتاق وعندي لوعة
* من (S.Z) الى (U)
انت الوحيدة .. والى الابد
* من بسمة .. الى نكد العيش
يا رجل اضحك للدنيا تضحك لك.
* من المنتظرة دوما الى المطنش دوما..
اصدق معي في مواعيدك ولو مرة
* من اميرة .. الى صاحب البلوزة الحمراء
ارجوك توقف عن اطلاق عبارات الحب .. لانك لا تعرف ما هو الحب
* من (M.N) الى (U.F)
انا لغيرك ولست لك
* من امجد الى خلدون
هل تعلم انها بعثت لي برسالة!!

مبروك مبروك

* الزميل عقبة العبادي يهنئ ابن عمه خالد حسين العبادي وابنة عمه بسمة عبدالله العبادي بمناسبة حصولهما على الدرجة الجامعية الاولى من الجامعة الاردنية والف مبروك.

حصل السيد طارق حسين الكيسواني على شهادة البكالوريوس من جامعة العلوم والتكنولوجيا الف مبروك وعقبال الدكتوراه [illegible]

يتقدم السيد عوض ايوب باسمى آيات التهنئة والتبريك للصديق العزيز لطفي حمد بمناسبة عقد القران الف مبروك.

يتقدم عيسى رجا باحر التهاني الى الشقيقة بشرى بمناسبة نجاحها الف مبروك وعقبال الدكتوراه.

يتقدم يوسف احمد باجمل آيات التهنئة والتبريك للصديق [illegible] عوض بمناسبة الخطوبة الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

يتقدم محمد [illegible] باحر التهاني [illegible] بمناسبة عيد ميلادها الثاني والعشرين كل عام وانت بالف خير وعقبال مليون سنة.

فتيات فرقة "ديدا" البرازيلية

بطبولهن ... يدافعن عن حقوق النساء





"ديدا" هو اسم فرقة قارعات الطبول التي جرى تشكيلها سنة ١٩٨٨ في مدينة الافارقة "سلفادوردي باهيا" البرازيلية وذلك بهدف الدفاع عن حقوق المرأة من خلال الموسيقى !!.

وقد اسس الفرقة التي تجوب الشوارع في مدينة سلفادور ليلا او نهارا شخص يدعى دوساميا، الذي سجل البوما موسيقيا اطلق عليه اسم "ايقاع القديسين". واتفق ربعه على تأسيس مدرسة للموسيقى باتت تضم الان اكثر من مائتي طالب وطالبة.

وبعد هذه المدرسة خطر لنجونيو تأسيس فرقة قارعات الطبول واطلق عليها "ديدا" وعلى النقيض تماما من توقعات عضوات الفرقة فقد شهدت "ديدا" نجاحا منقطع النظير.

وبعد عرض قدمته الفرقة سنة (١٩٩٤) انهالت عليها العروض من داخل البرازيل وخارجها وقامت بتسجيل مجموعة من الموسيقات التصويرية لاعمال تلفزيونية.

وعضوات الفرقة يرتدين الملابس البرازيلية التقليدية ويجبن الشوارع حافيات ويقرعن الطبول بايقاعات فولكلورية تخليدا لضحايا العبودية الافارقة وخاصة الاميرة "انستاسيا" التي ترمز الى رفض العبودية، وهي الشخصية التي تخلد ذكرها منذ القرن السادس عشر.

وتتبنى الفرقة تدريب النساء على الايقاعات وكذلك تتبنى اعمالا انسانية لصالح المرأة منها افتتاح المدارس العيادات الصحية.



بلديات

عودة من شر الوساس
الـ خراب بيوت ودساس
من الفرحة معلن افلاس
كذاب وملعون حراس

ناعومي محمد الهبثور!

ليس مستبعدا وربما في القريب العاجل ان يصبح اسم نجمة عروض الازياء السمراء ناعومي كامبل ناعومي محمد الهبثور وكذلك ان تحمل الجنسية الاماراتية!!

والسبب هو قصة الحب التي جمعتهما بالاماراتي محمد الهبثور ٣٠ سنة واعلنت عنها دعوة على الغداء للنجمة الحسناء في بيت الهبثور واعقبها بضعة ايام من التجوال اللصيق في دبي ثم سفر طار فيه الحبيبان الى ميلانو بايطاليا.

الهبثور وكامبل لم يصرحا لاحد بنوايا زواج او خلاله ولكن المكتوب يعرف من عنوانه والمقربون يشيرون بقوة الى مشاريع منها «الزواج» الوارد وبقوة في حسبان هذه العلاقة المفاجئة.

جمالك ... سيدتي

وداعا لتساقط الشعر

تقوم نساء كثيرات بزيارة عيادة معالج الشعر للشكوى من تساقط شعرهن ولكن في الواقع لا تعاني سوى قلة محدودة من تساقط الشعر المرضي والمعروف ان تساقطا بمعدل ١٠٠ شعرة في اليوم يعد ظاهرة عادية.

ويقول الخبراء انه في كل ثلاثة اشهر او نحو ذلك يستعد الشعر للنمو مجددا بعد التخلص من الشعر الضعيف او المتقطع ويهرع اصحاب هذا الشعر الى الطبيب في حالة ذعر لا مبرر له سوى رؤيتهم هذا التساقط.

والحقيقة ان مجموعة ظواهر تجتمع معا لتشكل حلقة واضحة ومن المتعارف عليه ان الشعر يتساقط في اثنائها مثل المرض والخوف وشتى الاضطرابات النفسية وتناول انواع معينة من العقاقير الطبية او تناول غذاء فقير بالمواد الغذائية .. واساليب تصفيف الشعر الرديئة كل ذلك يسهم اسهاما وثيقا في التسبب في تساقط الشعر.

ولعلاج هذه المشكلة فانك تحتاجين لمراجعة معالج الشعر اذا كان شعرك يتساقط خاصة بعد استخدام الشامبو او اذا رأيت بقعا خالية من الشعر او اذا كان تاج رأسك يصلع.

واما بالنسبة لفقدان الشعر الخفيف كتساقط بعض الخصلات بعد الشامبو فعليك ان تبحثي عن منتجات تقوي الشعر وتحثه على النمو وهي منتجات تؤدي الى تساقط الشعر وتشجعه على النمو ثانية وبصورة اقوى وتقوم معظم الصالونات حاليا بتدليك فروة الرأس ويضاف هذا العلاج ضرورة الاسترخاء وتقليص مستويات الاجهاد ويؤدي ذلك الى تنشيط فروة الرأس التي تقوم بدورها بالحث على نمو صحي للشعر.

صحتين وعافية



بسكويت بالعسل والجوز والتفاح

المقادير
١٢٥ جرام زبد
١٢٥ جرام سكر
ملعقتان كبيرتان عسل ابيض
١٢٥ جرام جوز مفروم
٥٠ جرام تفاح مجفف مقطع الى قطع صغيرة
٧٥ جرام كرز مجفف بالسكر مقطع الى قطع صغيرة
١٧٥ جرام شوفان

الطريقة

تدهن صينية مستطيلة طول اضلاعها ٢٨ سم × ١٨سم تقريبا بقليل من الدهن وتبطن بورق زبد.

٢- يذاب الزبد مع السكر والعسل في اناء يتميز بقاعدة سميكة، على نار هادئة مع التقليب بين وقت واخر

٣- يرفع الاناء من على النار ويضاف اليه الجوز المفروم والتفاح والكرز والشوفان ويقلب الجميع حتى يصبح الخليط متجانسا.

٤- يصب الخليط في الصينية المعدة، ويضغط عليه الى اسفل ويطهى في فرن هادىء لمدة نصف ساعة او حتى يصبح الخليط ذهبيا مائلا للون البني

٥- يقطع الخليط السابق وهو ما زال دافئا الى اصابع متوسطة الحجم ويترك في الصينية حتى يبرد ويصبح متماسكا فيقدم كنوع من الحلوى.

وصحتين وعافية.

السحر المفيد

فيلم نسائي خالص





قامت النجمتان السينمائيتان ساندرا بولوك ونيكول كيدمان مؤخرا بتصوير فيلم «السحر المفيد» وسط فريق نسائي خالص كما وصفه من شاهدوه حيث تلعب الممثلتان بولوك وكيدمان دوراختين تستخدمان السحر الابيض للايقاع بالرجال.

الفيلم وصف بانه نسائي. لان العاملين فيه من النساء ايضا .. ومنهن ديانا ويس وستوكارد تشايننج اما عن الرجال فيظهر اثنان فقط هما ايدان كوين، وهو رجل محظوظ في الفيلم لان بولوك اوقعت به وجريفين دون.

بقي أن نذكر بان فلم السحر المفيد مأخوذ عن قصة بنفس الاسم حققت مبيعات خيالية للكاتبة «اليس هوفمان».

تهنئة

اسرة العلاقات العامة في صحيفة البلاد تهنىء

معالي السيد انيس المعشر

بنجاح العملية الجراحية التي اجريت له

متمنين له دوام الصحة والعافية

والحمدلله على السلامة



اضحك مع طبوش

اول امرأة

* من هي اول امرأة عرفتها في حياتك .. وهل اعجبت بها من اول نظرة؟

«سهيل.ماركا»

– اول امرأة عرفتها ورأيتها كانت «الداية» وحقيقة كنت لحظتها في ظرف لم يسمح لي بالتمعن كثيرا .. فكلانا كان مشغولا بعملية الولادة.

امي

* سمعت انك امي .. هل هذا صحيح؟

«جميل خالد .. الكرك»

– توضيحا للحقائق .. انا لست امك .. واكتب واقرأ جيدا يا بني!!

نصيحة

* انصحني ارجوك يا طبوش .. ماذا افعل لزوجي الذي يضربني على الطالعة والنازلة..؟

«ام مطروق .. عمان»

– لا تقفي له على الطالعة والنازلة ..

غمز

* غمزت لفتاة بالامس فغمزت لي .. بتصورك ما معنى هذا؟

«امجد عبدالله - المفرق»

– هذا يعني والله اعلم ان كليكما بحاجة لمراجعة طبيب عيون.

حشائش

* حماتي يا طبوش تاكل الحشائش باستمرار .. هل امنعها؟

«منذر .. الزرقاء»

– يا رجل دعها تحشش .. والا فانها ستتفرغ لحش عمرك ..

سهر

* لماذا يسهر العشاق الليالي .. انا عاشق ولا اسهر؟

«محمد خليف .. الرمثا»

– وهل يعتبر السهر في النهار سهرا؟ هذا اولا، اما بالنسبة لثانيا وهوانت فاسهر يا بني حتى ولو على مباريات كأس العالم حتى لا تظن محبوبتك بك الظنون.

برازيل

* انا زعلان كثير على البرازيل ..

«جواد عبدالله .. الزرقاء»

– اي انا بطلت اشرب قهوة من زعلي عليهم ..

ولادة

* في اي سنة ولدت يا طبوش

«سمر .. عمان»

– في السنة التي تلت ولادة اخي الاكبر..

قط

* جارنا يعتقد انه قط ويموء طوال الليل .. ويبعد النوم عن عيوني

«احمد.غ.عمان»

– اشتر كلبا وارح راسك

خذ وهات

ثالث عشر ورابع عشر وبحبحة بعد الخصخصة

■ اخذ واعطى معه : احمد الهروط











*** الله يعطيك العافية قد ما مشت الجاجة حافية**

– الله يعافيك من راسك لرجليك

*** شو هذا اللي حامله بايدك بلا زغرة؟**

– هذا كشف باسماء المشتركين المعطلة هواتفهم

*** يا ذكر الله .. انتو جماعة شركة الاتصالات اللي خصخصتها الحكومة**

– بالزبط

*** اذن .. هات خليني اتعرف على حضرتك**

– انا اسمي وليد عقل

*** وايش طبيعة شغلك يا وليد .. وكم سنة الك في هالشغلة**

– انا فني ميدان .. والي ست سنوات بهالوظيفة

*** وكيف وضع الشركة حاليا .. احسن من ايام ما كانت مؤسسة؟**

– والله يا عزيزي الوضع بجنن

*** طيب، شو صار بالرواتب؟**

– والله يا ابن عمي صاروا يعطونا ثالث عشر ورابع عشر

*** اجيد هاي صارت بحبحة .. بس فكرك بتدوم هالبحبحة؟**

– والله مش عارف

*** وكيف احوالك المادية يا وليد؟**

– مش شد ايدك

*** وهاي الكابينة اللي قاعد بتحبش فيها .. شو قصتها؟**

– هاي عبارة عن نقطة ربط ما بين للمشتركين وللقسم الرئيسي في العبدلي.

*** وشو قاعد بتعمل فيها؟**

– فيه مجموعة هواتف معطلة، وذكرت اسماء اصحابها في هذا الكشف وبدي ارجعها الحرارة

*** بالك اصحابها مطنشين .. يعني مش دافعين الفواتير**

– لا يا عمي .. هذي اعطال عادية وما الها علاقة بالفواتير

*** بما انك من الجنود المجهولين يا وليد .. ممكن تحكيلنا عن اغرب موقف حصل معك؟**

– في يوم كنت مشغول لراسي، ووقعت من فوق عمود طوله ٦ متر وصار لي كسور قعدت على اثرها في المستشفى فترة حتى رجعتلي صحتي.

*** والان كيف الوضع معاك**

– زي الاسد

*** طيب ماشي يا اسد .. الله يعطيك العافية**

– الله يعافيك

هناك دائما حل



اخاف الزواج منها!

عزيزتي المحررة

انا شاب في السابعة والعشرين من العمر اقيم في بلد عربي منذ حوالي ثلاث سنوات تعرفت على ارملة تكبرني بحوالي ثلاثة عشر عاما وعرفتها منذ كانت تتردد على مكان عملي الذي تملكه وفوجئت بها في يوم من الايام تعطيني رسالة تعترف لي فيها بحبها وتطلب مني ان ارد عليها لكني تجاهلت هذه الرسالة ومزقتها خوفا من ان يراها احد اقاربها الذين يترددون على مكان عملي ويسكنون في المنطقة نفسها.

ونتيجة لذلك قمت بترك العمل منجيا لاية مشكلات لكنها بقيت تلاحقني متتبعة خطواتي ومتعقبة لاي تحرك اقوم به الى ان واجهتني لتعلمني بانها لا تطيق البعد عني وانها على اتم الاستعداد لمواجهة كل المشكلات التي يمكن ان تعترضنا على الرغم من ان هناك الكثيرمن عدم امكانية حدوث هذا الزواج ويأتي في مقدمة هذه العوائق.

اختلاف الجنسية والاقارب والاولاد خاصةوانها تتمتع بسمعة حسنة وسط اقاربها وبيئتها.

- فانا اشعر بحب كبير لها واتمنى ان اتزوج منها ولكني اشعر بالقلق لان اهلي لن يوافقوا لانها تكبرني في السن ومن بيئة اخرى وانا لا اوافق ان اكون سببا في ترك ابنائها لها وفي تنكر اهلها لها.

وفي الوقت نفسه اخاف اذا تزوجنا شرعا ان تتعرض لكلام الناس وتتشوه صورتها في البيئة التي تعيش فيها وعندما اخذت راي والدي قال لي انها اذا ارادت الزواج وكنت جادا في هذه الرغبة علي ان انتقي احدى بنات العائلة او احدى بنات القرية فارجو منكم ان تساعدوني على اتخاذ القرار المناسب في اقرب فرصة ممكنة.

ر.ن.ع/للفرق

الحل

عزيزي (ر.ن.ع)

لقد قمت انت باستعراض كل الحلول ثم رفضها فاهلك لن يرضوا بمن هي اكبر منك سنا وانت لا ترضى بالهروب او بالزواج العرفي او الزواج العلني فماذا تريد حقا؟ ما هي امرأة تجرأت وصرحت لك عن مشاعرها فهل تعتقد ان هناك حلا غير الزواج؟

اذا كنت تحمل قيم الرجال واخلاقهم وقلبك يحمل مودة لهذه المرأة وعقلك يحترم شجاعتها فتوكل على الله وتزوجها .. واذا لم تكن كذلك فابنة القرية بانتظارك فعليك ان تكون على قدر المسؤولية فانت انسان عاقل فاتخذ القرار الصحيح.

همس النجوم

يعدها الفلكي الاردني : محمود القرنة

.همس الكواكب

في هذا العدد نواصل الحديث في موضوع الفلك والابراج وسنتناول في هذا العدد موضوع ارتباط الارقام بالانسان ومدى تاثيرها على البشر واليكم لغرب الصدف والمطابقات في العالم

وهذه دراسة لحياة رئيسي الولايات المتحدة الامريكية الاول ابراهام لينكولن والثاني جون كنيدي ونرى كيف لعب القدر دورا هاما في حياتهما.

١– وليد لينكولن في عام ١٨٠٩ (١+٨+٩= ١٨ =١+٨=٩)
ولد كنيدي في عام ١٩١٧ (٧+٦+٩+١= ١٨ =١+٨= ٩)

٢– انتخب لينكولن كرئيس للولايات المتحدة في عام ١٨٦٠
انتخب كنيدي كرئيس للولايات المتحدة في عام ١٩٦٠

٣– كان عمر لينكولن عند انتخابه ٥٢ سنة (٢+٥=٧)
اما كنيدي فكان عمره ٤٣ سنة (٣+٤=٧)

٤– هزم لينكولن عند ترشيح نفسه كرئيس سنة ١٨٥٦
اما كنيدي فهزم عند ترشيح نفسه سنة ١٩٥٦

٥– اغتيل لينكولن يوم جمعة بحضور زوجته
اغتيل كنيدي يوم جمعة بحضور زوجته

٦– اثناء الاغتيال اخترقت الرصاصة جمجمة كل منهما من الخلف

٧– اغتيل لينكولن في مسرح فورد
اما كنيدي فاغتيل وهو في سيارة من انتاج فورد

٨– اغتيل لينكولن وله من العمر ٥٦ عاما
اما كنيدي فله من العمر ٤٦ سنة

٩– خلف لينكولن بعد اغتياله «اندرو جونسون»
خلف كنيدي بعد اغتياله «لندن جونسون» نلاحظ تكرار اسم جونسون

١٠– ولد اندرو جونسون في عام ١٨٠٨
اما لندن جونسون ففي عام ١٩٠٨

١١– كان اندرو جونسون من برج الجدي الترابي
اما لندن جونسون فمن برج العذراء الترابي

١٢– مجموع اسم اندرو جونسون ١٣ حرفا
ومجموع اسم لندن جونسون ١٣ حرفا

١٣– توفي اندرو جونسون في ٣١ من الشهر (١+٣=٤)
وتوفي لندن جونسون في ٢٢ من الشهر (٢+٢=٤)

١٤– المتهم باغتيال لينكولن هو «جون ولكزبون» وهو مولود في عام ١٨٣٩
والمتهم باغتيال كندي هو «لي هاري اوزولد» مولود في عام ١٩٣٩

١٥– عدد احرف اسم جون ولكزبون هو (١٥) حرفا
وعدد احرف اسم لي هاربي اوزولد هو (١٦٥) حرفا

١٦– اطلق بون النار على لينكولن في مسرح وقبض على اوزولد في مسرح

١٧– قتل بوث وتوفي قبل محاكمته
قتل اوزولد وتوفي قبل محاكمته

١٨– زوجة لينكولن ماري تتكلم الفرنسية وتزوجت ولها من العمر ٢٤ سنة
زوجة كندي (جاكلين) تتكلم الفرنسية وتزوجت ولها من العمر ٢٤ سنة

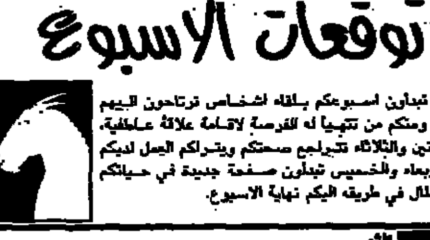
١٩– اثناء توليهما الرئاسة توفي لكل واحد منهما طفل واحد

٢٠– الابن الناجي لينكولن انتقل للسكن في شارع (1304 NORTH STREET) في جورج تاون
اما الابن الناجي لكنيدي فانتقل للسكن في نفس العنوان

وبعد، هل من احد يعتقد ان هذا مجرد مصادفة؟ اليس من قوة خفية

وضعها رب السماوات والارض عز وجل في رسم الخطوط العريضة لحياتنا؟

توقعات الاسبوع



الحمل: تبداون اسبوعكم بلقاء اشخاص ترتاحون اليهم ومنكم من تتهيأ له الفرصة لاقامة علاقة عاطفية. يومي الاثنين والثلاثاء تتراجع صحتكم ويتراكم العمل لديكم يومي الاربعاء والخميس تبدأون صفحة جديدة في حياتكم مبلغ من المال في طريقه اليكم نهاية الاسبوع.

الثور: في بداية الاسبوع تنجحون في تعزيز سمعتكم ومكانتكم الاجتماعية، يومي الاثنين والثلاثاء تزداد نشاطاتكم الاجتماعية، وتجنبوا مواجهة مع صديق، يومي الاربعاء والخميس، لا تتركوا التشاؤم يسيطر عليكم يتحسن الوضع يومي الجمعة والسبت.

الجوزاء: يصلكم خبر سار في يوم الاحد ومنكم من يكون على سفر، ويتعزز الجانب العاطفي يومي الاثنين والثلاثاء ركزوا على عملكم، وانتبهوا لسمعتكم. يومي الاربعاء والخميس تنشطون بين زملائكم واحبائكم. يومي الجمعة والسبت تتراجع صحتكم، وينتابكم شعور بالتعب واليأس.

السرطان: نظموا اموركم الحالية يوم الاحد، وانتبهوا لصحتكم يومي الاثنين والثلاثاء يتجه تفكيركم نحو الاتصالات البعيدة، وتكون لكم سهرة يومي الاربعاء والخميس تنجحون في تعزيز سمعتكم يومي الجمعة والسبت تجدون التعاون من الاصدقاء.

الاسد: بشكل عام تواجهون الضغط النفسي والجسدي حتى ٧/٢٦ يوم الاحد حافظوا على صحتكم اكثر، يومي الاثنين والثلاثاء نظموا ميزانيتكم بشكل افضل. يومي الاربعاء والخميس يكون لديكم سفر واتصال من شخص في مكان بعيد يومي الجمعة والسبت تنجحون في تدعيم مركزكم الاجتماعي

العذراء: خذوا قسطا من الراحة فمتاعب العمل كثيرة في بداية الاسبوع يكون اهتمامكم بشركائكم اكبر، يومي الاربعاء والخميس تنشغلون باموركم المالية سددوا جميع ما لديكم من فواتير يومي الجمعة والسبت يصلكم خبر سار من بعيد.

الميزان: استغلوا بداية الاسبوع للعاطفة مع الحبيب وامنحوا اطفالكم الرعاية يومي الاثنين والثلاثاء تنجزون الكثير من العمل المتراكم. انتبهوا لصحتكم يومي الاربعاء والخميس تبادلوا الاراء مع شركائكم لتتوصلوا لنتيجة افضل يومي الجمعة والسبت نظموا ميزانيتكم.

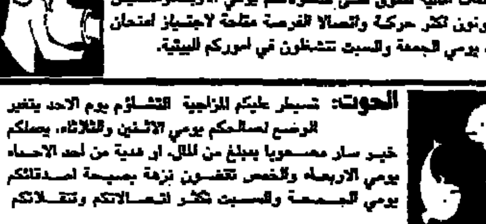
العقرب: تنشغلون في اموركم البيتية والعائلية في يوم الاحد يومي الاثنين والثلاثاء تلعب العاطفة دورا هاما في حياتكم يومي الاربعاء والخميس انتبهوا لصحتكم اكثر وركزوا على عملكم، يومي الجمعة والسبت بوسعكم تعزيز العلاقة مع شركائكم وقضاء وقت ممتع مع اشخاص ترتاحون اليهم

القوس: يكون لديكم سفر او لقاء عابر في بداية الاسبوع يومي الاثنين والثلاثاء تنشغلون بمتاعبكم البيتية والعائلية يومي الاربعاءوالخميس ينصب اهتمامكم على متابعة احتياجات اطفالكم في يومي الجمعة والسبت تركزون على عملكم وتنتبهون اكثر لصحتكم.

الجدي: نظموا اموركم المالية في بداية الاسبوع مال في طريقه اليكم ولكن النفقات كثيرة، يومي الاثنين والثلاثاء وكونوا اكثر حذرا في سفرياتكم وتنقلاتكم يومي الاربعاء والخميس تواجهكم للمتاعب البيتية والعقارية يومي الجمعة والسبت تستعيدون نشاطكم وتشعرون بقوة الحظ

الدلو: تبداون اسبوعكم بتفاؤل اكثر وتنجحون في تدعيم مركزكم الاجتماعي، يومي الاثنين والثلاثاء لا تتركوا النفقات المالية تتفوق على مدخولاتكم يومي الاربعاءوالخميس تكونون اكثر حركة واتصالا الفرصة مفتوحة لاجتياز امتحان ما، يومي الجمعة والسبت تنشغلون في اموركم البيتية.

الحوت: تسيطر عليكم المزاجية التشاؤم يوم الاحد يتغير الوضع لصالحكم يومي الاثنين والثلاثاء، يصلكم خبر سار مصحوبا بمبلغ من المال، او هدية من احد الاحباء يومي الاربعاء والخميس تقضون نزهة بصحبة اصدقائكم يومي الجمعة والسبت تكثر اتصالاتكم وتنقلاتكم



خليك معنا

عصافير البلاد

الاسم: ردينة محمد غليلات
العمر: سنة واحدة
الهواية: الضحك والمشاكسة

الاسم: عبدالحافظ هشام عبدالحافظ
العمر: سنة ونصف
الهواية: المشاكسة

الاسم: رانيا عبدالهادي البابا
العمر: ٥ سنوات
الهواية: تقليد الصبايا

الاسم: اسيل هشام عبدالحافظ
العمر: ٦ سنوات
الهواية: الكراتيه والسباحة

الاسم: خليل سمر خليل
العمر: ١٠ سنوات
الهواية: كرة القدم

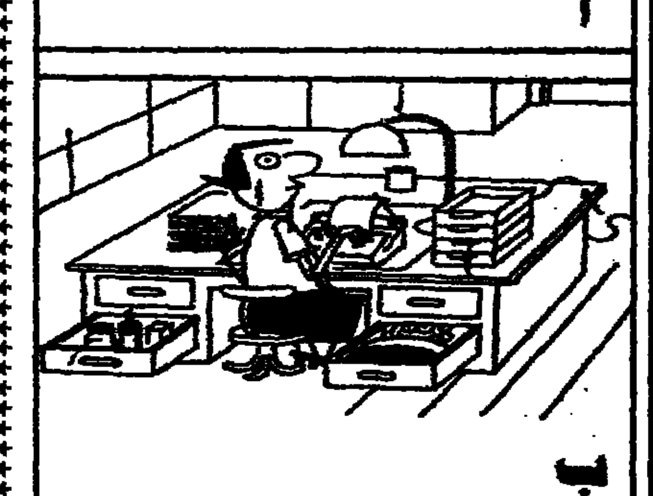
الاسم: لينا موسى سرور
العمر: ٦ سنوات
الهواية: الرياضة والقراءة

الفوارق

رغم ان هذين الرسمين (أ) و(ب) يبدوان متشابهين للوهلة الاولى فان الرسم (ب) يختلف عن الرسم (أ) في عشرة اشياء. فهل تستطيع العثور عليها في اقل من ربع ساعة؟



أ

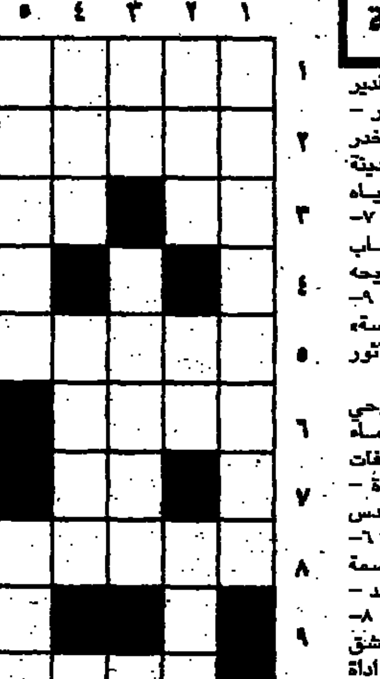


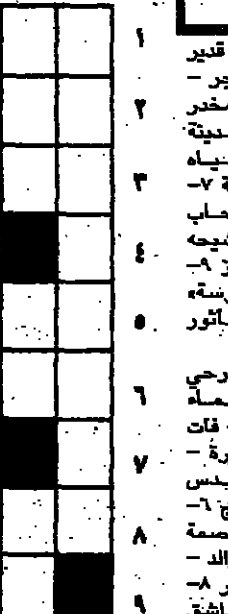
ب

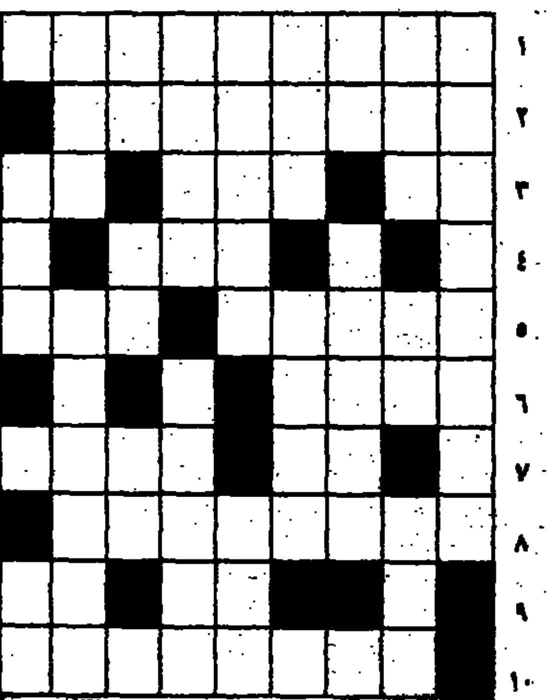
منتخبنا

الكلمات المتقاطعة









افقيا: ١– ممثل مصري قدير [illegible] ٢– اغنية لام كلثوم ٣– اداة جر – اداة جر «معكوسة» – نبات مخدر ٤– اعبر – متشابهان ٥– مدينة تونسية – عدم توافر مياه «معكوسة» ٦– ممثلة مصرية ٧– [illegible] ي الوجه «معكوسة» – اصحاب طولات «معكوسة» ٨– تم ترشيحه لاتحاد كرة القدم ولم يفز ٩– متشابهان – حرف جر «معكوسة» ١٠– (....) قصره – قول مأثور معكوسة».

رأسيا: ممثل كوميدي مسرحي مصري ٢– اوان – من الاسماء الخمسة – وثن «مبعثرة» ٣– فات – باترة – ٥– ثلاثة ارباع وتيرة – [illegible] «معكوسة» ٥– القدس مبعثرة» – من ادوات النسيج ٦– [illegible] ولة افريقية «معكوسة» – عاصمة [illegible] الترويج «معكوسة» ٧– والد – [illegible] رب «معكوسة» – للتخيير ٨– عاشق عربي «معكوسة» – عاشق ايطالي وقائد ٩– في الوجه – اداة [illegible] هي ١٠– دولة بامريكا اللاتينية «معكوسة».

ارقام متقاطعة

ضع في المربعات الفارغة الارقام الضرورية حتى تحصل على النتائج المطلوبة افقيا وراسي



٧	=		+		÷	
×	■	−	■	+	■	+
٣	=		+	٦	−	
−	■	×	■	−	■	−
١	=		−		−	
=	■	=	■	=	■	=
٢٠	=	٢	÷	٥	×	٨

قوة الملاحظة

امامك مجموعة من الاشكال المختلفة .. اثنان منها فقط متشابهان اختبر قوة ملاحظتك لاكتشافهما في خلال ثلاث دقائق.

اكثر من «٢٥٠» الف شاذ وشاذة جنسيا وخبراء اسرائيليون يؤكدون

جنون الجنس في اسرائيل





■ ٢٠٠ مليون دولار سنويا تدرها سياحة الجنس للدولة العبرية

● تضم الدولة العبرية بين جنباتها ما يفوق على الربع مليون شاذ وشاذة جنسيا يعيشون معا كازواج بحسب تقرير اعده خبراء اسرائيليون ونشر في مجلة تصدر في تل ابيب اواخر ايار الماضي.

وذهب الخبراء في تقريرهم الذي كان ضمن جملة تقارير نشرتها «مجلة تل ابيب» الاسبوعية في عدد تنكاري خصص لبحث «حالة الجنس الاسرائيلي في نهاية القرن العشرين» الى حد وصف بل وتاكيد ان قوم لوط ما زالوا يعيشون في اسرائيل حتى اليوم.

وفي ذات العدد في المجلة والذي يعد تنكاريا اكد خبراء استضافتهم المجلة وادلوا بدلوهم في الموضوع مستندين الى معلومات ودراسات موثقة حالة التراجع الحاد لدى الشخص الاسرائيلي العادي وعزوفه عن ممارسة الجنس بشكل سليم وانه اي الاسرائيلي العادي بدا يشعر بالملل من الجنس وخاصة ذاك الذي يمارس في اطار العلاقة الزوجية العادية وان المجتمع الاسرائيلي اصبح رجاله كنسائه حاليا يميلون للجنس الشاذ.

وعودة الى التقرير السالف نكره، ونشير هنا الى ان الرقم الذي اورده لاعداد الشواذ لم يكن من سبيل الجزاف بل تم استقاؤه من سجلات وملفات وزارة الداخلية الاسرائيلية المعنية بتوثيق الزيجات المدنية والادارية للشواذ جنسيا في الدولة العبرية.

يحذر هذا التقرير في سياق استعراضه للمسالة مثار البحث من الانتشار الظواهري للشذوذ في اسرائيل ويشير الى ان الحالة لم تعد موطنا للشواذ جنسيا بالمعنى المتعارف عليه علميا وطبيا فحسب، بل ان هناك عددا اخر غير مسجل في الملفات الرسمية لمواطنين اسرائيليين من غير اليهود ونساء لديهم ما يعرف علميا بمصطلح «بي سكشوال» «B SEXUAL» وهي حالة تعني ان الشخص يمارس الشذوذ في بعض مع ابناء جنسه نكرانا كانوا ام اناثا، ثم لا يلبث ان يعود لممارسة مع الجنس المقابل وبشكل طبيعي.

ولعل ما اثار الذعر في نفوس المسؤولين المعنيين في اسرائيل هو الرقم الذي تحدثت عنه الدراسة لاعداد الشواذ، خاصة وان الربع مليون المذكورين هم من ضمن دولة تعدادها العام بما فيهم العرب والاقليات لا يتجاوز الستة ملايين بل وينقص عنها بمائة الف.

الزوج الخائن.. مصطلح منقرض

وفي استعراض لابرز العناوين في المجلة، يلفت الانتباه ما نكر من ان مصطلح الزوج الخائن بدأ بالانقراض والاختفاء من قواميس الثقافة الاسرائيلية الحديثة والسبب هو ان «٩٠٪» من الرجال والنساء يخونون بعضهم البعض... وفي نسبة تتجاوز الـ ٥٥٪ من هؤلاء فان الطرفين يكونان على علم بالخيانة الحاصلة من الرفيق الاخر... وربما يعرفان اسم وعنوان الطرف الثالث في المعادلة.

وعزا هذا العنوان الكبير السبب المرشح لهذه الخيانات الى ان تعدد الازواج غير مصرح به بل ومرفوض في المجتمع الاسرائيلي بحسب تعاليم الديانة اليهودية... وهو الامر الذي جعل الزواج من واحدة معروفة يقترن في الحالات والنسب المذكورة بعشيقة تقتصر على الرجل الخائن وحده وتكون بمثابة الزوجة الثانية غير الرسمية التي يقوم الرجل بكافة واجبات الزوجية حيالها حتى في الحمل غير الشرعي والولادة.

حيث يشير التقرير الذي حمل العنوان انف الذكر الى عشرات الاف الاطفال الذين يردون في ملفات المستشفيات تحت تسمية متعارف عليها دينيا في اسرائيل بـ «مامزيريم» اي اولاد الزنا وهم معترف بحقوقهم في ارث ابائهم وبكافة اشكاله.

هذا على صعيد الرجال في اسرائيل اما بالنسبة للنساء فهن ايضا لديهن ظاهرة تعدد الازواج فبحسب الدراسات هناك نسبة «٧٠٪» من النساء ممن كان لهن في مراحل مختلفة من حياتهن الزوجية عشيق او اكثر... ويشير التقرير في السياق الى ان النساء المتزوجات فوق سن الاربعين في اسرائيل يوجد لدى نسبة كبيرة منهن صديق غير دائم او عشيق .. على سبيل التغيير.

الجنس .. منتج تجاري

وخلصت بعض الدراسات والتقارير المنشورة في العدد التذكاري في مجلة تل ابيب حول الجنس في اسرائيل في نهاية القرن العشرين الى ان المجتمع الاسرائيلي يتظاهر بالاستمتاع بالجنس مع انه في واقع الامر وبحسب التقارير يتعامل معه على انه ليس اكثر من منتج تجاري.

وكما تؤكد المجلة بكلامها فان الجنس في اسرائيل حاليا قاسم مشترك هام في معظم المشروعات المستقبلية خاصة المشروعات التي تخطط في مجال السياحة في اسرائيل حيث يخطط الساسة مع كل مشروع جديد لاقامة مكان معين بالمشروع يكون لخدمة هواية الجنس وفي الغالب كما تشير المجلة يكون بالمشروع جزء يعرف بالجزء الساخن تقوم الشركات بالتمويه على وجوده حتى لا تثير الاحزاب والجمعيات الدينية على المشروع.

وتؤكد المجلة ان تل ابيب تحقق من سياحة الجنس كل عام ما يقرب من مائتي مليون دولار امريكي تدخل للخزانة الاسرائيلية على اساس انها من ارباح السياحة في اسرائيل.

ولم تخف المجلة الجريئة ان من المشروعات الاسرائيلية الجديدة عدة مشروعات، الجنس فيهاهو العامل الاهم ويتم انشاؤها حاليا على البحر الاحمر لتكون كما تؤكد المجلة هنا عامل جذب سياحي لحساب مدينة ايلات الاسرائيلية امام المنافسة غير العاديةللشواطئ المصرية المطلة على البحر الاحمر والتي تخنق الشواطئ ولا تعطي لها فرصة النجاح بأي شكل.

اما الجزء الهام في التقرير نفسه فيهتم بالحالة الصحية الجنسية للشعب الاسرائيلي في نهاية القرن العشرين وفي التقرير نجد ان ٩٩٪ من رجال ونساء اسرائيل قد جربوا على اوقات متفاوتة او انهم يدمنون تعاطي العقاقير المنشطة جنسيا خلال ممارستهم للجنس اليومي وان هناك في اسرائيل سوقا للعقاقير الجنسية تعد من اكبر اسواق المنشطات في العالم. وكان الخبراء الذين تكلموا في العدد قد اشاروا الى ان المجتمع الاسرائيلي يمكن على حد تقديرهم ان تطلق عليه لقب المجتمع الخامل جنسيا وان هذا الخمول يدفع بالمجتمع الاسرائيلي على حد تقديرهم الى الشذوذ الجنسي في محاولة من المجتمع للحصول على المتعة المفقودة في الجنس العادي بواسطة طرق اخرى غير تقليدية وشاذة.

ازدهار تجارة اللحوم البيضاء في اسرائيل







■ الاسرائيليون يحتالون على الفتيات من روسيا ورومانيا بحجة العمل نادلات في البارات وبعد ذلك يجبروهن على البغاء

● كن ١٢ فتاة قدمن من رومانيا ومن روسيا جرى تهريبهن الى اسرائيل في زورق من مصر قبل حوالي اسبوعين وقد احتجزن رغم ارادتهن في منزل بمدينة ايلات واجبرن على العمل مومسات!

ومضت الصحيفة الاسرائيلية التي اوردت النبأ تقول بان تاجر الرقيق الاسرائيلي الذي يعمل تحت اسم مشيوه وهو محل للتدليل كان التقى بعدد من الفتيات في وقت سابق في رومانيا وعرض عليهن القدوم الى اسرائيل للعمل نادلات وعندما وصلن الى اسرائيل بطريقة غير قانونية قام باحتجازهن عنوة في شقة ومن ثم ا رغمهن على العمل كمومسات.

وقد كشف النقاب عن هذه القصةعند ما تمكنت احدى الفتيات من الاتصال برومانيا وابلغت صديقة لها بما حدث لهن في اسرائيل وهنا سارعت صديقتها للاتصال بالشرطة الاسرائيلية وبعد ان اعطتها معلومات وافية عن المكان الذي تحتجز فيه الفتيات قامت شرطة ايلات بمداهمة الشقة المذكورة واطلقت سراح الفتيات وهن سبع فتيات من رومانيا وخمس من روسيا.

واشارت الصحيفة الى ان الشرطة قامت باحتجاز صاحب وكر الدعارة الذي يعمل تحت اسم «محل للتدليك» وهو من سكان ايلات ويبلغ من العمر ٢٧ عاما ووجهت اليه تهمة تهريب النساء الى اسرائيل واحتجازهن وارغامهن على العمل كمومسات ولا زال موقوفا على ذمة التحقيق.

وبالنسبة للفتيات فسيتم ابعادهن بعد ان تكتمل التحقيقات وتؤخذ افاداتهن ضد المتهم.

ضيف البلاد
■مروان سوداح

المؤامرة والغوغاء على ارض المليون شهيد

● مقتل المطرب البربري الجزائري معطوب الوناس لم يكن سوى الشرارة التي مهدت لها قوى الظلام لاغتيال الديمقراطية، والشرعية، والتعددية، ووحدة الارض الجزائرية باسم هذه الشعارات مجتمعة.

وفي الواقع، فقد عبرت احداث الغوغاء الخطيرة عن خلل متمكن في جسد الامة، اخذ يطفو تارة باسم العددية، واخرى بالتعددية، مرتديا اثوابا مغرقة في امزجتها الرجعية والانفصالية والاغترابية.

ولقد تحول تأبين الوناس، الذي يتمتع بشعبية كاسحة في مناطق القبائل، الى تظاهرات مدمرة للخيرات المادية التي شيدها الشعب الجزائري بجهده الموصول ودمه وعرقه خلال سنوات الارهاب الاعمى، ولنحرفت لتندد بالسلطة وانتماءاتها العروبية والاسلامية، وهي انتماءات مشروعة، ومصانة، وراسخة لا يقوى احد على انتزاعها او التشكيك بها.

والمستهجن، ان هذه التظاهرات، التي خرجت عن عقالها، لم تتجاهل مقتل الوناس – بعد ساعات– فحسب، بل والمؤامرات التي تحاك ضد الجزائر لشرذمتها وتقسيمها، وتقزمت التظاهرات الى عداء للسلطة كما اراد لها حسين أيت احمد زعيم جبهة القوى الاشتراكية، والمعارض الشهير لاجل المعارضة.

وفي حين يفترض ان تقف كل مؤسسات المجتمع المدني، بما فيها الاحزاب الى جانب تعزيز تلاحم ووحدة الجبهة الداخلية، يطلع أيت احمد على الشعب الجزائري مخاطبا اياه – بالفرنسيةطبعا– للتنديد بالسلطة الحاكمة التي تتحدث بالعربية، ولحث ميريديه ومناضليه! للتخلص من مكتسبات البربر الثقافية، والقومية والسياسية والتي تحققت في الجزائر، كما في المملكة المغربية، وشحن الجماهير "ثوريا" لتمارس طقوس التكسير والتدمير وتحطيم المنجزات الوطنية والشعبية "إستنكاراً" للارهاب والارهابيين !!.

لقد هدفت تظاهرات الامازيغ كذلك وكما تكشف جليا، الى تعطيل قانون نشر العربية الذي صدر عن المجلس الوطني الجزائري باغلبية ساحقة عام ١٩٩٦، وبديء بتطبيقه في ٥/٧/١٩٩٨، والى إعطاء تبريرات لتدخل بعض الادارات الفرنسية بالشؤون الداخلية للجزائر، ومنها بقية بلدان المغرب العربي، وبات الحزب الاشتراكي الفرنسي الذي تميل فيه كفة الصهاينة، احد محركي القضية الامازيغية، لاعطائها بُعدا دوليا وانفصاليا مقيتا، وذلك لعدم تسليمه بانفصال الارض الجزائرية عن فرنسا، ولوقف المد القومي والتحرري للشعب الجزائري الذي يرفض الانضمام الى منتدى الفرنكوفونية أسوة بالشعب الاردني وغيره من الشعوب العربية الرافضة لمظلة الكومونولث.

خريج السوربون .. المغربي يرقص على الدقة ونص

طبق نظرية «اتكل على الله واشتغل رقاصة»

ويفكر جديا بالمشاركة في مهرجان جرش

● «اتكل على الله واشتغل رقاصة» نظرية اطلقها عادل امام ذات مسرحية وطرح فيها ما يشبه الحل المستحيل لحالة الفقر التي يرزح فيها الكثيرون لكن المستحيل وجد اخيرا من يخرق جدرانه .. وكان هذا المبادر الخارق شابا مغربيا برع وبز اشهر الراقصات الشرقيات في هذ الوسط بل واصبح الطلب عليه لاحياء الحفلات وعلى تلميذاته في المدرسة التي افتتحها لتعليم الرقص في باريس .. كبيرا وكبيرا للغاية.

ما يودي تريجودي هذا هو اسمه وقد ولد في مدينة اغادير قبل ٣٣ عاما ويقيم منذ سنة ١٩٧٠ في باريس التي هاجر اليها وعاش ودرس فيها حتى حصل على درجة البكالوريوس في التاريخ من جامعة السوربون.

وفي بداية حياته العملية اشتغل في تدريس التاريخ الا انه وكما يقول سرعان ما كان يلقي هذه المهمة جانبا وذلك تحت وطأة والحاح حلم قديم كان يراوده الا وهو احتراف فن الرقص الشرقي الذي تخجل منه حتى النساء.

وهو لا يرقص ببذلات الرقص المخصصة لامثال سامية جمال ونجوى فؤاد فحسب بل وليشق الصاجات ويلوي خصره باسلوب وصفه بعض من شاهدوه بانه يفوق براعة حتى سامية جمال عندما كانت في اوجها.

وفي بداية مشوار تحقيق حلمه تلقى تدريباته كما يقول على يد راقصة جزائرية تدعى ثريا ثم سافر في عام ١٩٨٧ الى مصر وتتلمذ على يد الراقصة راقية حسن وبعد ذلك سافر الى اميركا وكندا وتعلم فنون الباليه والرقص الغربي.

وعندما عاد الى باريس انشأ فرقة للرقص الشرقي تجاوز عدد افرادها في بعض الاحيان ٧٠ راقصا وراقصة وزاد على ذلك بان قام بتاسيس مدرسة راح يعلم فيها الهواة فنون الرقص الشرقي وسرعان ما كانوا يتخرجون الى النوادي الليلية محترفات ومحترفين!!

ويضيف الراقصة الشرقية «مايودي» مدرسته بانها الاكبر من نوعها في العالم ويقول بانها تضم قرابة ٤٣٠ مشروع راقص وراقصة توافدوا عليه من كل حدب وصوب ليهزوا خصورهم بحسب الاساليب التي يدربهم عليها.

ومن بين عضوات فريق الرقص الذي يقوده زوجته الراقصة ليلى وهي امريكية الاصل وكان تعرف عليها في مدرسته التي قدمت اليها للتعلم فيها كما ويضم فريقه راقصات من المانيا وايطاليا وفرنسا والجزائر والمغرب.

وسبق ان عرضت محطات تلفزة في فرنسا والمغرب والجزائر وصلات راقصة لمايودي حازت الدهشة والاستغراب والاعجاب معا.

وبحسب تصريحاته يؤكد «مايودي» ان مهنة الرقص في عرفه فن والفن ليس له حدود ويقول: لقد اردت بمبادرتي هذه ان اعطي صورة صحيحة عن مهمة الرقص الشرقي خصوصا وان البعض في الشرق او الغرب على السواء يستهزئون من التي تقدم على المهنة من النساء فما بالك اذا احترفها الرجال؟!

ويمضي «مايودي»: ثم لماذا اخجل وهناك من سبقوني امثال ابراهيم عاكف ومحمود رضا وهما من افضل من قدما الرقص الشرقي وعموما فالرقص هو نوع من الفرح والموسيقى العربية يرقص على انغامها راقصات من كل انحاء العالم.

وبحسب اعتقاده يقول مايودي بان اداءه المتميز غير الكثير من المفاهيم بعض الناس ياتون ويشدون على يدي بعد عروضي التي اقدمها ويثنون علي ويؤازرونني.

وفرقة مايودي الراقصة جابت العديد من البلدان الاوروبية وقدمت عروضا مبهرة ومثيرة للدهشة في بداياتها لحقيقة وجود راقصة ذكر تقود الفرقة.

وحول الطموحات المستقبلية يتحدث «مايودي» ويقول انه يفكر جديا بالمشاركة في المهرجانات التي تقام في الدول العربية ومنها مهرجان جرش ومهرجان قرطاج وغيرها.

كما ويطمح – كما يقول – لان تصبح فرقته سفيرة الفن العربي في العالم!!

وبالنسبة لموضوع الانجاب يؤكد مايودي انه متفق مع زوجته على تاجيله لعدم وجود وقت لذلك هذا في الوقت الذي يتنبأ فيه لاي طفل سيولد بان يكون راقصا كامه وابيه.





البلاد

ALBELAD 350 فلس

■ اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة ■ الاربعاء ١٩٩٨/٧/١٥ ■ العدد(٢٥٩) ■ السنة الخامسة

20 صفحة

الرقص كان الباب الذي ادخلني عالم التمثيل



■ البلاد : خالد اللوباني

مجتهدة وخلال فترة قياسية تمكنت من ان تحتل موقعا مرموقا، ليس على صعيد شاشة التلفزيون فحسب بل وعميقا في قلوب المشاهدين ايضا بفضل ادائها الاكثر دفئا وحرارة والذي استطاعت بواسطته ان تاسر القلوب لدرجة باتت معها مشاركتها في اي عمل درامي تشكل عنوانا للنجاح والجماهيرية المطلوبة.

هي الفنانة النجمة سوزان نجم الدين التي كان للبلاد معها هذا اللقاء.

* ما هو العمل الاهم في مسيرتك الفنية بحسب تقديرك؟

– بدون شك مسلسل «نهاية رجل شجاع» والذي بالاضافة لكونه سبب انطلاقتي الفنية فهو ايضا عمل تميز بالمضمون الجيد اضافة للحشد الهائل للطاقات الفنية والانتاجية التي ضمها .. نعم هو الاهم.

* هل تعتقد سوزان نجم الدين ان الامكانات الانتاجية عامل حاسم في نجاح العمل الفني ..؟

– وليس بالضرورة دائما فالعمل الفني له ركائز متعددة واحدها توفير الامكانيات اللازمة واذا ما اختلت هذه الركائز فان العمل الفني غالبا لن يرى النجاح المطلوب.

* وما هو الدور الذي تتمنين اداؤه؟

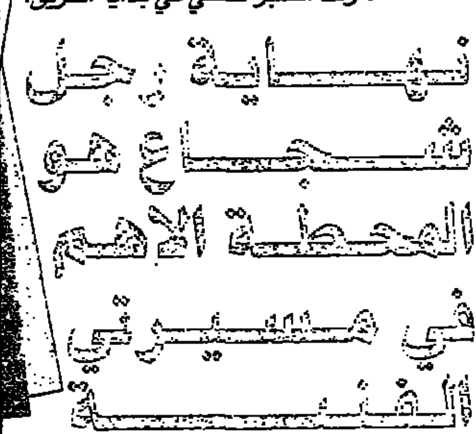
– انا لا زلت اعتبر نفسي في بداية الطريق. ولكن الدور الذي اتمنى تحقيقه فعلا هو دور الفنانة منى واصف في مسلسل «اسعد الوراق» مع الاستاذ الكبير هاني الروماني .. هذا محليا .. اما عالميا .. فاتمنى اداء دور الفنانة «غابرييلا انور» في فيلم «عطر امرأة» مع الفنان العالمي «آل باتشينو».

* وكيف ترين تطور الدراما ولنأخذ الدراما السورية تحديدا..؟

– هناك تطور كبير طرأ ولكن استمرار النجاح يلزمه التخلص من الرتابة التي تصاحب بعض الاعمال، حيث تبرز ظاهرة التكرار لبعض الاعمال الدرامية هذا من واقع مشاهداتي في الدراما السورية، وربما ينسحب الحال على الدراما العربية بشكل عام.

* ولماذا لم تشارك الفنانة سوزان نجم الدين في الجزء الثاني من مسلسل «خان الحرير»؟

– المانع في الواقع كان شخصيا جدا فظروفي العائلية لم تكن تسمح لي بذلك وان كنت اتمنى ان اتابع.. لكن الزملاء كفوا ووفوا وانجحوا العمل.



نهاية رجل شجاع هو المحطة الاهم في مسيرتي الفنية

* ما نعرفه انك كنت راقصة في الفرقة القومية فكيف جاءت مرحلة التحول الى الاعمال الدرامية والتمثيل؟

– الدخول الى عالم التمثيل لم يكن مصادفة بحتة. فانا دخلت هذا العالم من احد ابوابه والتي ذكرتها في سؤالك الا وهي الفرقة القومية للرقص الفلكلوري.

وجاءت الفرصة للتمثيل عندما شاهدني المخرج محمد فردوس اتاسي في احد اعمال الفرقة «وطلب مني الاتصال به، وكان ذلك بداية دخولي عالم التمثيل الذي كنت اطمح للوصول اليه برغبات خفية لم اجرؤ على اعلانها.

* العمل الفني الاول لسوزان نجم الدين كان «قلوب دافئة»..؟

– نعم وشاركت بدور غير رئيسي في مسلسل قلوب دافئة.. الذي كان فاتحة خير علي.. واذ طلبني المخرج الكبير نجدت انزور فور مشاهدته العمل لكي اشارك كبطلة رئيسية الى جانب الفنان الكبير ايمن زيدان في المسلسل الاهم «نهاية رجل شجاع» الذي كان بداية انطلاقتي الكبيرة... وتلتها مجموعة من الاعمال.. مثل مسلسل «اخوة التراب» مع الاستاذ نجدت انزور وصورت في نفس الفترة تقريبا الجزء الاول من مسلسل «خان الحرير» للاستاذ هيثم حقي ومسلسل الثريا .. وغيرهم...

شكرا للنجمة سوزان نجم الدين

– شكرا لكم– واهلا وسهلا

فاليريا .. احلى فتيات الارجنتين .. والعارضة السوبر

وعدت عريسها ليلة زفافها بـ "٥" اولاد وفي اقرب فرصة



● كان اول من فتح عيونها على نفسها ، مصفف شعرها الذي نصحها عندما كانت في الرابعة عشرة من عمرها بالاشتراك في عرض لاحدث التسريحات كان يقوم عليه التليفزيون الارجنتيني ..

ولما فعلت ، فوجئت فاليريا بانها اصبحت وفي يوم و ليلة محط اهتمام وملاحقة اشهر وكالات عروض الازياء العالمية التي اخذت وذهلت بجمالها الفتا ن وبقوامها الفارع والاقرب ما يكون الى قوام العارضة الالمانية الشهيرة .كلوديا شيفر .. وبلغ الاعجاب حدا اطلق عليها معه لقب : احلى فتيات الارجنتين .

ولم تفتنها الشهرة والاضواء عما اختطته لنفسها كحلم ارادت من تحقيقه خدمة ذوي الحاجات الخاصة ونجحت في هذا المضمار .. واختيرت " عرابة " في الالعاب الاولمبية للمعوقين عام ١٩٩٦ .

وكذلك لم تفتنها الشهرة التي احرزتها كعارضة ازياء " سوبر " عن حلم اخر ، الا وهو الزواج من الرجل الذي احبته لسبع سنوات متواصلة .وهو صديقها ومدير اعمالها الذي تعتبره النموذج للعاشق الارجنتيني المثالي .فهو كما تصفه رومانسي ومهذب .. وفارس بكل معنى الكلمة .

وها هي تحقق حلمها ، وتدخل القفص الذهبي بفستان زهري امتد ذيله لاكثر من عشرة امتار ..

ولفرط سعادتها بالزواج بكت ووعدت عريسها بهدية قيمة .. الا وهي " ٥ " اولاد و قالت له انها ستنجبهم وفي اقرب فرصة.



صوفيا صادق..... تؤجل الاعلان عن خطوبتها

● فيما كان متوقعا ان تعلن المطربة التونسية الشهيرة صوفية صادق خطوبتها لشاب تونسي مقيم في الولايات المتحدة وذلك خلال الحفل الذي احيته مؤخرا في تونس العاصمة، الا ان النبأ لم يذع او يعلن والسبب كما اتضح كان تزامن الحفل مع وفاة احد المذيعين التونسيين الكبار نجيب خطاب.

والى ان تحين فرصة اخرى، فسيظل خبر الخطوبة غير رسمي.

شكلاً عادت جيري المنشقة الى الفرقة

سبايس جيرلز افترقن بشرا والتقين جنا في كرتون الصغار





● على مستوى كرتوني فقط عادت الشقراء «جيري هالويل» المنشقة حديثاً عن فرقة سبايس جيرلز «فتيات التوابل» الاستعراضية الغنائية الى فرقتها!

حيث قامت احدى شركات الانتاج المختصة ببرامج الاطفال الكرتونية بانتاج فيلم قصير يجمع عضوات الفرقة الخمس ويبدين فيه على شكل جنيات طيبات.

والفيلم كانت الشركة باشرت انتاجه قبل انفصال «جيري هالويل» عن فرقتها باربعة شهور ومع انفصالها كان الانتاج بلغ مرحلة لم يعد بالامكان معها حذفها من المشاهد اذ ان ذلك كان يعني انتاج الفيلم كاملا من جديد.

وبالفعل قبلت «جيري» وكذلك العضوات المتبقيات في الفرقة بان يستمر الانتاج على الشاكلة السابقة بل وسعدن به ايضا عندما عرض مؤخرا في التلفزيون البريطاني على اعتبار انه اظهرن طيبات امام الاطفال وحببهم بهن كثيرا ..